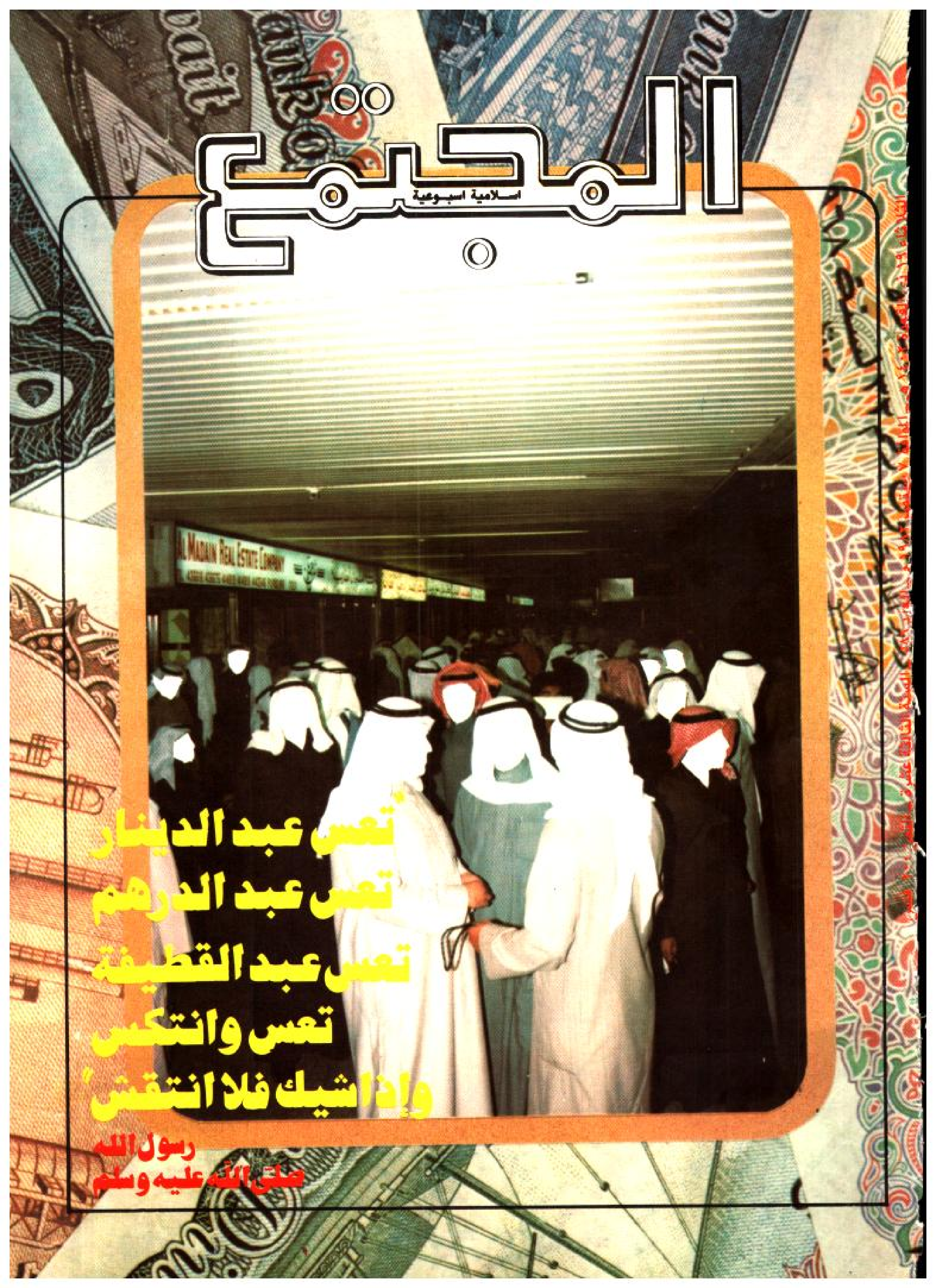
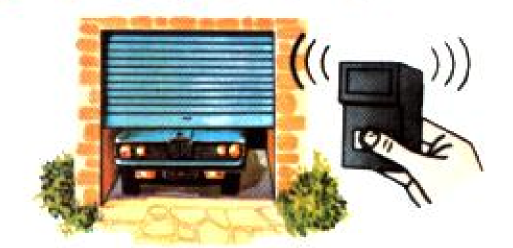

المجتمع
اسلامية اسبوعية
"تعس عبد الدينار
تعس عبد الدرهم
تعس عبد القطيفة
تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش"
رسول الله
صلى الله عليه وسلم

دعوة مفتوحة

الى مصانع الألمنيوم ومهندسي ومقاولي الديكور
والمكاتب الهندسية والمهندسين والى أصحاب الأملاك

للاطلاع على منتجاتنا الخاصة باقتصاد الطاقة والوقت وباضفاء الجمال على المباني وراحة المستهلك ورفاهيته .. تفضلوا لدينا للاطلاع على منتجاتنا وقارنوها ولاحظوا الفرق بالنوعية والتكلفة.



أبواب كراجات تفتح وتقفل بالريموت كنترول (التحكم عن بعد) ومنها ما يفتح الى أعلى أو على جانب أو جانبين (صناعة فرنسية)

أبواب ألمنيوم وزجاج أتوماتيكياً تعمل على كمرات رادارية (صناعة يابانية) وهناك أبواب شتر (حماية) لأبواب وواجهات المعارض من الألمنيوم تعمل يدو ياً أو بواسطة قفل أتوماتيكي (فرنسي)



• ركب منها في معرض جواد بوشهري للأقلام الملونة بالسالمية.



• ركب منها في عدة منازل خاصة بالكويت.

أباجور (شيش) للشبابيك وواجهات البرندات والمعارض من الألمنيوم المعزول حرارياً وله تشكيلة واسعة من الألوان و يعمل أتوماتيكياً و يدو ياً (صناعة ألمانية غربية)

مظلات شمسية من مختلف الأشكال والأحجام تعمل على الطاقة الشمسية أو أتوماتيكياً أو يدوياً (صناعة فرنسية)

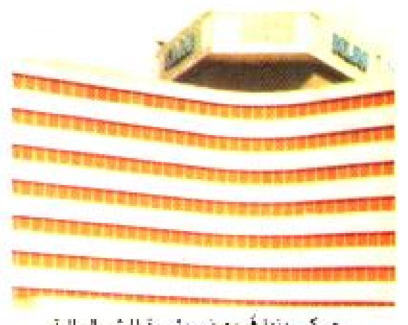


• ركب منها في بيت التمويل الكويتي (فرع الفيحاء).



• ركب منها في مطعم الأبيض «بالفحاحيل».

الستائر الشمسية: مصنعة من مادة الفيبرجلاس الملبسة بالبوليسترين تعكس ٦٥٪ من أشعة الشمس .. يمكن تثبيتها خارج الغرفة أو داخلها لها تشكيلة واسعة من الألوان .. تركب داخل اطار من الألمنيوم وتعمل أتوماتيكياً حيث يمكن فتحها وقفلها بكبسة كهربائية وتدني كلياً عن الزجاج الملون وعوازل النوافذ (صناعة فرنسية)



• ركب منها في معرض مؤسسة الميثم بالسالمية.

كما يوجد لدينا ستائر (برادايات) تعمل بالريموت كنترول

• ركب منها في مقر الهنا بالجابرية.

مؤسسة بدر عبدالله المطوع للتجارة والمقاولات

ت/ ٤٣٦١٣٩ ص ب: ٢١٤٠٩ الصفاة. تلكس/ MUPAK ٤٤٥٩٦ شارع فهد السالم مقابل فندق فينيقيا ـ عمارة حمود زيد الخالد ـ دور ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

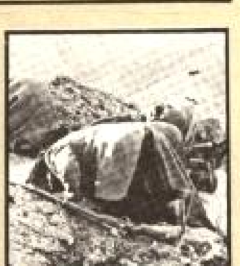
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

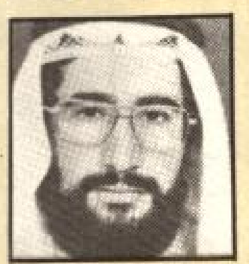
تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







التاريخ

الثلاثاء ١٩ ذي القعدة ١٤٠٢هـ - الموافق ٧ سبتمبر ١٩٨٢م - العدد ٥٨٦ - السنة الثالثة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

في هذا العدد

الموضوع .... الصفحة

باختصار

* رسالة عاجلة *

أيها المؤتمرون في القمة..

ياملوك ورؤساء وأمراء العالم العربي.. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، ولنتق الله جميعاً في كل قرار.. ولنتمسك بحبل الله في جميع ماتجري به الأقدار.. تنج الأمة.. وتنكشف الغمة..

واحذروا الفتانين السفاكين.. ولتعلموا أن «بيغن» ووزيره «شارون» إن كانا قد هدما قسماً من بيروت وقتلا بعض رجال المقاومة فإن بينكم حاكماً محسوباً عليكم غرق حتى الإبط هو وشقيقه في دماء المسلمين..

● فقد هدمت سراياهم مدينة بأكملها

● ودمرت قواتهم الخاصة أكثر من مئة مسجد في تلك المدينة

● وفتكت مخابراتهم بالحرائر المسلمات القانتات

● وقتلت جنودهم مايزيد على ثلاثين ألفاً من سكان مدينة واحدة هي مدينة [أبي الفداء] في أيام قليلة.

إن مافعله هذا الحاكم الذي يقبع بينكم في مؤتمركم أشد وأفتك مما فعله اليهود في بيروت بل أن فعلة اليهود أكملت مافعله [الأخوان المعروفان] في تل الزعتر والمسلخ والكرنتينا لابادة الفلسطينيين.

أيها الحكام: نناشدكم الله أن تقرروا قطع كل معونة عن هذا الحاكم الذي بدد الاموال ووجه الاسلحة الى صدور الشعب الذي يحكمه في قطر عربي شقيق.. والله من ورائه محيط.

الافتتاحية

بيضة ريغان في قمة فاس

مثلما تلد الكلبة بعد مخاضها العسر جرواً يشبهها تمخضت السياسة الامريكية بعد اكبر عملية جراحية قامت بها اسرائيل في لبنان عن (مسخ جديد) يشبه وجهها القبيح ارسلته الى العواصم العربية عبر رسالة ريغان الى صديقه العزيز بيغن قبل انعقاد القمة العربية بأيام قلائل.

* * *

اخر جلسات الاخصاب:

وقبل ان يضع (ريغان) الوان التجميل الصاخبة على وجه المسخ الامريكي الذي فقست عنه البيضة الاخيرة وضع كلتا يديه على قرنى البقرة العربية من (طرفين).. لتكتمل رتوش المسخ في عملية التجميل، وليبرهن بعد ذلك ان الامريكي ماهر في لعبة الترويض.. ولتذهب ــ من ثم ــ البقرة العربية الى مؤتمر فاس بلا قرون!!!

في هذا السياق يؤكد المطلعون على ان هنالك حقيقتين دخلتا في أواخر جلسات الاخصاب هما:

١ ــ استضافة رفعت اسد الساعد الايمن لرئيس النظام السوري في واشنطن وهو من اهم الرؤوس المعنية بالمشروع (المسخ) الجديد.

٢ ــ جولات (واينبرغر) وزير الدفاع الامريكي الاخيرة في بعض العواصم العربية (سرا وعلنا) انطلاقا من المرتكز المصري حيث (فروخ) الكامب متهيئون لتلقي (الفقس) الامريكي النتن.

* * *

المقدمة المأساة:

لم يشأ رونالد ريغان ان يبكر في طرحه لمشروعه الاخير.. فالتوقيت له شأن كبير في لعبة الترويض... كذلك لم يشأ حكام العرب ان يلتقوا بعد (فاس) الاولى.. فالفؤوس معلقة على (التيار السالب) تنتظر (الكهربة الامريكية) المتأخرة.. والتي وصلت اخيرا ضمن مشروع ريغان حيث كان هذا الاخير ينتظر ان تنتهي المعاول الاسرائيلية من وضع المقدمات اللازمة في لبنان.. والتي اقتضت:

١ ــ اكتمال وضع الرأس الفلسطيني حتى الرقبة بين فكي الوحش المفترس.

٢ ــ وضع السكين على وريد الشعب العربي كله، والوصول بأنفاسه الى حالة نفسية مرهقة من (اللا شهيق واللا زفير) وموت اللفظ على اللسان.. وانعدام الكلام.

٣ ـ تحقيق نسبة من حرية الحركة للذاهبين الى فاس.. ونسبة اخرى من (المزايدة) للمضربين عنها حتى تتعادل الكفتان امام ضابط الميزان الامريكي الذي وضع مشروعه بين الجهتين اللتين ستطرحان جانبا كل المشاريع الاخرى وتعدلان الى الاتفاق (بتحفظ أو بلا تحفظ)!!! على مشروع ريغان..

وهكذا فعلت المقدمة المأساة مافعلت.. كوليرا الموت في لبنان!! وحمى اليأس التي يراد من أورامها ان تستشرى في الجسد العربي.. وعلاج ينادي به الحكام مديح من مصل الموت وحمى اليأس!!!.

* * *

الثوب الجديد:

عندما قال ريغان انه سيفرض مشروعه بالقوة.. بدأ بعض الذاهبين الى فاس يغنون الاغنية الامريكية التي يرقص على موسيقاها البقر اثناء الترويض.. وزعموا وهم يتوجهون الى صالة فاس الثانية ان المشروع تميز هذه المرة (بالجدة والجدية) نقول هنا لاولئك:

ـ اما الجدة.. فلا يعتقد بها من قرأ مبادىء السياسة الامريكية.. ولايصدقها من اطلع على:

١ ـ قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي ينص ـ كما نص ريغان ـ على الاعتراف المتبادل بين العرب ولاسيما الفلسطينيين واسرائيل.

٢ ـ كامب ديفيد التي نصت على مسألة الحكم الذاتي وانشاء مجلس له ضمن فترة تمتد خمس سنوات تجري خلالها مفاوضات لتحديد الشكل النهائي للضفة وقطاع غزة.. وهذا ينص عليه مشروع ريغان ايضا..

٣ ـ الخيار الاردني الذي يعتبر اهم برنامج تقدم به اليهود.. وكان قد طرحه تجمع المعراخ حيث قنن فقراته وبنوده شيمون بيرز ومساعدوه.. وتقتضي تلك البنود حكما ذاتيا للفلسطينيين مع اتحاد فدرالي مع الاردن. وهو ماطرحه ريغان نفسه.

وهكذا يبدو مشروع ريغان مسألة قديمة الطرح غطيت بألفاظ جديدة...لان الوجه القبيح لابد ان يغطى دائما ببعض ادوات التجميل.

ـ اما الجدية .. فماذا عنها؟

ان الجدية الامريكية في ذهنية بعض العرب تجمعت في لفظ (القوة) الذي استخدمه ريغان هكذا استوحى بعض (شاهات) العرب الذين يريدون من شعوبهم الايمان بأن رونالد ريغان هو (ايزنهاور) الذي أوقف العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ لتضع الرجل الامريكية اقدامها مكان اقدام اوربا على ارض العرب!!

* * *

أمن اسـرائيل:

لعل استقراء مشروع ريغان الاخير من خلال تكوينه لمبعثرات المبادرات السابقة يؤكد ان المشروع يراعي نظرية الامن الاسرائيلية بتأكيده على ماطرحته جهات سياسية يهودية ضمن الخيار الاردني.. ولو ساءل بيغن في حالات تشنجه صديقه ريغان عن ضمانات النظرية الامنية فلابد ان يكون الجواب ماكتبه الرئيس الاسبق كارتر في آخر مقال له:

(دمار القوات الفلسطينية، تشتيت قادتها، توقيع المعاهدة مع مصر، معاهدات اخرى، مشروعية عربية للوجود الاسرائيلي، زيادة كفاءة القوات الاسرئيلية).

واذا تشنج بيغن تشنجا اضافيا فان الجواب سيكون عبارة اطلقها كارتر و يكررها الان ريغان..

(اسرائيل بلد الشجعان وقد وجدت لتبقى)

* * *

ماذا بقي للقمة:

لقد كانت اطراف القمة تمثل دور المنشغل بنفسه او بجيرانه طيلة الشهور الماضية والى جانب ذلك كانت تتفرج على لبنان وتنتظر نتائج اخطر عملية جراحية لامريكا واسرائيل في المنطقة.. حتى اذا خلص المخاض وخلص الزعماء مماهو فلسطيني في لبنان. لم يبق لهم الا رسالة ريغان التي ارسلها الى عزيزه بيغن فتلقفوها نيابة عنه.

هذا مابقي للقمة.

واذا جاز السؤال الان عن الشعب العربي المسلم. فاننا نقول:

ان كانت شعوبنا اليوم تعيش حالة مؤلمة من القرف بسبب ماهو جار.. فانها لن تسكت على اللعبة لانه لابد من ساعة يغلي فيها الدم داخل الرؤوس... وعند ذلك سيعلن ان كل بصمات الحكام على مواثيق البورصة الامريكية والاسرائيلية مرفوضة ... وان كل من يوقع على تلمود اسرائيل واناجيل البيت الابيض ستتلاصق بصماته مع بصمات سلفه انور السادات.. وعندها فقط ستعيد مأساة القصور (الطاغوتية) نفسها ثانية.. ليستقبل السادات ضيوفا جددا من كامب ديفيد نيابة عن الشيطان!!

الأمير نايف يقول إن وزراء داخلية التعاون سيوقعون الاتفاقية الأمنية



صرح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي انه يأمل في أن يتم التوقيع على الاتفاقية الأمنية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي وذلك خلال اجتماع وزراء داخلية تلك الدول.

واشار الأمير نايف الى الاتفاقيات الثنائية التي تم التوقيع عليها بين السعودية وكل من دولة قطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والتي تخدم أغراضاً متعددة من الحد الأدنى للاتفاق الشامل بحيث تكون الاتفاقية الأمنية الموحدة للمستوى الذي نتطلع اليه ويخدم شعوب منطقتنا لتحقيق الأمن المتكامل الذي ننشده وجدير بالذكر أن وزير الداخلية السعودي نفى أن يكون هناك خلاف بين السعودية والكويت حول الاتفاقية الأمنية بينهما وقال إن الكويت لها وجهة نظر في بعض الأمور مما جعلهم لا يوقعون اتفاقية أمنية مع السعودية وقال إن هذا محصور في موضوع تبادل أو تسليم المجرمين مشيراً الى ان الاتفاقيات الثنائية التي وقعت بين السعودية ودول الخليج الأخرى شملت هذا الموضوع وأشار الى أن وزراء الداخلية في دول التعاون سيقررون فيما يجب أن يتخذ بخصوص الاتفاقية الأمنية الموحدة وذلك لعرض ما يرون على اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون في اجتماعهم القادم.

روتين الصحة الى المقبرة

وقعت وزارة الصحة العامة مع وزارة الصحة الاميركية اتفاقية لتنفيذ خمسة مشاريع، أولها لدعم مشروع جهاز الطوارىء الطبية، ودعم نظم الاحصاءات والتسجيل الصحي والحيوي، ومشروع مسح الحالة الصحية وأستخدام الخدمات الصحية، ومشروع خفض مرض وفيات الرضع والأطفال، والمشروع الخامس والأخير مشروع مكافحة ارتفاع ضغط الدم.

وزارة الصحة والعاملين عليها يبذلون جهداً مشكوراً في تطوير الخدمات والمرافق من جميع النواحي الادارية والفنية لخدمة المواطنين وتوفير الصحة للجميع كما يقول وزير الصحة. والوزارة كونها ادارة حكومية رسمية فانها تعاني من الروتين المعقد... ولكن روتين الصحة يختلف عن باقي أي روتين حكومي رسمي... لأن روتين الصحة فيه مضره كبيرة للمريض لان المريض حتى ينتظر دوره على حسب الموعد الذي قد يطول أكثر من شهر خلال هذه الفترة يكون المرض قد تمكن من المريض واستعصى علاجه هذا اذا ما توفي المريض وصلوا عليه في المقبرة!! فهل يرضي هذا وزير الصحة؟

سـفارات.... وزارة الخارجية

طالعتنا احدى الصحف المحلية بأن أحد موظفي البعثات الدبلوماسية اقترف جريمة زنا مع احدى الساقطات... علما بأن السفارات تحوي على بعض الجواسيس والمخربين والجدير بالذكر ان مجلس الامة عارض من خلال جلساته في الدورة السابقة استثناء السفارات بالخمور! مما سبق نتساءل هل ترضى وزارة الخارجية بهذا كله؟ هل ترضى الوزارة بأن تكون السفارات وكراً للفساد والانحلال والتخريب؟!

● مجلس الخدمة والوظائف الشاغرة ●

ذكرت الزميلة جريدة القبس في عددها الصادر يوم السبت الماضي من أن الجهات الرسمية في الدولة قد تشكل لجنة لاعادة النظر في قرارات مجلس الخدمة المدنية المتعلقة. بحظر التعاقد محلياً او خارجيا مع موظفين جدد من غير الكويتيين الا في حالة الضرورة، وذلك لوضع حلول مناسبة لاستثناء وزارات الخدمات كالتربية والاشغال والصحة، من هذه القرارات لمواجهة النقص في الاجهزة الفنية بها.

● ● ●

وزارة التربية تواجـه أزمة

تواجه وزارة التربية صعوبات كبيرة في الاعداد للعام الدراسي المقبل نظراً للنقص الملحوظ في اعداد المدرسين الذين يتوجب توفيرهم لمواجهة النمو المتزايد في اعداد الدارسين والدارسات للعام الدراسي المقبل هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تواجه الوزارة تأخر بعض المباني المدرسية الجديدة.

وقد تضطر هذه الظروف الوزارة الى اللجوء الى الدوام الدراسي الثاني حتى تتمكن من مواجهة هذه الازمة هذا اذا لم تتمكن من توفير الأعداد المطلوبة من المدرسين والمدرسات لكثير من التخصصات وتفيد المعلومات المتوفرة في هذا الشأن أن السبب يرجع الى القرار الذي اتخذه مجلس الأمة عند إقراره لمشروع قانون الميزانية الجديدة حيث أوصى بعدم تعيين غير الكويتيين والغاء الدرجات التي تشغر من جراء الاستقالات او انهاء خدمة اي موظف لأي سبب من الأسباب.

ومن ضمن الحلول التي يمكن أن تساهم في حل هذه الأزمة امكانية زيادة عدد الطلبة من كل فصل وزيادة عدد الحصص الدراسية المقررة لكل مدرس وهذا أمر ترى -الوزارة نفسها- أنه قد يؤدي الى نتائج عكسية في غير صالح العملية التربوية فمن غير المعقول التفكير في زيادة عدد الطلبة في فصول مكتظة أصلا في كثير من المدارس بالاضافة الى الجو الحار علاوة على جدول دراسي مشحون على المدرس أن ينجزه أمام تلك الأعداد الكثيرة من الطلبة الذين لن ينالوا القدر الكافي من توجيهه ورعايته.

وكما تعاني وزارة التربية من قرار مجلس الأمة تعاني كافة وزارات الخدمات والدوائر ذات الطابع الفني لدرجة أن كثيراً من مشروعاتها الجديدة قد يتأخر تشغيلها لسبب نقص الكوادر اللازمة لذلك يقول عبد الكريم جعفر مدير ادارة التخطيط والمراقبة بوزارة الصحة أن قرار مجلس الأمة خلق لنا مشاكل كثيرة وخطيرة فعدد الاستقالات التي تمت في سنة ٨١ـ١٩٨٢ بلغت ١٨٠٠ استقالة لا نستطيع تعويضها نظراً للقرار.

ويضيف مصدر مسئول في وزارة الكهرباء والماء ان مشكلة نقص الأيدي العاملة الفنية الماهرة قد تفاقمت بسبب الاستقالات التي قدمها عدد كبير من المهندسين القدماء وعدم استطاعة الوزارة تعيين من يحل محلهم.

«انشاء بيت التمويل في بريطانيا»

تساهم رؤوس أموال كويتية وخليجية وعربية بانشاء مؤسسة استثمارية في بريطانيا أطلق عليها «اسم بيت التمويل الاسلامي برأسمال مقترح قدره ٢٥ مليون جنيه أسترليني ما يعادل ٣٥ مليون دولار ويرأس مجلس ادارة بيت التمويل وزير المالية الكويتي السابق السيد عبد الرحمن سالم العتيقي.

وأبلغ نائب رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الاسلامي الجديد الدكتور أبو السعود وكالة الأنباء الكويتية ان بيت التمويل الاسلامي الجديد سيقوم بعمليات الاستثمار بالمملكة المتحدة وخارجها بطريقة ليس فيها تعامل ربوي بالفائدة الا بصفة مباشرة أو غير مباشرة مع تحري السلامة في التعامل.

وأضاف ان رأسمال بيت التمويل الاسلامي سيبلغ حوالي ٢٥ مليون جنيه استرليني في مرحلته الاولى وسوف تطرح أسهمه بواقع جنيه استرليني للسهم الواحد وسيقبل من المساهم الواحد ٥٠٠ سهم كحد أدنى عند المساهمة.

وقال أن لصاحب السهم الحق في استرداد قيمته مع الأرباح بعد ثلاثة شهور من بدء عملية الشراء.

وذكر ان عمليات بيت التمويل الاستثمارية سوف تتركز على العقار وشراء البضائع والبيع بالمرابحة. وأعرب عن الامل بأن يتمكن بيت التمويل من القيام بعمليات شراء بضائع بسعر عاجل ثم بيعها بسعر أجل، وسيبدأ بالعمل به في اول اكتوبر.

صيد الاسبوع

القارونير الفقير

بالرغم من كل التحذيرات والنداءات التي أطلقتها مجلة المجتمع وبالرغم من كل الصيحات التي دوت من على منابر الجمعة في العديد من المساجد لما يجري في سوق المناخ وللازمات التي سوف تتمخض عن ذلك الا ان المنصوح لم يأبه أو يصيخ ولقد وقع المحذور «وهبط» السوق فقد بلغت خسارة أحدهم ثلاثة مليارات و ١٦٠ مليون دينار فقط لاغير!!

وأصبح أرباب المكاتب الفاخرة والسكرتيرات الحسناوات يحررون شيكاتاً بدون رصيد واخذ الاصحاب والاحباب يجر بعضهم بعضا الى عتبات المحاكم واروقة القضاء يطرقون أبوابها ويتلمسون عندها الخلاص مما وقعوا فيه والى هذا الحد ليس في الامر غرابة لانها نتيجة حتمية لعابد «الدينار» وحسبنا ما جاء في الحديث الشريف «تعس عبد الدينار تعس وانتكس؟» فالتعاسة كانت والدينار موجود ثم جاءت الانتكاسة والدينار مفقود!! فياللعجب

والغرابة كل الغرابة ان تقف الدولة مع فئة قليلة من الناس كانت تغامر بثروات البلاد ولا تقدر قيمة النعم ففي القريب العاجل سينعقد مجلس الوزراء لمناقشة القضية وايجاد الحلول المناسبة لها متناسين ذاك المواطن صاحب الدخل المحدود الذي يشكل الاغلبية العظمى من السكان.

وهو في كل يوم يعيش معركة الحياة من أجل قوت يومه. يواجه الغلاء الفاحش بصمت وصبر ناهيك عن مطاردة الاقساط له.

هذا المواطن لا يؤبه له ولا ينعقد من أجله ثمة اجتماع لبحث وضعه وحالته.

أن مشكلة اسواق الاوراق المالية لا تعالج بوقوف الحكومة مع الخاسرين ولكنها تعالج بترشيد اسلامي للانفاق وبتغيير داخلي يصل الى اعماق الاثرياء بمحاربة الربا في جميع صوره وأشكاله.

كما نتمنى أن يكون هناك نظرة خاطفة لا جلسة مستفيضة لاصحاب الدخول المحدودة لنسقط عنهم ما بقي عليهم من اقساط بيوتهم وفي ذلك عدل.

أحمد القطان

برقية عاجلة لوقف دعم دول الصمود



أرسل السيد جاسم العون عضو مجلس الامة الكويتي الى الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام برقية هذا نصها:

«نناشدكم وأنتم متوجهون الى المغرب لحضور مؤتمر القمة العربي برفقة صاحب السمو حفظه الله باخلاء طرف الحكومة حول التزامها بدعم ما يسمى دول التصدي والصمود وقوات الردع من خلال عرض الموضوع على مؤتمر القمة. والعمل على عدم استمرارية الدعم.

وفقكم الله في مهمتكم وسدد على طريق الحق خطاكم

جاسم العون
عضو مجلس الامة

افتتاح كلية الشريعة

تحت رعاية الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية والرئيس الاعلى لجامعة الكويت تفتتح كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الأربعاء ١٩٨٢/٩/٨م وذلك في قاعة الاجتماعات الكبرى بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية.

ونحن نبارك افتتاح هذه الكلية حيث أننا طالبنا بوجودها في جامعة الكويت لأنه مطلب شعبي... وكان من المفروض وجود هذه الكلية منذ انشاء الجامعة أي منذ ١٦ عاماً... ولكننا نبارك لهذه الكلية الجديدة وندعو الله أن تكون منارة علمية اسلامية في الوطن الاسلامي الكبير.

حول كارثة سوق الأوراق المالية الكويتي



«تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش»

رسول الله صلى الله عليه وسلم

● لقد قلنا ان سوق المناخ يمثل خطراً حقيقياً على مستقبل البلاد.. وان فتنته لا تدع لكثير من الناس فرصة للتفكر والتدبر في مستقبل الأجيال ومصلحة الكويت.. وان الانصراف الى جمع المال بالصورة التي عليها كثير من الكويتيين اليوم تمثل انحرافاً رهيبا عن الاسلام.. وتكرر نموذج قوم مدين الذين لم يستمعوا لنبي الله شعيب.. «والى مدين أخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط و ياقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين * وما أنا عليكم بحفيظ قالوا ياشعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا وان نفعل في أموالنا مانشاء إنك لأنت الحليم الرشيد * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب * و يا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود * قالوا ياشعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز * قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهرياً إن ربي بما تعملون محيط و يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم

جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعداً لمدين كما بعدت ثمود.

واليوم استيقظ معظم مقامري سوق الأوراق المالية الكويتي من سباتهم العميق وأحلام ألف ليلة وليلة.. استيقظوا ليجدوا أنفسهم أحاديث الصحف و «الدواوين» ورجال القانون والنيابة.. وفاقوا على أنقاض وخرائب الاقتصاد الكويتي.

لقد عاشت الكويت السنوات الخمس الأخيرة حالة جنون اقتصادي لا مثيل له.. يدخل المعدم «الحافي» سوق الأوراق المالية ليصبح مليونيرا بل «بليونيراً».. ولقد ارتفعت أسعار الصفقات الى ملايين الدنانير وقد كانت تعقد بالآلاف وكتب المخلصون محذرين من جنون هذا السوق.. وتحدثوا عن آثاره المتعددة.. الاقتصادية.. والاجتماعية.. والدينية وغيرها.. ولكن كان الجميع بما فيهم الدولة كقول القائل «فما من ملب وما من مجيب».

ولم تسقط أحلام الثراء الضخمة.. بل سقطت معها أخلاقيات السوق الكويتي الكاذبة.. «كلمة الشرف».. التكافل.. الثقة.. وغيرها من أوهام.. وكان أول من اسقط هذه الأخلاقيات هي الفعاليات المؤثرة في السوق والمرتبطة بالفعاليات السياسية..

● ونحن هنا لسنا بصدد معالجة هذه الكارثة ولسنا بصدد دراسة أسباب هذه الكارثة ولكننا نكتب كلمة نوجهها الى القيادة السياسية في البلد..

● إننا نقول ان الحكومة هي المتهم الأول في هذه الكارثة.. ذلك لأن بوادر هذه الكارثة كانت تلوح بالأفق ولم تتحرك الحكومة.. كما أن المخلصين حذروا الحكومة من ذلك وطالبوا بإصدار القوانين والتشريعات الكفيلة لحماية السوق الكويتي ولم تتحرك الحكومة.. بل كانت تستخدم السوق لأغراض سياسية بحته..

وطالب الاسلاميون بإنقاذ الناس من الربا وأضراره ولكن الحكومة لم تتحرك.. من المسؤول؟! أليس الدولة أليس القيادات السياسية؟

● كما أننا نقول أن تحرك الحكومة بعد الكارثة يجعلها متهمة مرة أخرى وذلك لأن:

١ ـ معظم المتعاملين في السوق من القيادات والفعاليات السياسية ومن الأسر القيادية.. فالناس لا تفهم أن تدخل الحكومة من أجل انقاذ الاقتصاد الكويتي.. بل من أجل انقاذ تلك الشخصيات.

٢ ـ وطالما ان الكويت تبنت سياسة الاقتصاد الحر.. مما يعني وجود الخاسر والرابح فلماذا تلجأ اليوم لدعم الخاسرين.. أليست الكويت دولة رأسمالية ؟!

٣ ـ الحكومة مؤتمنة على أموال الشعب وليس من حق أحد أن يبدد أموالنا لدعم مقامري سوق المناخ.. خاصة وأنهم دمروا اقتصاد البلد.. فهل من المعقول أن تكافأهم الحكومة بالدعم من أموال القطاع العريض من مساكين هذا الشعب.

٤ ـ لماذ لم تتحرك الحكومة لانقاذ آلاف الشباب الذي يبحث عن قطعة أرض يسكن فيها.. وعن حفنة دنانير كقرض يبني له مسكناً؟! لماذا لم تتحرك لكي توفر له المسكن المناسب.

ولماذا لم تتحرك لتأوهاته وآهاته وآلامه؟؟ لماذا تتحرك فقط للمدللين من رجال سوق المناخ؟ ولماذا تظل تدعم هؤلاء.. أما كفاها ما فعلته في أزمة السوق السابقة!! هل تريد أن تفهم المقامرين في سوق المناخ والبورصة أنها تدعم كل خاسر..

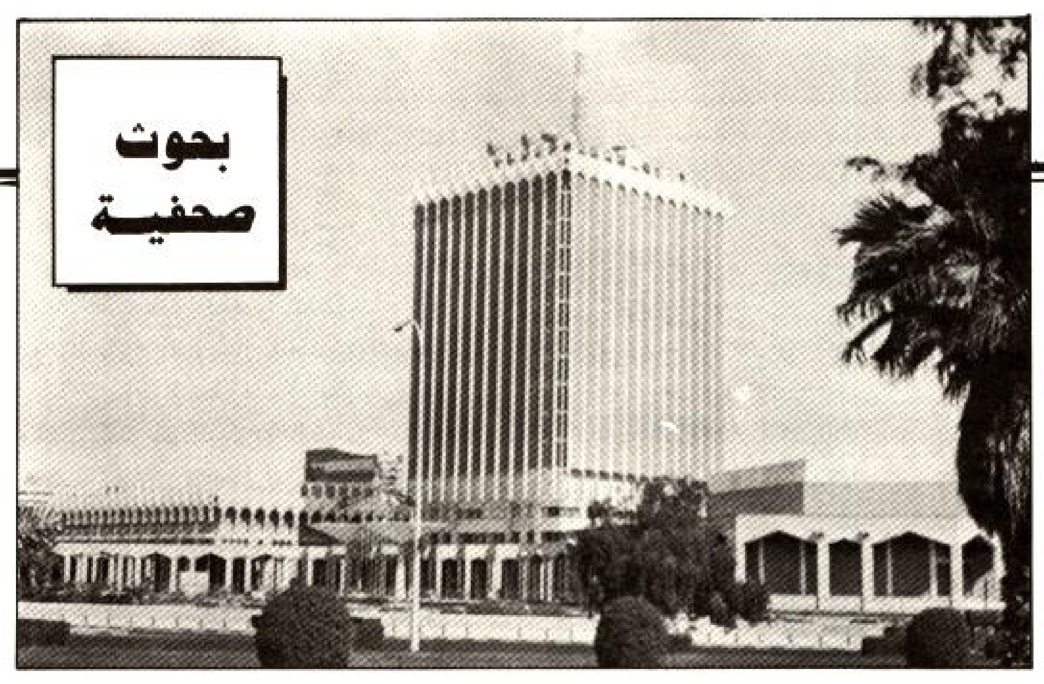
إننا نوجه الكلمة للقيادات السياسية ونقول:

ليس من حقكم أبداً أن تتصرفوا في أموال مساكين الشعب الكويتي بهذه الطريقة ليس من حقكم أبداً أن تصبوا أموالنا لانقاذ من دمر اقتصادنا.

ليس من حقكم أبدا أن تتغاضوا عن الموظف الخريج المتعلم الذي «يكرف» و يعمل ليل نهار ليوفر اللقمة لأبنائه وان تصرفوا أوقات الدولة من أجل انقاذ حفنة من المقامرين.

ليس من حقكم أبداً أن تنشئوا سوقاً مدللا في الكويت.. كلما انتكس وتعثر قمتم لمداواته وعلاجه.

ليس من حقكم أن تتصرفوا بأموالنا بهذه الطريقة.. ليس من حقكم.. ليس من حقكم.



• التلفزيون الكويتي في خدمة الاجانب

الخدمات الاعلامية الأجنبية في دول مجلس التعاون الخليجي

الخدمات الاعلامية التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي للجاليات الناطقة بالانجليزية تعتبر خدمات متميزة ونادرة، لا يماثلها في بقية أقطار الوطن العربي الأخرى خدمات مماثلة ولا يقابلها في نفس الوقت خدمات مشابهة في أي من الدول الغربية وأمريكا للترفية عن الجاليات العربية أو الاسلامية..

فالخدمات الاعلامية التي تقدمها دول مجلس التعاون تشتمل على: الاذاعة والتلفاز والصحافة كذلك. وهي كلها خدمات محلية تصدر في نفس تلك الدول. هذا غير التسهيلات

الأخرى التي توجد لتيسير استيراد المجلات والصحف والكتب والنشرات الصادرة باللغات الأجنبية من العالم الغربي. وهذا النوع الأخير من الخدمات بالذات يوجد ما يماثله في العالم الغربي.

فبالنسبة للصحف والمجلات فان هناك ما لا يقل عن عشرة مطبوعات تصدر باللغة الانجليزية، منها اثنتان في الكويت، واثنتان في قطر، واثنتان في الامارات، واثنتان في السعودية، وواحدة في البحرين، وواحدة في عمان، وهي تتراوح ما بين صحف يومية أو

بقلم: موسى الزعبي

أسبوعية أو مجلات أسبوعية أو شهرية..

وأما بالنسبة للخدمات التلفزيونية، فان كل من تلفزيونات الكويت وقطر وأبوظبي وعمان والسعودية تتضمن في برامجها نشرات اخبارية خاصة باللغة الأجنبية، هذا غير الكم الكبير من التمثيليات والمسلسلات والاستعراضات الغنائية الأجنبية.. أما تلفزيون دبي في الامارات، وكذلك البحرين، فقد أفردا في كل منهما قناة خاصة للبرامج الأجنبية الناطقة باللغة الانجليزية ولا يشتمل الا على البرامج والمواد الغربية. وهذه خدمات فريدة لا يقابلها خدمات مماثلة في العالم الغربي بالنسبة للصعيد التلفزيوني على الاطلاق.

أما بالنسبة للخدمات الاذاعية، فتوجد اذاعات خاصة ناطقة باللغة الانجليزية للترفيه عن الرعايا الأجانب تشتمل على برامج اذاعية وموسيقية ونشرات أخبار، وبعضها يشرح الاسلام كما في الكويت غير أن هذه الحالة لا تعتبر قاعدة بالنسبة للمحطات الاذاعية الأخرى.

والخدمة التي تعتبر بحق فريدة من نوعها، وغير قابلة للتفسير هي محطات (الأف ـ أم) الاذاعية والمنتشرة في المنطقة بشكل غريب، وتستمر في اذاعة الموسيقى الغنائية الأجنبية والكلاسيكية الغربية لأكثر من ثماني عشرة ساعة يوميا في كل من الكويت، وقطر، والامارات، والبحرين، وعمان. وهي في غالبها تقتصر على الموسيقى الغربية الا أن بعضها يقدم بعض البرامج والمسلسلات الاذاعية كما في دبي والبحرين.. وهذه الخدمات لا مثيل لها بالنسبة للجاليات العربية في العالم الغربي على الاطلاق. وعلى الأقل ـ في حالة وجودها ـ لا تكون بهذه القوة ولا تحظى بالرعاية والاشراف الحكومي.. ففي بريطانيا مثلا يوجد الكثير من الهنود والباكستانيين والعرب، ومع ذلك فانه لا توجد محطات اذاعية وتلفزيونية للترفيه عنهم أو ناطقة بلغتهم على أقل تقدير. بل انهم مجبرون على سماع الاذاعات المحلية ومشاهدة البرامج العامة الخاصة بالشعب البريطاني..

وكذلك الحال في فرنسا ودول أوربا الغربية التي يوجد فيها عدد كبير من المهاجرين والعمال الجزائريين وخاصة في الجنوب، غير أن الحكومة لا تخصهم بأي نوع من أنواع الرعايا الاعلامية.. بل ولا تشجع على ذلك، وقد تعتبرها من المسائل الحساسة التي تهدد أمنها القومي بالخطر..

وفي حين نجد أن تلك الخدمات التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي لخدمة الرعايا الأجانب المقيمين على أرضها نجد أن الاذاعات الغربية والناطقة بالعربية وباللغات التي تتحدثها الشعوب الاسلامية الأخرى (اذاعات وبرامج موجهة) الى البلدان العربية والاسلامية، كما في الحال (صوت أمريكا) و (اذاعة لندن ـ القسم العربي)، وكذلك الاذاعات العربية الأخرى الموجهة من هولندا وألمانيا الغربية واسبانيا والنمسا واذاعة موسكـــو..

ومعظم هذه الاذاعات الغربية الموجهة تشتمل في معظمها على مواد وبرامج غربية، تعكس ثقافة وحضارة البلد الذي يبث الاذاعة وعقيدته وأيديولوجيته الخاصة بالاضافة الى البرامج الثقافية والتاريخية الغربية، غير أنها تذيع الأغاني العربية المحببة والشائعة كعامل جذب للاستماع الى ما تريده من برامج تعرض ما تريد، هذا بالاضافة الى الموسيقى والأغاني الغربية الموجهة الى البلاد العربية. وهي بالتالي تنهج نهجا مخالفا للسياسة الاعلامية المتبعة في الدول العربية والاسلامية من عرض للبضاعة الغربية على الغربيين المقيمين لديها، وعلى شعوبها كذلك !

فكمية البرامج التي تعرض الاسلام في تلك الاذاعات عامة لا تتجاوز ١٠٪ من كمية البرامج المبثوثة عبر الاذاعة، وهذه النسبة تقل الى ٥٪ فقط في التلفزيون والصحافة. أما ما تبقى فانه برامج تتصل بالحضارة الغربية بالكلية.

وعلى حين توجد في منطقة الخليج خمس محطات اذاعية لموجة (الأف ـ أم) عدا الاذاعات العادية الأخرى تبث جميعها الموسيقى والبرامج الغربية، فانه لا توجد سوى اذاعة واحدة مختصة في بث القرآن الكريم والمواد الاسلامية الأخرى ومقرها في السعودية، غير أن بثها لا يتساوى في قوته مع بث المحطات الغربية الأخرى.. وهناك اذاعات متقطعة للقرآن الكريم على موجة (الأف ـ أم) قبل الغروب في دولة الامارات، غير أنه يعقبها موسيقى وبرامج غربية.. وعلى حين أن محطة (الأف ـ أم) الموجودة في الكويت تبث الموسيقى الغربية والأغاني الأجنبية من الساعة الثامنة صباح كل يوم وحتى الثانية بعد منتصف الليل (أي بمعدل ١٨ ساعة بث متواصل يوميا)، فان اذاعة القرآن الكريم لا يتجاوز بثها اليومي ٣ ساعات يوميا وذلك من الساعة الخامسة حتى الثامنة صباحا أي في الفترة التي تكون فيها الغالبية العظمى من الناس لا زالت في فراش النوم.

هذا بالاضافة الى أن معظم تلك الاذاعات الناطقة بالانجليزية غير موجهة لخدمة الاعلام العربي والاسلامي وقضاياه المصيرية بعرضها عبر تلك الأبواق العلمية البعيدة المدى على الرأي العام الغربي.. بل هي مقتصرة في مهمتها على الترفيه عن الرعايا الأجانب في بلادنا العربية، رغم أن الرعايا العرب ـ كما قلنا ـ لا يتمتعون بخدمات اعلامية مماثلة في الدول الغربية والأمريكتين.. كما أن هذه الأبواق الاعلامية لا تعرض من العقيدة الاسلامية والحضارة الاسلامية الا نزرا يسيرا، مع أنها فرصة ملائمة لافهام هؤلاء الغربيين هذه العقيدة وهذه الحضارة ما داموا في بلادنا، بدلا من رد بضاعتهم اليهم، بل ونشر هذه البضاعة بين شعوب المنطقة مما يشكل غزوا ثقافيا وحضاريا ينطلق من نفس هذه البلاد وبأيدي أبنائنا الى عقول مواطنيها، وهو خطر عظيم..

فنسبة البرامج الاسلامية المعروضة عبر وسائل الاعلام في منطقة دول مجلس التعاون لا تتجاوز ٢٠٪ بحال من الأحوال، وخاصة في الاذاعة والتلفزيون. في حين ان نسبة البرامج والمسلسلات الغربية تتجاوز نسبة ٤٥٪، والنسبة الباقية تتوزع على المسلسلات المصرية



● افلام الكابوي الامريكية تشكل ٦٥٪ من نسبة الافلام الاجنبية المعروضة

والعربية والاغاني والبرامج الاخبارية والادبية والعلمية!.

واذا نظرنا الى نسبة البرامج التي تعرض الثقافة والحضارة الاسلاميين والتاريخ الاسلامي، لوجدنا ان هذه النسبة لا تتعدى ٧٪ على مدار العام من مجموع المواد الاعلامية المعروضة أمام المواطن العربي والمسلم في هذه المنطقة. وهي نسبة ضئيلة تحرم المواطن المسلم من تأصيل ارتباطه الثقافي والحضاري والتاريخي بالاضافة الى ارتباطه العقيدي بالاسلام و بالحضارة الاسلامية، وهي حين تعرض عليه في نفس الوقت الثقافة الغربية والادب الغربي والتاريخ الغربي والاغنية الغربية والمسلسلات التي تعرض نمط الحياة الاجتماعية الغربية، وطرق الحلول الغربية للمشاكل الاجتماعية عبر تلك المسلسلات (والتي يتركز معظمها على الحياة العائلية)، **تضعف ارتباطه الحياتي اليومي بالاسلام يوما بعد يوم وتشده الى العجلة الغربية في كل شيء بعد ان تشبه بهم ابتداء باللباس وطريقة العيش والاتيكيت والبروتوكولات الاجتماعية!.**

أما افلام الكاوبوي الامريكية والتي تشكل نسبة ٦٥٪ من نسبة الافلام الاجنبية المعروضة لدى شاشة التلفزيون الخليجية، فتؤصل في ذهنه الانهزامية أمام التقدم التقني الغربي، وانكسار السهم الهندي الاحمر في مواجهة المسدس الامريكي سريع الطلقات ..

كما تعرض له (الامريكيين) في صورة (ابطال) يحترمون العهود ومواثيق السلام مع الهنود الحمر (الخونة)، وهي في نفس الوقت تعرض له دروسا في التاريخ الامريكي في الوقت الذي يحتاج فيه الى دراسة ومعرفة تاريخية الاسلامي العريق..

وهكذا نرى في المحصلة ان السياسة الاعلامية الحالية والتي تخدم الجاليات الاجنبية على وجه الخصوص، لا تخدم أهل المنطقة ولا شعوبها ولا تساهم في تأصيل ارتباط أهلها بعقيدتهم وتراثهم وحضارتهم وتاريخهم الاسلامي، بل على العكس من ذلك تماما من حيث أنها تدفعهم في اتجاه معاكس.. ولابد من الادراك بأن المسألة اكبر من مسألة تسلية وترفيه بريئين، بل انه قضية عقيدة في مواجهة عقيدة، وحضارة في مواجهة حضارة، ومنهج عالمي في مواجهة منهج عالمي، وتراث وتاريخ وثقافة في مواجهة تراث وتاريخ وثقافة .. وتلك هي حقيقة المسألة .. بل انها كذلك مسألة من مسائل الأمن القومي .. فان بريجنسكي مستشار الأمن القومي الامريكي السابق في عهد كارتر يرى في كتاب كتبه منذ عشر سنوات أنه مما يبقي امريكا في موقع الصدارة أن تحاول تصدير نمط الحياة الامريكية الى كل بلدان العالم، بدءاً بما يسمى بحقوق الانسان وانتهاء بتصدير نمط الحياة الامريكية (الجينز، الديسكو، العادات، التقاليد...) .. **وهذا بالضبط ماتساعد السياسة الاعلامية الحالية على تحقيقه، وهو أمر له خطورته .. وعلى الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي المشترك ان تضع هذا في اعتبارها وهي تضع خطة اعلامية موحدة لخدمة شعوب المنطقة..**

وعلينا ان نقارن بين الاعداد المتقن للمسلسلات الاجنبية من حيث القصة والحوار والتنفيذ، وبين المسلسلات العربية التي اختارها لنا التلفزيون من التراث العربي فجاءت مهلهلة مخجلة مثل (ابن سينا) ومايسمى بـ (بدر الزمان) والتي حفلت بسخافات أنف حتى الاطفال منها، وذلك كي نسمع ونرى في المستقبل ماينفع و يسر، ولا يؤذي ولا يضر..

تنويه

كنا قد نشرنا في العدد الماضي ٥٨٥ تقريراً عن دور النظام السوري في عملية أنقره التي نفذها مؤخراً مجموعة من الأرمن للقيام بسلسلة من العمليات التخريبية ضد المنشآت الاقتصادية التركية.

ولما كان التقرير قد تناول خطأ وجود عناصر فلسطينية فدائية في العملية، فإننا ننوه بأن النظام السوري هو الذي كان وراء إثارة الأرمن وإرسالهم للقيام بالتخريب ولا علاقة للعمل الفدائي من قريب أو بعيد فيما ذكر.



الملتقى التربوي الأول لشباب الخليج العربي تحت شعار:



شباب الخليج والتحديات المعاصرة

الملتقى في يومه الاول: «ندوة الشباب والازمات المعاصرة»

القى الدكتور عبدالكريم الخياط الاستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت محاضرة بعنوان الازمة الاجتماعية في الدول العربية والاسلامية.

الاسباب والعلاج

انها ترجع الى تخلفنا العلمي واعتمادنا على الغرب في الدراسة والاعلام وضعف الحرص على الكسب والكفاح والعمل بعد تدفق الثروة على دول الخليج وفصل الدين عن الحياة وكأنه رجعية وتعصب وقال ان المجتمع الكويتي كمثل يعاني من بعض المشاكل نتيجة للازمة الاجتماعية منها الفساد الاداري والتضخم الوظيفي والاعتماد الدائم على الاستيراد دون اللجوء الى الانتاج واضاف ان صورة المجتمع الكويتي القديمة التي ترمز الى الترابط والمحبة والتعاون. قد اخذت في الاختفاء بفعل هذه الازمة الاجتماعية التي تعاني منها كل المجتمعات الخليجية والعربية والاسلامية والتي يمكن التغلب عليها بقيام المجتمع الاسلامي.

ثم تحدث الشيخ عبدالمجيد الزنداني عن الازمه الروحية والحل لدى الحكومات العربية الاسلامية الى ان تتقيد بالشريعة الاسلامية وان تجعل القرآن دستورها وطالب الشباب بالاقتداء بسنة رسول الله والمحافظة على اركان الاسلام الاساسية.

الملتقى في يومه الثاني: واصل الملتقى التربوي الاول اعماله لليوم الثاني على التوالي حيث قامت الوفود المشاركة بزيارة لبعض معالم الكويت ثم جرى لقاء مفتوح حول موضوع ماذا يريد الشباب:

اشترك فيه السيد وكيل وزارة الاوقاف والسيد الوكيل المساعد لشؤون الشباب في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

والدكتور سمير فخرو من البحرين ثم تناول السيد أحمد البزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي موضوع الازمة الاقتصادية وقال ان معاملاتنا المالية سواء على مستوى الدول والمؤسسات والافراد تدور في تلك المذاهب الاقتصادية المستوردة التي ترتكز على الربا وصارت اقتصادياتنا تابعة ذليلة للاقتصاد العربي.

الملتقى في يومه الثالث:

واصل الملتقى اعماله لليوم الثالث على التوالي حيث القى الشيخ احمد القطان محاضرة بعنوان كيف نعد الشباب اسلاميا.

وقال ان الشباب دعامة الامة وعليهم يقع اعباء جسام وعلينا ان نعدهم الاعداد المتكامل عقيدة وفكرا وسلوكا وهم اي الشباب مرصد اعداء الاسلام وهم المستهدفين للايقاع بهم ثم تناول سبل دره المخاطر عنهم ومحاربة الافكار غير الاسلامية او التي لا تتفق مع مبادىء الاسلام.

ثم قال فضيلة الشيخ محمود عيد في محاضرته عن الازمة الفكرية ان هناك اليوم مدا اسلاميا شبابيا لكن اعداء الاسلام يشغلون الشباب بالفروع تاركين الاصول واشار الى ان الاستعمار يلجأ لوسائل تبث سمومها وسط الشباب للتشكيك في الدين الاسلامي.

وقال ان العالم العربي وقف متفرجا على الاحداث اللبنانية وانه يحس بأن النار تشتعل في الصدور نتيجة هذه الاحداث ولابد ان يقوم الشباب بدوره في محاربة اليأس والاحباط لان رصيد الامم في شبابها وحذر الشباب من الغرور لانه يفسد الاخلاق.

ثم القى الشيخ جاسم مهلهل محاضرته الازمة التربوية

الملتقى في يومه الرابع:

قام اعضاء الوفود والمشاركين بالملتقى برحلة الى جزيرة فيلكا تخللها محاضرة للشيخ احمد القطان بعنوان شباب الخليج والتحديات المعاصرة ثم ناقش الوفود موضوع المد الاسلامي وكيف يخطط الاعداء لعرقلته ثم جرى افتتاح المعرض الفني الذي يضم اعمالا فنية من انتاج الشباب وفي المساء اقيم حفل الختام بعرض مسرحية اسلامية.

لقـــاء مع وفود الملتقى


رئيس وفد البحرين


• السيد رئيس جمعية الاصلاح في البحرين

اجرت مجلة المجتمع عدة لقاءات مع وفود الملتقى التربوي الاول لشباب الخليج العربي محاولة منها سبر المرتكزات الاساسية لمعرفة المؤشر العملي في مدى نجاح هذه اللقاءات والمؤتمرات سيما وان هذا الملتقى يعتبر انطلاقة جريئة وصرخة مدوية في ارجاء العالم الاسلامي عامة وفي منطقة الخليج خاصة ففي لقاء مجلة المجتمع مع الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس جمعية الاصلاح بالبحرين ووزير العدل سابقا تحدث الشيخ عيسى عن الملتقى قائلا ان جمعية الاصلاح في الكويت كانت سباقة في الدعوة الى هذا الملتقى ومما لاشك فيه ان الدعوة الى الملتقى كانت تراود جميع العاملين في الحقل الاسلامي ولا غروة في ذلك فواقع الامة الاسلامية يحتاج الى الكثير الكثير من المؤتمرات الهادفة التي تجمع الشباب تحت لواء الاسلام وتعمل على توجيه افكارهم ومايدرأ عنهم كافة المغريات التي تفشت في عصرنا.

والملتقى كان املا يتحقق لاول مرة في منطقة الخليج على يد جمعية الاصلاح في الكويت وامانينا جميعا ان يتكرر هذا اللقاء ويتوسع ليشمل دولا اسلامية اخرى وهي تجربة رائدة تحمل بين طياتها الكثير، أما عن برنامج الملتقى بشكل عام فانه وان كان امرا مستحدثا الا انه حفل بالكثير من الموضوعات القيمة وتكلم فيه اساتذة افاضل اجادوا من على منبر الملتقى كل بما يخص موضوعه.

واني لارنو الى المستقبل بعين الامل والغبطة لهذا التجمع الشبابي لحملة الدعوة الاسلامية وهم يلتقون على مائدة الاسلام هدفهم مرضاة الله تعالى والتقرب اليه بصالح العمل باخوة صادقة وايجابية عالية وحسبنا ان هذا الملتقى سيعمل على تبيان العواصم عن القواصم والله اسأل ان تقطف ثمرات طيبة من اروقة هذا الملتقى وان يوفقنا لما نحبه ونرضى.

واني اتقدم الى مجلة المجتمع بالشكر الجزيل لهذا اللقاء الاخوي ولا يفوتني ان ادعو الله جلت قدرته ان يأخذ بأيدي العاملين في جمعية الاصلاح الاجتماعي وان يسدد خطاهم لما فيه خير الامة.

كما حاورت مجلة المجتمع رئيس وفد دولة البحرين الشيخ احمد محمود آل محمود حول انطباعاته عن الملتقى الأول

فأجاب: بان الملتقى كلقاء بالنسبة للجمعيات الاسلامية والقائمين بالانشطة الاسلامية فانه لا شك مهم جدا فهو يتناول الموضوعات التي يجب ان يتعرف عليها اعضاء الوفود فيما يتعلق بالعمل الاسلامي.

فالجمعيات قد تعددت في هذا الوقت والاسماء تنوعت وكان لا بد من ايجاد منهج موحد متقارب في نشر الدعوة الاسلامية والبحث عن احسن سبل لا يصال الاسلام الى الناس.

هذا الملتقى سوف يعين على التعرف بأعضاء الوفود بعضهم ببعض فانه من الصعوبة بمكان ان يلتقي اعضاء الوفود والجمعيات في غير هذا اللقاء والمؤتمر سهل مهمة اللقاء والتعرف على انشطة كل جمعية من الجمعيات الاخرى.

اما عن رأيه ببرنامج اللقاء التربوي فقال:

فمن ناحية البرنامج الذي وضعته جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت جزاهم الله خيرا لاشك انه حافل باللقاءات والمحاضرات والندوات الاسلامية وكماهو واضح من البرنامج انه يتضمن عرض للأزمات التي تمر بها الشعوب الاسلامية في هذه المنطقة كالازمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية وهذا واقع نعيش فيه ونحن بحاجة الى ان نتعرف على العلاج بعد ان نعرف اسباب هذه الازمات من المنظور الاسلامي المتجدد والملائم لروح العصر ويضيف هذا اللقاء خبرات جديدة ومتجددة.

كما اتمنى استمرارية هذا اللقاء كل عام واتقدم الى الاخوة اعضاء جمعية الاصلاح بجزيل الشكر والتقدير لعملهم على تجميع اعضاء الملتقى الذي نرجو ان يكون قد حقق الفوائد المرجوه.

واشكر مجلة المجتمع على تفضلها بهذه المقابله.

البيان الختامي للملتقى

ان الظروف التي تمر بها أمتنا الاسلامية والعربية لهي في غاية الصعوبة والحرج لذا كان لزاما أن تكون لقاءات واجتماعات على كافة المستويات لتنسيق الجهود وتوحيد الرأي، والشباب هو القطاع المؤثر والفعال في المجتمع كله ولقاءه بات مطلبا ملحا ففيه يتم تبادل الرأي حول قضايا عديدة تهم أمتنا الاسلامية والعربية من هنا طرأت فكرة عقد ملتقى عام لشباب دول الخليج العربي فكانت هذه الفكرة التي قوبلت بالارتياح التام والتشجيع سواء على الصعيد الشعبي أو الرسمي ولقد قام العديد من وزارات الدولة في دور كان له طيب الاثر في نفوسنا دفع الفكرة الى حيز التنفيذ منها: وزارة الكهرباء والماء، ووزارة الداخلية، ووزارة الاوقاف، ووزارة التربية، ووزارة الاعلام، وقامت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل مشكورة بتحمل ميزانية الملتقى كاملة.

ولقد عقد في الفترة ما بين ٢٨ ــ ١٩٨٢/٩/٢ الموافق ٩ ــ ١٤ ذو القعدة ١٤٠٢.

ودعي اليه عدد من رجال الفكر والدعوة وتضمن البرنامج ندوات ولقاءات ورحلة الى جزيرة فيلكا، تركزت المحاضرات والندوات على الاثار السيئة التي ترتبت تنحية منهج الله عن المجتمع وتادية دوره في الحياة في جوانب كثيرة منها الجانب الروحي والجانب الاجتماعي والجانب السياسي والجانب الاقتصادي والجانب الفكري والجانب التربوي وبعد لقاءات واجتماعات عديدة بين شباب الملتقى كانت هذه التوصيات: ــ

أولا ــ الجانب الروحي

ان للاستعمار مخلفاته الخطيرة التي تكفل له استمرار اضعاف الاجيال بدينها وخلقها وابعادها بالتالي عن قيمها الاصيلة واغراقها في متاهات جاهلية وضلالات كان لها الاثر الكبير في اضعاف النفوس واماتة الايمان في القلوب لذلك يوصي شباب الملتقى الحكومات والمؤسسات بالعمل على ما يلي: ــ

ــ التاكيد على القيم الاصيلة والاخلاق الاسلامية والحث على الارتباط بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرا وحفظا وتطبيقا ومعرفة السنة النبوية المطهرة والذي من شانه أن يعمق الروح الدينية لدى الشباب ويجعلهم أكثر التصاقا بدينهم واتصالا بربهم وانتماء لدينهم.



● العتيبي مدير الملتقى

ثانيا ــ الجانب الاجتماعي

ان ما يتفشى اليوم بالمجتمعات الاسلامية والعربية من جرائم سرقة وقتل والاغتصاب والشذوذ الجنسي والانتحار وما فيه من أمراض عصبية وعقد نفسية بين الشباب والتي بينتها الاحصائيات الرسمية لدول المنطقة ليست الا أثرا صارخا لتنحية الدين عن الحياة وتعطيل حدود الله ولما للاعلام من دور خطير في الاغراء على الرذيلة وتزيين الجريمة فيما يعرضه من أفلام هابطة لذلك يوصي ملتقى الشباب الى اتخاذ منهج الله دستورا للحياة كلا لا يتجزء والى تنقية الاعلام وبخاصة التلفزيون لما يعرض فيه من أفلام خليعة وأغاني ماجنة وهابطة وما يعرض في الجرائد والمجلات من صور فاضحه كل ذلك يؤثر على الفطرة ويميل بها الى مهاوي الرذيلة.

ثالثا ــ الجانب السياسي:ــ

قال تعالى (ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) فكل ما سوى المنهج الرباني لا يصلح لكي يكون دستورا للمجتمع ففيه أحوال وصفات البشر من عجز وقصور لذلك يرى الشباب الا نستبدل بمنهج الله منهجا آخر من صنع البشر.

رابعا ــ الجانب الاقتصادي:ــ

ان الاثار السيئة التي تطفو على السطح من تضخم اقتصادي وعجز في بعض الميزانيات وسوء الاستثمار والتوزيع وتحكم فئة قليلة في غالبية عظمى لهي من نتائج الاخذ بالنظريات الاقتصادية البعيدة عن منهج الاسلام لذلك يوصي ملتقى الشباب فيما يلي:ــ

ــ أن تقوم سياستنا الاقتصادية والمعاملات المصرفية وفق الشرع الاسلامي ففيه العدل والانصاف فلا استغلال ولا احتكار ولا ربا ولا ظلم.

خامسا ــ الجانب الفكري:ــ

ان العصر الذي نعيش فيه عصر الأيدلوجيات المختلفة والنظريات المادية الجامدة والفلسفات الالحادية اضافة الى الازدواجيات الكثيرة في مناهجنا التربوية فانها طرازا من العقلية المضطربة الحائرة لذلك يوصي شباب الملتقى بان تحارب هذه الافكار المستوردة البعيدة عن تصورنا الاسلامي وهذه الكتب المبثوثة المفسدة للعقول وأن يشجع الكتاب أصحاب الفكر الاسلامي الصحيح وأن تنقى الكتب المدرسية من نظريات مادية وتعابير مخالطة وأفكار معادية لوجهة النظر الاسلامية.

سادسا ــ الجانب التربوي:ــ

ان مناهجنا في وضعها الحالي لا تربي أجيالا يلتصق بربه واسلامه ويعتز بانتمائه اليه أو يجد في نفسه ولاء له فقد تفشى بين الشباب اعتناق الكثير من المذاهب العلمانية والماسونية والافكار الهدامة والاباحية ومنهم من لا يتورع عن المجاهرة بعداته للاسلام لذلك يوصي الشباب بهذا الملتقى التربوي بأن يعاد النظر في صياغة مناهجنا التربوية ليكون بناؤها على الايمان بالله والمعرفة بالاسلام المعرفة الحقيقة العميقة حتى ينشا جيل يعتز بانتمائه للاسلام ويقوم بدوره في حمل الدعوة اليه.

توصيات عامة:ــ

يري شباب الملتقى أن مثل هذه اللقاءات وهذه الاجتماعات لها بالغ الاثر في تبلور الآراء حول القضايا العديدة التي تهم أمتنا الاسلامية لذلك يجب أن تتعدد هذه اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات بين فئة الشباب.

دناءة نظام

قال قادمون من نظام طائفي عميل أن السلطات هناك تقوم باعتقالات كبيرة في صفوف النساء وذلك لاجبار أزواجهن على تسليم أنفسهم وقال هؤلاء القادمون إن المدينة البطلة لم يبق فيها رجال بعد أن دمرت السلطات الطائفية الغاشمة البيوت على أهلها وقتلت شبابها. فلم يبق أمام رجال المخابرات سوى النساء اللاتي يمارسون ضدهن في هذه الأيام اعتقالات واسعة لم يشهد التاريخ لها مثيلا إلا في عهد ذلك النظام.



الصمود ... في واشنطن

قالت صحيفة الواشنطن بوست ان رفعت أسد قائد سرايا الدفاع في سورية وشقيق حاكم سوريا حافظ أسد قد دفع ما يزيد عن مليون دولار نقداً في شراء منزل فاخر يقع بالقرب من مدينة واشنطن.

وذكرت الصحيفة ان رفعت أسد دفع مبلغ ١٫١ مليون دولار في شراء منزل في ضاحية هادئة في بوتوماك.

وكان وصول رفعت الى واشنطن خلال المفاوضات في لبنان قد أدى الى اثارة تكهنات صحفية بأنه يزور واشنطن للاتصال بمسؤولين امريكيين.

وقالت الصحيفة ان المنزل العتيق الطراز الذي تحيط به حدائق غناء يحتوي على ثماني غرف نوم وسبعة حمامات وبهو من ثلاث طبقات من المرمر وملعب للتنس.

المجاهدون الافغان يوجهون الضربات للسوفيات

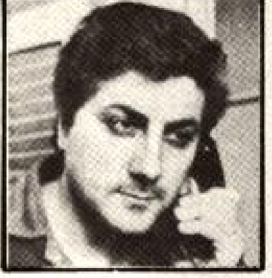
تفيد الأنباء الواردة من أفغانستان أن قانون التجنيد الاجباري الذي فرضته حكومة كابول قد أثار البلبلة والارتباك في أنحاء افغانستان نظراً لرفض الشعب الأفغاني العمل في خدمة النظام أو قوات الاحتلال الشيوعي.

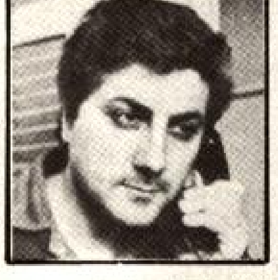
وكان المجاهدون الأفغان قد صعدوا هجماتهم ضد قوات النظام الحاكم في كابول وقوات الاحتلال بهجوم شنوه خلال الشهر الماضي على السفارة السوفيتية في كابول حيث قتلوا اثنين من حراس السفارة وأسروا اثنين آخرين. وقد جاء هذا الهجوم إثر سلسلة من العمليات المماثلة على الأهداف الحكومية والسوفيتية وكان من أبرز هذه العمليات إشعال النار بفندقين في مدينة باجمان كان يستخدمها أعضاء الحزب الشيوعي في اجتماعاتهم وعلى أثر ذلك لجأ السوفييت الى تعزيز وجودهم العسكري في جولبهار على بعد (٨٠) كيلومتراً شمالي كابول كما لجأت الطائرات العمودية السوفيتية الى قصف مدينة باجمان والمناطق المحيطة بها.

تبادل الزيارات بين الكتائب واليهود

استقبل اسحاق نافون رئيس الكيان الصهيوني الثلاثاء الماضي وفداً كتائبياً وذكر راديو العدو أن الوفد اللبناني الذي يزور فلسطين المحتلة حالياً يرأسه الأب قدوس مهنا أحد المسؤولين في جامعة روح القدس الكاثوليكية ويضم في عضويته الدكتور روبيرت غانم رئيس محكمة التمييز في بيروت.

بأية صفة يدعى الجميل لحضور القمة العربية؟!





ذكرت مصادر دبلوماسية في الرباط أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجهت الدعوة الى الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ليكون ضمن الوفد اللبناني المشارك في مؤتمر القمة العربي المقبل.

غير أنها لم تذكر بأية صفة وجهت الدعوى اليه باعتبار أن لوائح الجامعة العربي تقضي بتوجيه الدعوى الى مؤتمرات القمة الى رؤساء الدول الأعضاء بينما لم يتسلم الجميل منصبه رسميا الا في ٢٣ سبتمبر الجاري بعد انعقاد القمة!

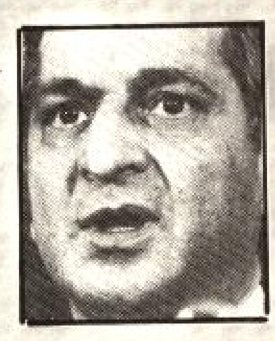
الحسن الثاني يعمل لعودة مصر

ذكر ان الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك قد حمل معه من المغرب رسالة هامة من الملك الحسن بصفته رئيساً للدورة الحالية للقمة العربية وصفت بأنها تمثل خطوة جديدة في مجال إعادة التلاحم العربي في الظروف الراهنة.

وفي نبأ من القاهرة أن الرئيس المصري عقد اجتماعاً مع مستشاريه السياسيين لبحث التقرير الذي أعده الدكتور أسامة الباز عن نتائج مهمته في المغرب والرسالة التي يحملها معه من العاهل المغربي ونتائج اتصالاته الأولية بعدد من الوفود العربية التي تشارك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب وأشار النبأ الى أن الملك الحسن الثاني يطلع عدداً كبيراً من العواصم العربية ذات الثقل اولا بأول على تطور اتصالاته مع مصر وأنه وجد تفهماً كبيراً من هذه العواصم التي فوضته في الاستمرار في حواره مع مصر بصفته رئيساً لمؤتمر القمة كما أن الرئيس مبارك هو الآخر قد تشاور مع عدد من الزعماء العرب مؤخراً حول ضرورة توحيد الصف العربي في مواجهة المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية.

وجدير بالذكر أنه كان للمغرب دور بارز في التمهيد لاتفاقيات كامب ديفيد عن طريق اتصالاتها المباشرة مع اليهود وتسهيل لقاءاتهم مع المسئولين المصريين وهي الآن لسان حالها يقول «كما أبعدنا مصر عن الصف العربي نحاول إرجاعها اليه».

بابراك كارمال يشتكي من الصين والولايات المتحدة



قال العميل كارمل رئيس افغانستان المفروض على شعبه أن الصين والولايات المتحدة يقفان عقبة في طريقه لتحسين علاقاته مع جيرانه باكستان وايران ومن الجدير بالذكر أن الدولتين لم تعترفا بنظامه المدعوم من روسيا واتهم كارمل كلا من الولايات المتحدة والصين بشن حرب غير معلنة ضده.

وفي خطاب له أذاعه راديو كابول صرح كارمل أن حاجة نظامه الملحة هو السلام والهدوء لكي يتمكن من تحقيق أهدافه.

وزعم أن قواته المسلحة ألحقت ضربات شديدة بالثوار ومن المعروف أن نظام كارمل أعلن في بداية هذا الشهر إجراءات تجنيد جديدة تقضي بمد فترة التجنيد من سنتين الى ثلاث واستدعاء كل من أعفى من التجنيد كما أعلن كارمل أن هناك حوافز جديدة تعطى للقوات المسلحة لمساعدتهم في قتالهم ضد الثوار الذين وصلت هجماتهم الى داخل العاصمة كابول نفسها ولم يعط كارمل تفسيراً لنوعية التسهيلات والحوافز التي ذكرها.

ويرى المراقبون أن الاجراءات التي أصدرها النظام هناك بخصوص التجنيد جاءت بعد فرار أفراد القوات المسلحة والتحاقهم بصفوف المجاهدين ولا تزيد اجراءاته هذه عن محاولات يائسة لايقاف التناقص المستمر في عدد جنوده.

رأي إسلامي

• التطبيع ليس في مصر وحدها!

لقد مضى على بدء الغزو الاسرائيلي للبنان ثلاثة أشهر، لم يعقد خلالها الحكام العرب قمتهم قبل انتهاء عملية خروج الفدائيين، ليس لأن الاجتماع أمر صعب ومتعسر عليهم، ولكن تفاديا للاحراج الذي يمكن أن يواجهوه والفدائيون محاصرون في بيروت، فكيف يمكن أن يتدارسوا على بساط البحث مشاريع سلام مختلفة بينما طائرات يهود وصواريخهم ومدفعيتهم تدك مدينة بيروت على من فيها من رجال ونساء وأطفال.

أما وقد خرج الفدائيون وزال الاحراج فلا بأس من طرح مشاريع الاستسلام ونحن على يقين أنه لن يطرح حاكم عربي في مؤتمر القمة هذا مشروعا لاعداد العدة وبذل الغالي والرخيص لردع عدوان يهود وتحرير فلسطين والقدس، نعم لن يطرح مشروع للجهاد لأن الجهاد يخيف أمريكا و يخيف اليهود وأمريكا واليهود يوحون للحكام العرب أنه اذا هم خافوا فلن يدعوا الحكام العرب ينعمون بالأمن، ولدى أمريكا واليهود الحل الأمثل لتفادي غضبة الشعوب المسلمة في البلدان العربية على حكامهم، ذلك الحل هو التطبيع، الذي يقتل في الأمة عقيدتها و يجردها من أهم سلاح وهو سلاح الايمان.

وتجري عملية التطبيع ليس في مصر وحدها كما قد يظن البعض ولكنها تمتدالى أجزاء العالم الاسلامي جميعه، وتقوم بالتطبيع أجهزة الاعلام التابعة للأنظمة الحاكمة في العالم الاسلامي وخاصة في البلدان العربية، كما تقوم به مؤسسات يهودية في أهدافها، عربية في أسمائها، تنشر الرذيلة والفاحشة في المجتمع الاسلامي وتدعو لأفكار وعقائد هدامة، فاذا هان على المسلم دينه هان عليه ما عداه من مقدسات واستسلم للشهوات وللخنوع والذل وآمن بمقولة تفوق اسرائيل العسكري وأن بيد أمريكا ١٠٠٪ من أوراق اللعبة في المنطقة وآمن أن مشاريع السلام العربية هي الحل الأمثل للقضية فهل تنتبه الشعوب المسلمة لخطر هذا الداء، داء التطبيع؟!

• قلها! يا عرفات فانت حـر

لك الله يا عرفات أمام أمرين أحلاهما مر: اما ان تقبل خطة ريجان وعزمه على تسوية قضيتنا لان بقاءها «يهدد السلام العالمي و يدمر اقتصاده المتداخل» أو ان يظل رجالك محبوسين في ثمان معتقلات بين كل معتقل ومعتقل الآف والآف من الحواجز والمتاريس التي أقامها السلاجقة والبرابرة والاحباش والاشوريون والفراعنة.

لك الله يا عرفات كم كنت صامدا وصابرا محتسبا ومبتسما تحت جحيم القنابل العنقودية والفوسفورية وقنابل التفريغ والقنابل الارتجاجية والانشطارية ولكني أخالك الآن تنوء تحت وطأة مقترحات ريجان بآلام لم تنل من شموخك في سعير بيروت، أخالك الآن وقد ألم بك الخوف الحقيقي ولأول مرة من بشاعة المؤامرة، الخوف الذي لم يخالجك لحظة حتى بعد خروجك من بناية الصنايع لتنفجر بعدك في ثوان وتتطاير أشلاء مائتين وخمسين شهيدا بفعل قنبلة التفريغ.

لكم كان صمودك ضروريا لكي نعرف أن أنسابنا تحتاج الى مراجعة وتصحيح حتى نتأكد أن ابن سلول لم يصر فينا حاكما بعد رحيل أبي رغال.

لك الله يا عرفات في مقترحات ريجان ومناورات بيجن... وغيرك، وصلته المقترحات منذ سنوات وأدى دوره ببراعة حتى الفصل الاخير وكانت نبرات جعجعتة تطغى على السلاح وقعقعته... كان يصول و يجول في مدننا وفي وضح النهار بلا حياء وفي الليل تنسل كتائبه من الميدان خلسة ولاسباب فنية كتائبه التي تجيد الحصار في **مدينة حماة** وتخذل المحصور في **بيروت؟!**

لك الله يا عرفات كيف كان شعورك حين عرفت أن أمير السرايا شعر بتوعك فطار فوق القارات والعواصم فلم تسعفه الا واشنطن ولم يرقه الا شارون وأنت جراحك تنزف فما وجدت لجرحك مسعفا ولا لهمومك راقيا.

لك الله يا عرفات فقد برهنت في اليونان أن العروبة احساس ومشاعر وعصبية وغيرة، هذه المعاني متى فقدت عند أهلها فمن وجدت عنده فهو أهلها...

يا عرفات... لن نبثك الهموم والاحزان ولن نبك اطلال بيروت... فهذا قدرك قدر المجاهدين... والامر عندنا جد جليل ودرب من الاشوال وليل طويل وان شارون وبيجن يعرفان ما لا يعرفه ريجان صاحب الاقتصاد المتداخل ان القضية ـ حسب الكتب المقدسة ـ لن تحل حتى ينطق بأسماء الخائنين الحجر.

المعركة مستمرة
بين المجاهدين وقوات الإحتلال في أفغانستان

بقلم : أبوأيمن



عندما حدث الغزو الروسي لافغانستان، استنفر العالم الغربي اجهزته واعلامه، وراحت وكالات الانباء الغربية تبث عشرات المقالات في اليوم الواحد.. وبغض النظر عن أهداف هذه الحملة الاعلامية .. وهل هي انتصار للحق في افغانستان .. أم مجرد توريط للقوة الغازية، وفضح للمخططات الروسية، وايهام العالم الاسلامي بأن امريكا تحمي الحريات في العالم وتدافع عن القيم.

وباستثناء فئة مسلمة واعية تدرك مسبقا أنه لا فرق بين الامريكان والروسي في عداء الشعوب وامتصاص دمائهم وثرواتهم .. وان الفرق ينحصر في الاسلوب .. ويختلف باختلاف المناطق .. فللروس مناطق نفوذهم يفعلون فيها ما يشاؤون .. وكذلك للامريكان مناطق مشابهة.. وفيما عدا بعض الحملات الصحفية التي تشتد وتضعف حسب الظروف فان كل فريق يغمض طرفه عن مصالح الفريق الآخر أقول باستثناء هذه الفئة المسلمة التي تدرك تحالف الذئاب .. فإن اكثرية حكام المسلمين عن علم أو جهل، عن قصد أو بدون قصد توجه الاعلام وتدفع الجماهير في نفس طريق الاعداء الذي اتفقوا عليه وخططوا له باتقان.

وحديثنا اليوم عن افغانستان .. فبعد سيل الاعلام الموجه ومئات المقالات التي تملأ أعمدة الصحف، انزوى الحدث جانبا، ولا تكاد اليوم تلمح الا في النادر مقالا من



• سياف رمز وحدة الجهاد الافغاني



مصدر غربي يتحدث عن المأساة في افغانستان واذا أمعنت النظر في المقالات القليلة التي تصدر هذه الايام سواء في صحف غربية أو صحف عربية فانك تلمس بوضوح الأهداف الخبيثة والشريرة التي تركز عليها في اكثر الاحيان وقبل ان يصبح مقالنا غامضا فانا نسجل هنا بعض الحقائق:

١ ـ قد يختلف المحللون في الدور الامريكي الذي سهل وهيأ للغزو الروسي، ولكنهم لا يختلفون أن كلا الدولتين لا تريدان الحل الاسلامي أو البديل الاسلامي. ومن هنا فالتركيز شديد على وجود خلافات حادة وانقسامات في الرأي بين صفوف المجاهدين الافغان .. وأن جميع التحالفات التي قامت بين هذه التنظيمات هشة لا قيمة لها .. وان المجاهدين موزعون حسب ولائهم القبلي وأن عدد الزعامات والتنظيمات يزيد عن ألف تنظيم .. الى غير ذلك من الأمور، ويضربون عرض الحائط بالاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الذي يرأسه حاليا الأخ المجاهد سياف والذي يضم جميع المنظمات الاسلامية المجاهدة العاملة الصادقة.

٢ ـ لهذا السبب فإن القوى العالمية النازية والمتربصة مازالت تبحث عن البديل لنظام كابول الحالي .. ولقد أوجدت بعض الشخصيات مثل الملك السابق أو مثل صبغة مجددي أو الافندي وغيرهم من لفظهم الشعب سابقا ولاحقا .. ولهذا فأنت تجد الاعلام الغربي يكرر **على ضرورة بروز زعيم وطني كبير قادر على توحيد كل الفئات والقبائل الافغانية المتنافسة تحت رايته..**

٣ ـ ان حالة الركود العسكري الحالية تمثل فترة استنزاف وانتظار..

فالاتحاد السوفييتي يقوم حاليا باعمال عسكرية محدودة، يطارد المجاهدين أو يتقدم في بعض المناطق باسلوب روتيني مكرر .. والقتال بينه وبين المجاهدين سجال..

فالقوات الغازية تبذل أقل الجهد وتحقق اكبر المصلحة فهي من ناحية تثبت اركانها وتقيم منشآتها العسكرية الاستراتيجية بهدوء .. وهي من ناحية تستنزف البلد بحيث صار عدد النازحين من افغانستان قرابة (٤) مليون نسمة .. وهي من ناحية ثالثة تنضج البديل السياسي في افغانستان فقد اكدت وكالات الانباء أن عدة آلاف من الاطفال الافغانيين تجري تربيتهم وانشاؤهم في الاتحاد السوفياتي ليشكلوا في المستقبل عماد المجتمع الجديد، مجتمع خال من الطبقية والقبلية والاقطاع والاسلام..

أما لماذا لا يستغل المجاهدون هذا الركود العسكري فيضاعفوا من جهدهم ويضربوا ضربتهم الكبيرة للقوات الغازية .. فهذا السؤال يوجه الى الحكومات الغربية والعربية على السواء ... **فهذه الحكومات التي تتشدق بنصرة الجهاد الافغاني وضعتهم على حافة الانهيار فلاهم أقوياء فينتصرون ولا ضعفاء فيموتون وقد اكد المجاهدون انهم لو كانوا يملكون نصف ما كانت تملكه منظمة التحرير الفلسطينية من سلاح في لبنان لكانوا صنعوا المعجزات وقرروا مصير المعركة** .. ولكن كيف يكون ذلك والصحف الغربية والعربية تحذر أن المجاهدين الافغان يسعون الى اقامة جمهورية اسلامية في افغانستان على غرار نظام الخميني في ايران بدلا من تحريرها من الاحتلال السوفياتي .. وعلى الرغم من علاقات المجاهدين السيئة والمتوترة مع ايران .. ولكنه لن يغفر أحد للمجاهدين كونهم اسلاميين...



● كيسنجر ـ وأسد ... اتهام مباشر

المؤامرة الكبيرة واتفاق الجنتلمان

بقلم : محمد عبدالهادي

يروي هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق في متكراته قصة أول لقاء له مع حاكم سورية. وقد جاء فيها: «أن الجلسات الاول للمباحثات تمت بحضورهما فقط مع مترجم امريكي فقط! وبعد أن تتم الصفقات ـ والكلام لكيسنجر ـ يستدعي الحاكم السوري مساعديه ويدعى معهم المترجمون السوريون.

هذه الحكاية التي كتبها كيسنجر في وثائق مذكراته تعيد نفسها ثانية مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب. حيث اقتصرت الجلسات الاول خلال شهور الغزو الاسرائيلي للبنان على حاكم سورية وحبيب والمترجم الامريكي فقط! ترى ما الصفقات التي تناولتها مباحثات الشهور الثلاثة مع المبعوث الامريكي؟

ان أحداً من المراقبين لا يعتقد ان سفرات حبيب المكوكية بين دمشق والقدس المحتلة وبيروت خصصت جميعها من أجل اخراج الفلسطينيين من بيروت. فموضوع المحاورة (السورية ـ الامريكية) أوسع واشمل من هذا بكثير..

أحد المراقبين المطلعين ـ وهو الكاتب الفرنسي (كلود بورتيه) ـ تحدث في حوار صريح في العاصمة البريطانية حول الغزو الصهيوني للبنان. وقد استخلص في استعراضه أن ماحدث في لبنان هو مؤامرة اشتركت فيها الولايات المتحدة الى جانب كل من اسرائيل وسورية.

حبيب وسيط المحاورة

اذا كان حبيب الذي يمثل البيت الأبيض قام بدور الوساطة والحوار الذي جرى بين حكومة بيغن والنظام السوري توصل أخيراً الى اخراج الفلسطينيين من بيروت وتحييد السوريين ازاء الغزو الاسرائيلي واسكات بطاريات الصواريخ التي دفع حكام الخليج ثمنها للردع السوري لتحطمها اسرائيل وهي صامتة. اذا كان هذا ما توصل اليه المبعوث الامريكي عبر دور الوساطة في الحوار الذي انشأه بين دمشق والقدس المحتلة .. فان سؤالا يطرح نفسه هنا:

ما الحصيلة التي وصل اليها نظام دمشق في مهمة حبيب؟

ويحسن هنا قبل سرد عناصر المحصلة السورية من مهمة حبيب ان نقول: ان نظام دمشق دفع الثمن سلفاً. وهو الرأس الفلسطيني والكرامة العربية في لبنان ودولارات النفط التي ضاعت مع السلاح الضائع. فضلا عن المزيد من الخلافات العربية والتشنجات الثورية.

■ بدايات الاتفاق قديمة توجت بزيارة رفعت لواشنطن بوجود شارون

■ كيسنجر : اليهود ونظام دمشق متفقان حول القضية الفلسطينية.

■ حسني مبارك يكشف السر الأول في اتفاق الجنتلمان بين سورية والعدو

■ شيوعي لبناني : ما قامت به اسرائيل تكملة أخيرة لما قامت به سورية.

أما عن محصلة النظام مع المبعوث الامريكي فلعلها تبدو واضحة في الأحداث التالية:

١ ـ ارتقاء مستوى الحوار الامريكي لينتقل من الساحة اللبنانية الى واشنطن وبلا وسيط هذه المرة. تتمثل هذه الخطوة في رحلة رفعت أسد المتزامنة مع رحلة (شارون) وزير دفاع العدو الى واشنطن.

٢ ـ ضمان دمشق وساطة البيت الأبيض لدى حكومة بيغن من أجل عدم اتخاذ أي اجراء عسكري اسرائيلي يؤدي الى صدام مسلح بين السوريين والاسرائيليين عبر الحدود السورية لأن مثل هذا الصدام يؤدي الى اهتزاز النظام السوري الذي يعاني كثيراً من الأخطار الداخلية داخل البنية الحاكمة والقوات المسلحة.

٣ ـ وضع (العلاقة السورية الاسرائيلية) على جدول الأعمال الامريكية الخاص بحل قضية الشرق الأوسط مع الأخذ بالاعتبار موقف النظام السوري الداخلي الذي يتطلب من نظام دمشق الحصول على ميزة ما تجعل قبوله للسلام الاسرائيلي قبولا (مشرفا)!!!!

٤ ـ دعم النظام السوري أمام خصومه العرب. والذين يعتبر العراق والاردن اقواهم لمجاورتهما في مقابل اخلاء نفسه من التزاماته الجوهرية مع الروس الشيوعيين.

تعليل سوري

ان هذه المحصلة السورية التي أسفرت عنها لقاءات الحاكم السوري مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب تعني حقيقة واحدة هي أن نظام دمشق دار ظهره للروس ووضع يده بيد البيت الابيض حتى الإبط قابلا بالحل الامريكي المنفرد المشابه لحل كامب ديفيد.

على ان نظام دمشق قدم تعليلا للوجهة السياسية الجديدة أسر به الرئيس السوري بنفسه لمبعوث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حيث قال له: «ان الحلفاء السوفيات خيبوا الآمال إذ لم يشحنوا الى سورية الاسلحة الحديثة التي ربما كانت أتاحت لها الصمود والوقوف في وجه الدبابات والطائرات الاسرائيلية» واذا عدنا الى تاريخ السادات قبل زيارته للقدس لقرأنا التعليل نفسه كان مقدمة للحل الامريكي. واذا كان هذا القول يثبت حقيقة ارتباط نظام دمشق بالحل الامريكي فان مسألة التسليح الروسي لسورية لا يؤخذ بها حيث ان نظام دمشق اشترى الاسلحة الكافية بدولارات النفط لكنه استهلك معظمها في أزمته الداخلية مع الشعب السوري في **حماة** وغيرها. ومازال يحصن نفسه على مرأى من سفارات العالم في شوارع دمشق والمدن السورية الأخرى خشية الشعب هناك.

الثمن الذي دفعه النظام

كان الثمن الذي دفعه نظام دمشق للبيت الأبيض ولحكومة العدو باهظاً على الشعب السوري واللبناني والفلسطيني:

● فعلى المستوى السوري كانت ضربة مدينة **حماة** التي حصل فيها أسوأ مما حصل في بيروت بشهادة المراقبين الذين رأوا المدينتين. وضربة حماة هي رمز لضرب الحركة الاسلامية في عرف القوى العدوة التي تخشى غضب الشعوب على سياسة حكامها المقبلين على الاستسلام للشروط الاسرائيلية في حل مسألة الشرق الاوسط.



• ريغان يتلو البيان الأخير



• رفعت أسد ... عراب الاتفاق

● وعلى المستوى الفلسطيني قدم النظام القربان الأوفى طيلة السنوات الأخيرة ليحصل على بركة البيت الأبيض ونحن نعيد الى ذاكرة الشعوب هذه الرقائق.

١ ـ إحداث منظمة فلسطينية خاصة بالنظام السوري داخل جسم المقاومة هي منظمة الصاعقة البعثية لتكون شوكة في خاصرة المقاومة الفلسطينية.

٢ ـ منع المنظمات الفدائية من العمل ضد اسرائيل عبر الجولان وحشرها في زاوية ضيقة في لبنان.

٣ ـ الهيمنة على القرار السياسي والعسكري للمنظمة بانشاء القيادة (الفلسطينية ـ السورية) الموحدة عام ١٩٧٥ والتحالف الاستراتيجي بين الطرفين عام ١٩٨٢.

٤ ـ اعتقال رجال المقاومة الفلسطينية والزج بهم في السجون السورية. فقد نقل يوم ٨٢/٦/٦ عن مجلة (جون أفريك) الفرنسية وهو يوم بدء الغزو الصهيوني للبنان: «ان السلطات السورية أصدرت أوامر صارمة تقضي بمنع عدد كبير من الفلسطينيين من مغادرة الأراضي السورية. وأكدت ان النظام السوري التجأ الى هذه الوسائل والتدابير لمنع أي تحرك من شأنه أن يدين سياسته الحالية».

٥ ـ منع المتطوعين المسلمين من الوصول الى لبنان للوقوف الى جانب اخوانهم الفلسطينيين.

٦ ـ وقوف الجيش السوري في لبنان موقف المتفرج من مذابح اليهود في المخيمات الفلسطينية والشوارع اللبنانية.

كل هذا ... وغيره كثير أدى الى المأساة الفلسطينية وخروج المقاومة وتشتيتها في انحاء العالم العربي .. لتصبح أرقاما بلا حراك!!



● حسني مبارك ... يفضح السر

● أما على المستوى اللبناني فقد انكشف دور النظام الذي ادى الى النتائج التي تدخل في حساباتها. ومن ابرز خطوط ذلك الدور.

١ ـ المشاركة في العمل على تقسيم لبنان. فقد نقلت جميع الوكالات العربية والاجنبية ان الجيش السوري (الردعي) انسحب من مناطق: (جزين ودير القمر والمختارة) ومكن القوات الاسرائيلية من الوصول الى قصر (بعبدا) مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية ومن ثم سحب القوات السورية من مناطق مثل (دير الباس القريبة من شتورا). ومناطق اخرى في البقاع اللبناني تمهيدا لسيطرة الجيش الاسرائيلي الغازي على الطريق الدولية بين دمشق وبيروت. والذي قد يكون هو الخط الفاصل بين لبنان الشمالي ولبنان الماروني في المستقبل.

٢ ـ قصف مدينة طرابلس بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مما أدى الى اصابة مئات القتلى والجرحى من اللبنانيين في المدينة.

٣ ـ حصول اشتباكات بين عصابات علي عيد الموالية لرفعت أسد وبين المقاومة الشعبية الاسلامية المتعاونة مع الفلسطينيين.

وبهذا يكون الدور السوري على المستوى اللبناني دوراً واضحاً اشارت اليه مجلة فرنسية يوم ١٩٨٢/٦/١٠ وفي بداية الغزو حيث قالت: «ان الرئيس ميتران **وسعود الفيصل وزير الخارجية السعودي** وصلا الى حد اتهام النظام السوري بأنه عقد مع اسرائيل اتفاقا ما حول تقسيم معين للبنان».

رفعت في واشنطن

ويتوج النظام في دمشق بعد ذلك دوره بابتعاث رفعت أسد شخصيا وهو بطل مجزرة **حماة** والشعب السوري في المحافظات الأخرى الى واشنطن ليكمل الصفقة.

لقد أخفت وسائل الاعلام السورية نبأ تلك الزيارة لكنها اضطرت للاعلان عنها بعد ان اذيعت من راديو مونت كارلو واذاعة لندن وبعض اجهزة الاعلام العربية.

● راديو دمشق علل الزيارة بأنها للاستشفاء والعلاج.

● مصدر سوري آخر ذكر أن رفعت أسد يريد تسجيل ثلاثة من ابنائه في الجامعات الامريكية (الامبريالية!!) لاكمال دراستهم.

● صحف عربية واجنبية اشارت الى ان هناك علاقة بين رحلة رفعت أسد ووجود (اريل شارون) وزير الدفاع اليهودي في العاصمة الامريكية تصل الى حد انعقاد لقاء سري بين الرجلين.

وعلى الرغم من نفي الاعلام السوري أية طبيعة رسمية لزيارة رفعت الى واشنطن فان مصادر ديبلوماسية في العاصمة الامريكية سربت خبراً خاصا عن تواجد شارون ورفعت هناك، وقد أشرنا في العدد الماضي أن صحيفة المدينة المنورة السعودية التي وصفت رفعت

■ هل يستمر الممولون الخليجيون في مد النظام السوري؟ وهل سيقولون لنا غضوا الطرف عن الاتفاق الجنتلمان؟

بأنه الساعد الأيمن لحافظ أسد أشارت يوم ٨٢/٨/٢٨ الى عقد (لقاء سري) باشراف امريكي بين شارون ورفعت أسد في واشنطن.

والذي يقوي احتمال اتمام الصفقة (السورية - الاسرائيلية) في المرحلة الجديدة من أزمة الشرق الاوسط عدة أمور من أبرزها:

١ - تصريح لهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الأسبق الذي قال لصحيفة الواشنطن بوست في اواخر شهر يوليو الماضي مايفيد بأن هناك اتفاقا ما بين نظام دمشق وحكومة اسرائيل حول القضية الفلسطينية.

٢ - خبر نشرته احدى الصحف الفرنسية يوم ٨٢/٦/١٠ قالت فيه صراحة «ان ميتران وسعود الفيصل وصلا الى حد اتهام النظام السوري بأنه عقد مع اسرائيل اتفاقا ما حول تقسيم معين للبنان».

٣ - خطاب الرئيس الامريكي ريغان الذي أعقب زيارة كل من رفعت أسد وشارون لواشنطن والذي صور فيه الرؤية الامريكية النهائية بعد مشاورة اطراف النزاع لحل المسألة الفلسطينية وقضية الشرق الأوسط.

ثلاث ملاحظات

من السهل على المراقب المتابع للأحداث الأخيرة في لبنان وعواصم الشرق الأوسط ملاحظة الأمور التالية:

١ - ان موضوع التفاوض السوري مع الاسرائيليين ليس جديداً كل الجدة وان كان هناك احتمال قوي بأنه دخل في مرحلة نوعية جديدة.

○ فقد حصل لقاء مباشر بين عضو مجلس الشعب السوري المخول من رئاسة الجمهورية وبين السفير الاسرائيلي في البرازيل قبل عامين وقد نشرت الصحف البرازيلية وبعض الصحف العربية آنذاك خبر ذلك اللقاء الممهد لاتفاق المستقبل.

٢ - ان مفاوضات نظام دمشق مع الاسرائيليين سواء أكانت مباشرة أو عبر الوسطاء قدمت الرأس الفلسطيني ثمن التعلق بورقة الحل القادم.

٣ - ان نظام دمشق - وهو يفاوض - يضرب بمواقف الانظمة العربية وجهودها عرض الحائط وقد صدرت تصريحات كثيرة عن مسؤولين عرب توحي بهذه الحقيقة ومن ذلك ما أعلنه حسني مبارك واتهم به سورية بقوله الذي نقلته جريدة الشرق الاوسط:

«ان سورية أبرمت اتفاق جنتلمان مع اسرائيل» وقال: «انه وفقا لهذا الاتفاق سيصبح الأردن وطنا قوميا للفلسطينيين وتحصل سورية على البقاع عوضا عن الجولان».

ترى هل يكون اعلان (ريغان) الأخير مقدمة لاتفاق (الجنتلمان)!!؟؟

التكملة الأخيرة

محسن ابراهيم شيوعي لبناني من قياديي اليسار في لبنان استعرض



● ارييل شارون ... لقاءات واشنطن

مايجري داخل لبنان في أثناء صحوة له كان قبلها غارقا في الأحلام الموعودة من نظام دمشق.

وفي تلك الصحوة المتأخرة قال:

«ان ما تقوم به اسرائيل اليوم في لبنان هو التكملة الأخيرة لما بدأته سورية عام ١٩٧٦. وللذين لا يصدقون أقول: اقرأوا الفصل الأخير من مذكرات كمال جنبلاط «هذه وصيتي».

اذاً ماذا يمكن لأي مراقب أن يقول بعد هذا الاستعراض؟

● ماذا سيقول عن مواقف سورية طيلة حكم النظام الحالي ومنذ عام ١٩٧٠؟

● وماذا سيكتب التاريخ عن الجريمة التي استأصلت العمل العسكري الفلسطيني وشتت المقاتلين في أنحاء متباعدة من الوطن العربي؟

● وكيف سيفسر الانسان المزايدات السورية على القضية؟

● وكيف سيصدق المواطن العربي - بعد هذا كله - أن زيارة رفعت أسد لواشنطن كانت للعلاج أو لتسجيل الاولاد في الجامعة!! وهل يحتاج تسجيل الاولاد لسفر رفعت نفسه؟؟

ان اتفاق (الجنتلمان) الذي أشار اليه (مبارك) قد اكتمل وفصل التنفيذ لذلك الاتفاق قد اقترب وخطوط المؤامرة واضحة وبينة في كل الأحداث التي استقرأنا هاهنا. بدءاً من المؤامرة على مسلمي سورية وهدم مدينة حماة وانتهاء بالمؤامرة على المقاومة وتهديم بيروت.. وكل ذلك يحدث .. ودولارات النفط مازالت تتدفق الى جيوب عصابات المؤامرة تحت اسم الردع تارة واسم الصمود والتصدي تارة أخرى!!

ترى .. هل يحق لنا أخيراً وضع اشارة استفهام كبيرة على الممولين المستمرين في الخضوع للاستبزاز السوري؟؟

هل يحق لنا ذلك؟

أم سيقال لنا غضوا الطرف عن اتفاق الجنتلمان؟؟!!



• خمسون مسلماً تركياً قاتلوا في صفوف المقاومة في لبنان!
• مزالي: بعض الحكام أسود على شعوبهم فئران على اسرائيل!
• شارون يفكر ليلا نهارا بالحرب ضد منظمة التحرير!

بقلم احسان السيد

• قالت صحيفة «حريات» التركية، ان السلطات «الاسرائيلية» أرسلت الى الحكومة التركية قائمة تتضمن اسماء خمسين تركيا اعتقلتهم دولة العدو أثناء غزوها للبنان لتعاونهم مع المقاتلين الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة الى أن المخابرات الاسرائيلية «موساد» ستزود السلطات التركية بتفاصيل اعترافاتهم التي قيل انها تشير الى قيامهم بنشاطات معادية للحكومة التركية.

أولى دلالات هذا الخبر، أن النظام العلماني في تركيا، لم ينجح، طوال الستين سنة الماضية، في صرف الشعب التركي المسلم عن حب اخوته المسلمين العرب، كما لم ينجح، منذ أن اقام علاقات رسمية مع دولة العدو واعترف بها، في اقناع الشعب التركي المسلم أن فلسطين ليست قضيته.

خمسون تركيا مسلما اعتقلتهم سلطات العدو في لبنان بعد أن ثبت قتالهم الى جانب الفلسطينيين، وهذا يعني أن هناك أتراكا آخرين لم تعتقلهم، وأن العدد أكبر من هذا. وحتى لو افترضنا أن هؤلاء هم جميع من قاتل الى جانب المقاومة الفلسطينية في لبنان، فهو عدد ليس قليلا اذا علمنا بالاجراءات المشددة للنظام العسكري في تركيا، وقمعه لكل التحركات، منذ أن قلب نظام الحكم الديموقراطي فيها. كما ان كثيرا من الدول العربية لم تشارك، أو لم يشترك أبناؤها، بأكثر من هذا العدد في القتال الى جانب المقاومة، ناهيك عن جنودها الذين لم يشترك منهم أحد.

ثم يقول لنا الخبر ان مخابرات العدو ستزود السلطات التركية باعترافات هؤلاء الخمسين والتي تشير الى قيامهم بنشاطات معادية للحكومة التركية. وهذا يعني أن هؤلاء الأتراك كانوا يحملون عبء الجهاد على جبهتين، الجبهة الداخلية في بلادهم ضد النظام العسكري العلماني، وجبهة الجهاد ضد اليهود المحتلين لأرض فلسطين.

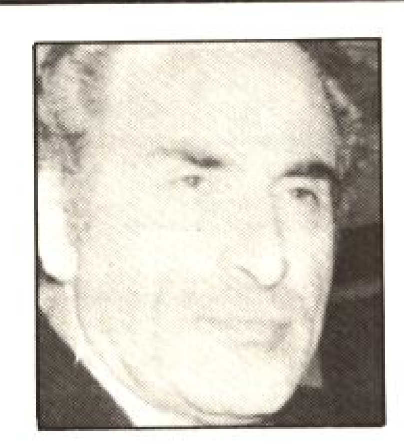
واذا أضفنا الى هؤلاء الأتراك ما ذكرته الصحف في وقت سابق عن مجموعات كبيرة من الباكستانيين والأندونيسيين والبنغلادشيين كانت تقاتل في صفوف المقاومة، كان لنا أن نؤكد، من جديد، على أن قضية فلسطين قضية اسلامية، ولن تنجح المبادىء العلمانية أو القومية أو الاشتراكية، مهما انتفشت، أن تدفع أتباعها الى الموت كما تدفع مبادىء الاسلام العظيم.

أزمة حكام

• صحيفة (باري ماتش) الفرنسية: سألت وزير دفاع العدو اريل شارون السؤال التالي: هل كان زملاؤك متساهلين معك خلال النقاش الشهير حول مواصلة الضغط العسكري على بيروت؟ اجاب شارون: «ليس لدي وقت أضيعه على امور كهذه، فانا أفكر ليلا ونهارا بالحرب ضد «منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. الحرب الحقيرة بين اليهود لا تعنيني، لا يهمني ان كنت أعجب هذا الزميل أو ذاك أو لا اعجبه. ما يشغلني هو امن ودفاع اسرائيل فقط».

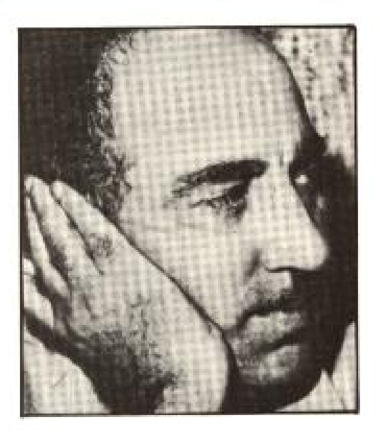


• شارون ليس لديه وقت يضيعه في خلافات اليهود.



• محمد مزالي: اسود على شعوبهم فئران أمام اسرائيل





• صلاح خلف: دول عربية كانت تعلم بغزو لبنان

كم كنا نتمنى لو أن مثل هذا الكلام قد صدر عن زعيم من زعماء العرب.

كم كنا نتمنى لو أن زعيما عربيا قال: لا تهمني خلافات قومي، ولا تشغلني مواقفهم، قدر ما يهمني أن أوقف الغطرسة الصهيونية عند حدها، وأن أسعى جهدي لتحرير أرضي التي يحتلها الغزاة منذ عام ١٩٦٧ (اذا تركنا فلسطين).

واذا لم يكن لدى شارون «وقت يضيعه على أمور كهذه» فان بعض الزعماء العرب ينفقون أوقاتهم كلها في سحق شعوبهم، والزج بها في المعتقلات، وتعليق مجاهديها على أعواد المشانق! اذا كان شارون لا يشغل بمواقف قومه ولا يأبه لها من أجل التفرغ لعدوته منظمة التحرير، فان بعض الحكام العرب لا يشغلهم سوى خنق شعوبهم و «الصمود» أمام مطالبها بالحرية، و «التصدي» لسعيها من أجل حياة كريمة.

واذا كان شارون «يفكر ليلا ونهارا بالحرب ضد منظمة التحرير»، فان أولئك الزعماء يفكرون ليلا ونهارا بالحرب ضد شعوبهم، كيف يقتلون فيهم كل حس بالكرامة، وكيف يسلبونهم آخر شعور بالحرية، وكيف يجعلون منهم عبيدا خاضعين يؤمرون فيطيعون.

وليس غريبا بعد هذا كله: أن يعترف رئيس وزراء عربي، يوم الثلاثاء الماضي، بأن أزمة الشرق الأوسط هي في واقع الأمر أزمة القادة العرب.

فقد قال محمد مزالي رئيس وزراء تونس في حديث لمجلة «اليمامة» السعودية: «لو فشل مؤتمر القمة من جديد، فان الشعوب العربية ستبيت على اقتناع بأن بعض قادتها ليسوا على مستوى المسئولية، وأنهم يتصرفون كأسود على شعوبهم وكفئران أمام اسرائيل».

ولقد أعلن أيضا صلاح خلف «أبو اياد» أن «دولا عربية كثيرة كانت على علم بخطة اسرائيل لغزو لبنان والتقدم حتى بيروت».

لماذا لا يعيشون في مجتمعات مسلمة

• دخل الأراضي المغربية خلال الفترة من ٧/٢٥ الى ١٩٨٢/٨/٤ مائة الف مواطن مغربي من المهاجرين العاملين في الدول الأوروبية، وبشكل خاص من فرنسا.

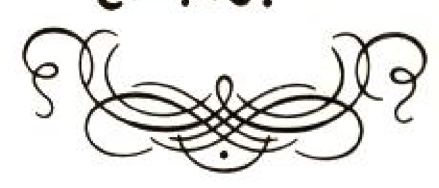
وتأتي زيارة هؤلاء المواطنين لبلادهم ضمن اجازاتهم السنوية. ومعروف أن أكثر من نصف مليون مواطن مغربي مهاجر مقيمين و يعملون في مختلف الدول الأوروبية.

نصف مليون عامل مغربي يعملون في أوربا، عدا عشرات أو مئات الآلاف غيرهم من التونسيين والجزائريين يعملون في أوروبا، وعدا مئات الآلاف من المسلمين الأتراك يعملون في ألمانيا وغيرها، اضافة الى مئات الآلاف الأخرى من العمال المسلمين من الجنسيات العربية وغير المسلمين يعملون في أوروبا.

والسؤال الذي يطرحه الذهن بعد تفكير بسيط: لماذا تعمل هذه الملايين من عمال المسلمين في دول أوروبا في الوقت الذي تعمل فيه مئات الآلاف من العمال الكوريين والهنود والفلبينيين غير المسلمين في بلاد الخليج وغيرها؟ لماذا نترك العمال المسلمين يعيشون في مجتمعات غريبة عنهم في اللغة والدين الحياة؟ ولماذا نستورد عمال غير مسلمين في الوقت الذي يبحث فيه آلاف العمال المسلمين عن عمل يعيلون بدخله أسرهم؟

واذ كان هناك من يقول ان العمال المسلمين أقل كفاءة وخبرة من غيرهم، فاننا نرد عليه ونقول: لو كان ذلك صحيحا لما حرصت أوروبا على استمرار بقائهم وهي المتقدمة صناعيا.

أما اذا قيل لنا ان العمال الآخرين يقبلون بأجور أقل من غيرهم، فهذا أمر مردود أيضا لأن التعاقد لا يتم مع العمال أنفسهم انما يتم مع الشركات التي يعملون فيها، ولو وفرت الظروف نفسها التي توفر للعمال الآخرين لما تردد العمال المسلمين في العمل في بلاد العرب والمسلمين.



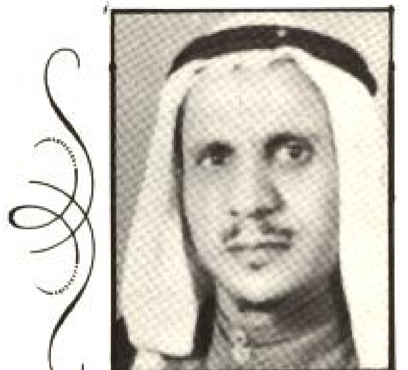
الآن حصحص الحـ

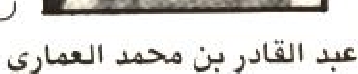
بعد الحرب العالمية الثانية كانت شعوب العالم الاسلامي تخضع للاستعمار البريطاني والفرنسي واعطيت ما سمى بالاستقلال واقيمت بها انظمة على غرار النظام الغربي. فاجريت انتخابات وأقيمت برلمانات وأسست أحزاب واتيح للشعوب قسط كبير من الحرية السياسية طبقا لهذا النظام، ولم يكن النفوذ الامريكي ولا الروسي قد استفحل في المنطقة فجاءت أمريكا أولا عن طريق حليفتها بريطانيا وفرنسا، وتراجع النفوذ البريطاني والفرنسي تاركا الفرصة للنفوذ الامريكي أن يسيطر ويتغلغل في المنطقة، وبما انه لم يكن للامريكان سابقة استعمار للشعوب، فكانت أمريكا مقبولة لدى شعوب المنطقة وفضلت على بريطانيا وفرنسا، وخاصة انها جاءت بمشاريع ومساعدات اقتصادية وظهرت بمظهر النصير لحرية الشعوب، ولكنها ما أن ترسخت أقدامها في المنطقة حتى ظهرت على حقيقتها كدولة استعمارية لا تختلف عن بريطانيا وفرنسا في جبروتها وحقدها على الاسلام والمسلمين، وأكملت ما بدأته بريطانيا من ظلم واجحاف بحق الشعب الفلسطيني ابتداء من وعد بلفور، وحققت ما عجزت عنه بريطانيا في هذا المجال، فنقلت اليهود من مختلف القارات وأمدتهم بالمال والسلاح ليطرد الشعب الفلسطيني من أرضه وتقام دولة اسرائيلية كجسم غريب في قلب العالم الاسلامي تهدد أمن وسلامة كل شعوب المنطقة بأطماعها التوسعية حسب عقيدتها التوراتية التي تحدد دولة اسرائيل من النيل الى الفرات، وأطلقت يد المخابرات الامريكية للتلاعب بمقدرات الشعوب وأمنها عن طريق الانقلابات العسكرية وتأسيس الأحزاب والمنظمات باسم الديمقراطية والقومية والوطنية وبدت قضية فلسطين الشغل الشاغل لأهل المنطقة فهي القضية الأولى في تفكيرهم وحياتهم لا تشغلهم قضية أخرى غيرها واشتدت الكراهية ضد أمريكا بسبب تماديها في دعم وتأييد اسرائيل وتشجيعها على العدوان والغطرسة، وهنا تحرك الاتحاد السوفيتي مستغلا حالة الكراهية هذه بين امريكا وشعوب المنطقة، فأملت الشعوب فيه خيرا لعله سيساعدهم على استرجاع فلسطين ويدفع عنهم طغيان امريكا وجبروتها فقامت علاقات حميمة بين بعض دول المنطقة والاتحاد السوفيتي وظهر من ابناء المنطقة الثوريون والاشتراكيون الذين جذبهم الاتحاد السوفيتي الى مبادئه وأفكاره فرفعوا الشعارات اليسارية وتوالت الانقلابات على الأوضاع السائدة واجهزوا على الحريات العامة والفردية وأعلنوا انهم سيحررون فلسطين بقوة السلاح السوفيتي والتشيكي والصيني وسيبنون في بلدانهم اقتصادا قويا يرتكز على الاشتراكية وينصف العمال والكادحين ويمنع الاحتكار والاستغلال، واسسوا أجهزة قوية للمخابرات وأجهزة أخرى للاعلام، وأنشئت له وزارة لأول مرة في المنطق فكانت كل الصحف والنشرات والمطبوعات والاذاعات المرأية والمسموعة تنطق كلها بلسان واحد وتتصدرها أقوال زعماء النظام وخطبهم الرنانة كلهم سيحررون فلسطين وسيرمون اسرائيل في البحر والشعوب تهتف وتصفق في انفعال وتوتر اعصاب فقد قرب اليوم الذي ستحرر فيه فلسطين ويعود الشعب الفلسطيني الى أرضه ويرجع اليهود شذاذ الآفاق الى بلدانهم في أوربا وامريكا، وظهر أدباء وكتاب ثوريون تتلمذوا على ادباء روسيا ويوغسلافيا وغيرهم ونقلوا تجارب وفلسفات احزاب الكتلة الشرقية فكتبوا المقالات المسلسلة، واصدروا الصحف والمجلات الطليعية والثورية، وألفوا الكتب التي تتضمن الأفكار العارية الجديدة يبشرون بالمستقبل الزاهر لشعوب المنطقة ويزكون الصراع الطبقي بتقسيم الناس الى رجعيين يجب أن يسحلوا ويركلوا بالأرجل ويضربوا بالنعال، وتقدميين يجب أن يقربوا ويرفعوا الى اعلى المناصب لأن أهل الثقة أولى من أهل الخبرة، ووحدة الهدف قبل وحدة الصف ودخلت الشعوب في دوامة من الصراع واثارة الأحقاد، فلا تسمع صباح مساء الا مهاترات وشتائم الاذاعات ولا تقرأ في الصحف الا عبارات والفاظ جديدة اضيفت الى قاموس التنابز بالألقاب في التاريخ العربي (يلاحظ ان كثيرا من أولئك الكتاب والصحفيين الذين كانوا قائمين على أمر هذا الاعلام هم الآن في احضان من كانوا يسمونهم بالرجعيين بعد أن جفت منابع المادة في مراكزهم الأولى سبحانه يغير الأحوال).

وأشتدت وطأة الحكومات على شعوبها فسيقت الجماهير الى السجون والمعتقلات زرافات ووحداناوتفننت في أدوات التعذيب وغسيل المخ، واجريت المحاكمات التي أعدت احكامها مسبقا وقطعت الرقاب وسحبت الجثث في الشوارع وتحدوا مشاعر شعوبهم الانسانية والدينية، وانصاعوا الى ما تدعو اليه الشيوعية من محاربة الدين والاستخفاف بأهله وملاحقة دعاته.

وبدلا من تقوية الاقتصاد ورفع مستوى الشعوب تدهور الاقتصاد وساءت حالة الناس فافتقر الغني وازداد الفقير فقرا، وفسدت الذمم، وانتشرت الرشوة، وحطمت الأسر، وانحطت الأخلاق وفقدت خصال الخير والشهامة والغيرة على الأعراض، وسيطرت روح الخوف وعدم الثقة بين الناس فلم يعد الأب يثق في ابنه وابنته، ولا الأخ في أخيه، واصبح لا هم للناس الا لقمة العيش التي يفوزون بشرائها بعد طول عناء من الجمعيات التعاونية ومقابل دراهم لا سبيل للحصول عليها الا من خارج البلاد مما يجود به عليهم أقاربهم المهاجرون، وأكثرهم هربوا من الأوضاع الشاذة في بلدانهم ولو وجد كل السكان الفرصة للهروب لوجد

ق ووضح السبيل





الحكام أنفسهم مع الكلاب والقطط وليس معهم بشر. فقد تبنوا افكارا بعيدة عن الواقع ورفعوا شعارات لا تغنى ولا تسمن من جوع وادخلوا الأوطان في متاهات لا حدود لها، وهذا كله بسبب اتباع الهوى وعدم الانقياد للحق، فقد جعلنا من أنفسنا أعوانا للظالمين وابواقا للطغاة، ونرى الظلم عيانا بيانا ونسكت عليه ونحاول تبريره والتستر عليه. فأهل الأرجنتين عندما عرفوا ان سبب هزيمتهم هو غياب الحرية في بلادهم وتسلط الديكتاتورية على شعبهم، أصلحوا الخطأ وعزلوا حكومتهم، واسرائيل التي حاربتنا ثلاثة حروب لم تحل برلمانها بسبب الحرب ولم تضع المعارضة في المعتقلات والسجون، وتشرشل الذي انتصر في الحرب على المانيا لم يقل ان له الحق في أن يستمر في الحكم بل خضع لنتيجة الانتخابات وتخلى لا تلي وحزبه، وديجول لما رأى الشعب لا يوافقه على رأيه تخلى عن الحكم وتركه لغيره، ولم يزور أحد من هؤلاء الانتخابات ويجعلها ٩ر٩٩٪ لصالحه. أما نحن فنقول مزيدا من الكبت والارهاب ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة، والحاكم يكون حاكما مدى الحياة فكانت النتيجة ان نعيش النكسات.

وبدلا من أن تعمل الأنظمة على توحيد كلمة الفلسطينيين وتساعدهم على استرداد وطنهم أصبح لكل نظام منظمة تتبعه تختلف مع المنظمات الأخرى، واصبحوا يستغلونها في خلافاتهم وتصفية حساباتهم، ولما وقعت الواقعة وأحيط بالفلسطينيين من كل جانب واصبح الشعب الفلسطيني بين السيف والنطع تخلوا كلهم عنه وتركوه يقاتل وحده ولا من مغيث ولا من مجيب ولا صديق ولا قريب ولم نر تصديا ولا صمودا ولا مواجهة من أحد، ولم ير الناس في السماء الا الطائرات الاسرائيلية تتقلب في الجو تضرب كيف شاءت ومتى شاءت تقتل المئات والآلاف من المدنيين والنساء والأطفال وكأن طائرات العرب جميعها على مختلف اشكالها وأسمائها قد اصابها العطب وهي في قواعدها أو انهم لا يملكون الا حميرا وبغالا وجمالا، كما كان يحلو للبعض أن يرجع اسباب الهزيمة سنة ١٩٦٧ الى تخلف العرب في مجال التكنولوجيا، ولكن الآن يتضح أن السبب الحقيقي وراء هذه النكبات والنكسات هو التمزق والتفرق والتشتت. لأن سنن الله لا تتغير ولا تتبدل، فان الأوصاف التي كانت في اليهود والمنافقين عندما تواطأوا على حرب المؤمنين قد انطبقت علينا نحن لأننا لم نسلك سبيل المؤمنين، ولم نتبع منهج الله. يقول الله تبارك وتعالى في شأن هؤلاء المنافقين واليهود الذين تآمروا على الدعوة الاسلامية وأرادوا حرب المؤمنين:—

(ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد أنهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون، لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون، لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون، كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم، كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني أخاف الله رب العالمين، فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين).

والشيطان اذ تبرأ من الانسان كان أحسن حالا من هؤلاء لأنه خاف من الله بعد أن كفر الانسان بربه أما هؤلاء فلم يخافوا من الله وانما خافوا من امريكا واسرائيل.

وبعد هذا نقول لأولئك الذين أحسنوا الظن في امريكا والغرب ويدعون أنه باستطاعتهم أن يخففوا من تأييد امريكا لاسرائيل ويجعلوها تنظر لقضية فلسطين بانصاف وعدالة، نقول لهم لا تتعبوا أنفسكم ولا تضربوا في حديد بارد، ان بين امريكا واسرائيل ارتباط عضوي، ويجب الا ننسى الحقد الصليبي الاستعماري عند الغربيين جميعهم الامريكان والفرنسيين والانجليز ومن على شاكلتهم، والمسيحيون يؤمنون بالعهد القديم الذي يستند اليه اليهود في اقامة دولتهم ولعل أحداً لم ينس ما قاله كارتر وريغان في حملتهما الانتخابية بهذا الصدد، فامريكا منذ ترومان أول رئيس امريكي اعترف باسرائيل سنة ١٩٤٨م الى ريغان آخر رئيس امريكي أمدها في غزو لبنان لم تتغير سياستها في تأييد اسرائيل في عدوانها وتوسعها على حساب العرب، والمغفلون هم الذين تخدعهم التصريحات والكلام المعسول يهللون لأي تصريح من مسئول امريكي أو أوربي يرون فيه انتقادا لاسرائيل، ودول الغرب تصدر احيانا التصريحات المبهمة خداعا للعرب وايهاما لهم انها ليست مع اسرائيل في عدوانها، ومن هناك تعينها وتشد على يدها وتمدها اقتصاديا وعسكريا كل ذلك ليس حبا في اسرائيل، فاليهود لا يحبهم أحد، ولكنه الحقد الدفين على العرب والاسلام ومن أجل أن يبقى المسلمون دائما في ضعف وتفكك، انهم يتلذذون بصراخنا وعويلنا ويتشفون فينا فيخطىء من يظن اننا نستدر عطف الغرب علينا بالدموع والبكاء والصراخ، ان ذلك يزيد من تشفيهم فينا، ان العالم لا يحترم الا من يستطيع الدفاع عن نفسه ويرد المعتدي عن عرينه، فامريكا هذه هي التي تقف منا اليوم هذا الموقف وتضع ثقلها وراء اسرائيل لن تسمح ◄

منبر

الآن حصحص الحق...

لنا الا اذا أريناها من أنفسنا قوة ومن تضامننا وحدة، وستقف الدنيا كلها معنا اذا تركنا هذا الرغاء، ووحدنا صفوفنا ورفعنا راية واحدة، كما يجب الا نعتمد على ما يسمى بالضمير العالمي والهيئات الدولية في تحقيق العدالة لقضايانا، فان ذلك ضرب من الخيال وتلمس للمحال، وان العدالة في عرف الأمم هو تكافؤ القوى وهذا ما سبق ان اعترف به وزير خارجية فرنسا سنة ١٩٠٠ المسيو هانوتو، وقد علق على هذا القول الشيخ محمد عبده بقوله وهي نصيحة يجب على المسلم قبولها من أجنبي غنه، كما يجب عليه من قبل أن يقبلها من ابي بكر الصديق فقد قال لخالد بن الوليد عندما بعثه لحرب اليمامة «حاربهم بمثل ما يحاربوك به، السيف بالسيف والرمح بالرمح».

اما المغفلون الآخرون فهم أولئك الذين وضعوا ثقتهم في روسيا وظنوا أنها ستساعدهم على تحرير فلسطين، فقد نسوا أن روسيا دولة كبرى لها مطامعها ومصالحها وانها تنافست مع أمريكا على قيام دولة اسرائيل والاعتراف بها في الساعات الأولى من قيامها وشجعت الهجرة اليهودية الى فلسطين بل أرسلت أكبر قوة بشرية من اليهود السوفييت، وهي تزيد على امريكا ان لها مطامع توسعية في العالم الاسلامي باعتبار ان لها حدود مشتركة مع دول المنطقة وكزعيمة للعالم الشيوعي تريد أن تلتهم كل اقليم وشعب في المنطقة كما سبق أن التهمت اجزاء من العالم الاسلامي في أسيا الصغرى، وهي الآن تغزو بدباباتها وطائراتها وجيوشها الجرارة أراضي أفغانستان وتضرب شعبها بالقنابل والصواريخ ولها تاريخ مع العالم الاسلامي لا يمكن تجاهله.

والحق أننا لن نستفيد من انحيازنا الى امريكا أو روسيا، فيجب ان نحافظ على كياننا الحر المستقل ونستثمر خلافاتهما لمصلحتنا نحن ونكون على يقظة تامة من ألاعيب الوفاق واقتسام مناطق النفوذ ونحافظ على ثرواتنا، ونكون وحدة متماسكة تعتصم بحبل الله، والاسلام الذي حررنا من سطوة فارس والروم كفيل أن يحررنا من سطوة أمريكا وروسيا. علينا أن نتذكر أن عمر بن الخطاب قد فتح فلسطين بعقيدة، واعادها صلاح الدين بعقيدة، ان المدافع والصواريخ وحدها لا تكفي، فلدينا مدافع وصواريخ وطائرات ودبابات أكثر مما تمتلكه اسرائيل ومع ذلك لم نحرك ساكنا لأننا اعطينا الدنية في ديننا، واتحنا الفرصة لاعدائنا في تفريق كلمتنا وتشتت شملنا، كيف لو كنا متحدين متضامنين وراء هدف واحد لم ننحرف يمينا ولا يسارا، ووضعنا نصب أعيننا قضيتنا المصيرية وحدها عندها ومن أجلها يكون الرضا والغضب واللين والشدة، ووضعنا في سبيل ذلك كل امكانياتنا وقدراتنا لا ريب أنه سيحسب لنا ألف حساب.

ان أولئك الذين يريدون منا أن نبعد عقيدتنا عن معركتنا وننسى تاريخ عمر وصلاح الدين انما يهيئون الفرصة لنكون ضحايا للاستغلال اليهودي والاستعمار العالمي، وأن نكون دائما تحت رحمة اعدائنا.

ان مليار مسلم لو حركنا فيهم العقيدة الاسلامية والحمية الدينية، والتزم زعماء المسلمين بالعقيدة كما التزم بها صلاح الدين لفتحنا القدس مرة أخرى وارجعنا الصهاينة الى بلدانهم في الآفاق، ويجب أن نلاحظ أن صلاح الدين قبل أن يذهب الى القدس لتحريرها وحد أولا الثقافة في مدارس مصر والشام وأبعد عنها شعارات الزندقة والفلسفة ورفع شعارا واحدا هو شعار لا اله إلا الله محمد رسول الله، فاتحدت خلفه مصر والشام وكافة الاقطار الاسلامية، ان الوحدة المبنية على العقيدة الدينية هي وحدها طريق الخلاص.

والمرحلة الأولى لاصلاح الحال وتحقيق الأهداف هي الحرية للشعوب لتقول كلمتها وتوحد صفوفها على أساس من عقيدتها، فلا تفرض عليها مبادىء ولا تيارات، ولا يتحكم فيها أشخاص يعتبرون أنفسهم هم الساسة وهم العباقرة ولا رأي الا رأيهم، ولا صوت يعلو فوق أصواتهم ان الشعوب المضطهدة لا تقاتل الا من يضطهدها، فاذا هي تخلصت من الاضطهاد المباشر عرفت عدوها الحقيقي وآمنت بقضيتها المصيرية وتصدت للغرباء والدخلاء.

فبالوحدة الوطنية للشعوب المسلمة، والحرية في القول، والمساواة التامة في الحقوق والواجبات نكون قد أصلحنا البيت من داخله واسسنا دعامات للانطلاق الى أهدافنا الكبرى.

وحتى لا يتفلسف علينا أحد ممن بقي في غيه من دعاة القومية العربية، فقد جاءت أحداث لبنان لتقطع جهيزة كل خطيب، فأثبتت بما لا مجال لانكاره أن العناصر التي ساعدت الغزاة الاسرائيليين هي نفس العناصر التي ساعدت الصليبيين والتتار في غزو بلاد المسلمين، جاءت هذه الأحداث لتؤكد هذه الحقيقة التاريخية مما جعلنا نطمئن الى أن التاريخ يعيد نفسه ونقول ما أشبه الليلة بالبارحة الآن حصحص الحق ووضح السبيل.

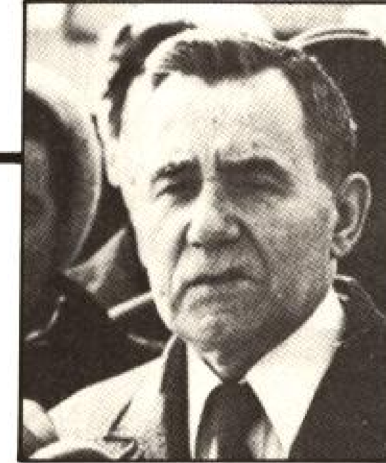
وقد آن الأوان لان تراجع القيادات الفلسطينية حساباتها وتعيد النظر في منطلقاتها بعد أن تعرضت المقاومة للذبح من اعدائها واصدقائها على السواء، ولن تموت قضية فلسطين ولن تخمد المقاومة للاحتلال مادام هناك بقايا ايمان يسرى في شعب فلسطين من عهد عمر بن الخطاب، وقد أثبت الشعب الفلسطيني ان فيه أبطالا، وأي أبطال، وسيحمل الراية رجال **(رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز، الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة واتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، ولله عاقبة الأمور).**

(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا).

(الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا).

أضواء على مواقف اليسار العربي والعالمي من القضية الفلسطينية

بقلم: ابو خالد



• غروميكو وزير خارجية الأتحاد السوفياتي سنة ١٩٤٨

• ستالين كان اول من ايد اسرائيل ماديا ومعنويا

نشأ مفهوم اليمين واليسار أول ما نشأ في فرنسا في العهد الملكي حين كان يجلس ممثلو الشعب في مجلس الأمة في الجانب الأيسر حين وممثلو الملك ورجال الكنيسة في الجانب الأيمن. وكان ممثلو الشعب (اليساريون) يتبنون مطالب الشعب ويعملون على رفع نير التسلط الملكي اللاهوتي عنه، بينما كان أتباع الملك ومعهم رجال الدين (اليمينيون) يقفون مع الملك ويتصدون لمطالب الشعب.

وانتشر هذا التقليد في برلمانات العالم فأصبح رجال المعارضة يجلسون على اليسار وانصار الحكومة يجلسون على اليمن، وبما أن الأحزاب الشيوعية كانت تمثل المعارضة فانها كانت تعتبر قمة اليسار، ولكن عندما استولى الحزب الشيوعي في روسيا عام ١٩١٧ على السلطة كان من المفترض انه انتقل من اليسار الى اليمين ولكنه يحتفظ بصفة اليسار واعتبر معارضيه يمينيين عملاء ومنحرفين

وتطور مفهوم اليمين واليسار فيما بعد فاصبح اليمينيون يمثلون الخط الليبرالي الرأسمالي الغربي واليساريون يمثلون الخط الاشتراكي الماركسي الشرقي وبالتالي فاليمينيون محافظون أو رجعيون واليساريون ثوريون تقدميون.

وبين اليمين واليسار نشأ خط الوسط وخطوط أخرى تقترب من اليمين او اليسار مثل يمين الوسط أو وسط اليمين ويسار الوسط او وسط اليسار الى آخر ما هنالك من تسميات.

ومن الغريب ان الأحزاب الشيوعية **ومن لف لفها** ممن اقترب منها يساراً رفعت شعار الديموقراطية، هذا الشعار الذي طالما تغنت به الأحزاب الليبرالية **ومن لف لفها** ممن اقترب منها يميناً، فاختلطت الأوراق، إلا أن اليمينيين واليساريين في ديار العرب والاسلام اتفقوا على استبعاد الدين أي الاسلام عن مجال الحكم بطريقة او بأخرى فاليساريون يعادون الدين او يحيدونه واليمينيون يستغلون الدين او يشوهونه.

بعد هذه المقدمة نعود الى ما نحن بصدده وهو استعراض مواقف اليسار العربي والعالمي من القضية الفلسطينية، لتزول الغشاوة عن عيون بعض شبابنا العرب الذين مازالوا يعتقدون أن الاتحاد السوفيتي الصديق حليف استراتيجي، والذين لا يزالون يرددون بلا وعي «بدنا نحكي عالمكشوف.. رجعيين ما بدنا نشوف» لا يعلمون ان الاسلام أعدى أعداء الرجعية بمفهوم التخلف والاستسلام والتمسك بالقديم، وانه دين العزة والعدالة والحرية والانسانية بل هو ثورة على الظلم والجمود والتبعية.

أضواء على ...

لقد كان لليهود اليد الطولى في إنشاء أول حزب شيوعي في روسيا بقيادة «كارل ماركس» حفيد الحاخام مردخادي ماركس الذي قال عنه المفكر الصهيوني لو يز برونس في كتابه «أغرب من الخيال»: «كان في روحه واجتهاده وعمله ونشاطه وكل ما قام به واعد له من فكر واسلوب أشد اخلاصاً لاسرائيل من الكثيرين الذين يتشدقون اليوم بادوارهم في مولد الدولة اليهودية».

وكان خليفة «ماركس» فلاديمير أوليانوف لينين» من والدة يهودية وكانت جدة والده يهودية كما أنه تزوج من يهودية تدعى «نادجا»

أما «كارل زوبلزن» الملقب براديك فهو واحد من اليهود الذين برزوا في الثورة الشيوعية الحمراء في روسيا واحداً من قادتها الأربعة وقبل انتصار الثورة الشيوعية في روسيا عام ١٩١٧ اجتمع قائدها لينين مع «حاييم وايزمن» ـ أول رئيس لدولة اسرائيل فيما بعد ـ وكان الاجتماع في زيوريخ في سويسرا عام ١٩٢٦ ومما قاله لينين لوايزمن:



كارل ماركس

«على نجاح الثورة الاشتراكية في روسيا يتوقف تحرير اليهود من كابوس ملوك اوروبا وحكامها » ومما قاله وايزمن للينين: «ان فتح أبواب الشرق لاستقرار اليهود في فلسطين يتوقف بالدرجة الأولى على تدمير الامبراطورية العثمانية » انتهى كلام وايزمن فلاتعجب أخي القارىء حين تسمع من يردد على مسامعك عبارة «الاستعمار التركي للبلاد العربية» فهي عبارة يرددها اليسار العربي الذي هو إفراز من افرازات اليهود أصلاً.

وأما «تروتسكي» وهو القائد الثالث للثورة البلشفية الشيوعية في روسيا فهو يهودي الأب والأم واسمه الحقيقي «ليفن برونشتاين» وأما «كاجانوفيتش» وهو القائد الرابع فهو يهودي الأب من أم مجهولة.

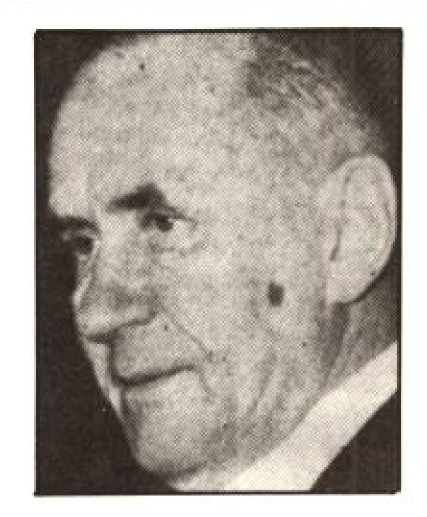
فهل هناك غرابة في ان تنشر مجلة «فرنسا القديمة» عام ١٩٢٠ قرارين للحكومة السوفياتية صدرا في الاسبوع الأول من حكم لينين يؤكد الأول منهما على «اعتبار العداء لليهود جريمة يعاقب عليها القانون» و يؤكد الثاني منهما على «التأييد الكامل لحق اليهود في وطن قومي لهم في فلسطين»؟

وحتى نعرف الارتباط بين الاعداء للاسلام وبين تأييد اليهود نورد هذه الفقرة من تفسيرهم الماركسي لظهور الاسلام بالقول: «إن (أبا جهل) كان قائداً اشتراكياً ثورياً طليعياً يحس بآلام الجماهير الكادحة في الجزيرة العربية فانطلق يحارب (الاقطاعية الدينية الجديدة)»!!

يقول «دافيد هاكوهين» زعيم الهستدروت واحد زعماء حزب ماباي الذي كان يحكم قبل قدوم «بيغن» (حينما يأتي الوقت المناسب، فسيلعب الاتحاد السوفيتي أكبر دور في تصفية المسألة الفلسطينية التي تتاجر بها الرجعية العربية، ونحن وموسكو على يقين بأنه لن يكون هناك أي خلاف او صدام بيننا وبين السوفييت في المشاريع المرسومة والمفهومة سلفاً عن السلام والتعايش السلمي في الشرق الأوسط).



• تأييد مطلق لليهود في المحافل الدولية



ويقول الكاتب اليهودي المعاصر «اسحق دويتر» في حديث نشرته مجلتا «الأزمنة الحديثة» و«نيولفت ريفيو» بعد هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ مباشرة: «يجب ألا يغرب عن البال ان ستالين –وهو رئيس الاتحاد السوفيتي بعد لينين– كان أول من أيد اسرائيل وان الاسرائيليين حاربوا خلال عامي ١٩٤٧، ١٩٤٨ بفضل الأعتدة السوفيتية التي زودوا بها بناء على أوامر ستالين بالذات، وكان المندوب السوفياتي في الأمم المتحدة أول من اعترف باسرائيل». وهذا ما أكده مراراً «بن غوريون»، بل إن موسكو أوفدت عدداً من كبار ضباطها وخبرائها العسكريين الى فلسطين وبعض بلدان أوروبا الشرقية لتدريب أفراد المنظمات الارهابية اليهودية ووحدات الجيش اليهودي قبيل حرب ١٩٤٨، وكانت الطائرات السوفياتية تقوم بنقل الوحدات اليهودية المدربة من أوروبا الشرقية الى الجزء الذي احتله اليهود من فلسطين في ذلك الحين.

وفي جلسة التصويت على قرار تقسيم فلسطين في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٩٤٧/٤/٩ وقف «غروميكو» وزير خارجية الاتحاد السوفياتي مؤيداً لقرار التقسيم ومعارضاً استقلال فلسطين، ومما قال: «هناك شعب يهودي في فلسطين يجب مراعاة شعوره وإسماع صوته في منظمة الأمم المتحدة التي لا يستطيع أحد أن يرغمها على اتخاذ قرار يؤيد مطلب العرب المتمثل في اعلان استقلال الشعب الفلسطيني».. ونفس هذا الموقف وقفة مندوبو كل من تشيكوسلوفاكيا وبولندا ويوغوسلافيا

وفي جلسة مجلس الأمن يوم ١٩٤٨/٤/٢٣ طالب «غروميكو» بانزال العقوبات بمن أسماهم بالغزاة العرب (يقصد الجيوش العربية التي دخلت فلسطين).

وفي الكلمة التي القاها «الكسي كوسيجين» رئيس الوزراء السوفياتي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في «لاتفيا» في الاتحاد السوفياتي أكد بأن سياسة بلاده نحو اليهود السوفيات ونحو اسرائيل ونحو يهود العالم أجمعين هي سياسة ود وحضانة وصداقة ودفاع عن مصالحهم وحقوقهم وأشار الى ان التاريخ السوفياتي يؤكد «أننا كنا منذ البدء نرعى الجماهير اليهودية في العالم ونحرص على مصالحها ونؤيدها بكل الوسائل .

هذا قليل من كثير مما يمكن أن يقال عن موقف اليسار العالمي من قضية فلسطين. فلو انتقلنا بعد ذلك الى اليسار العربي لوجدنا ان الاحزاب الشيوعية جميعاً في الوطن العربي أسسها يهود وانها ترتبط مركزياً بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وانها هتفت بسقوط «الحرب الاستعمارية العربية ضد كفاح اخواننا اليهود في فلسطين» وانها وقفت ضد حركة التحرير الوطني الفلسطيني وضد جهاد شعب فلسطين منذ البداية وأنها تسللت أخيراً الى حركة المقاومة الفلسطينية لا لتحرر فلسطين وإنما لتوحيد النضال مع «الشرفاء في اسرائيل» ولاقامة «الدولة العلمانية الديموقراطية» اي باختصار: لتخريب الثورة الفلسطينية واجهاضها وتشويهها بعد ان عجزت عن ايقاف زحفها. وأما الأحزاب القومية العربية والتي تحولت الى اشتراكية وماركسية فقد أسسها نصارى عمدتهم الكنيسة او الجامعات الامريكية، وملة الكفر واحدة سواء كانت صليبية حاقدة أو يهودية ماكرة تلتقي جميعاً ضد الاسلام وهم جميعاً يعلمون ان تحرير فلسطين يعطي دفعة قوية للاسلام وأما الدكتاتوريات العسكرية التي أتت بها امريكا والتي كانت تتأرجح بين الشرق والغرب، وكلاهما بالنسبة لفلسطين والاسلام سواء، فيكفي ان نقول ان أول انقلاب عسكري في الوطن العربي كان في سوريا بقيادة الزعيم حسني الزعيم بتاريخ ١٩٤٩/٣/٣٠ وانه بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢٦ أي بعد أقل من شهرين من نجاح انقلابه وفي أول جلسة لمجلس الوزراء السوري قال: «لقد وردتني معلومات تقول ان اليهود راغبون في التفاهم مع العرب بشروط مرضية تحت ضغط الرئيس ترومان والسيد شومان وزير الخارجية الفرنسية، وقد علمت ان وزير خارجيتهم شارين (شرتوك) موافق على القدوم الى الأراضي السورية أي الى القنيطرة للاجتماع الى وزير الخارجية السورية، فما قولكم في هذا الأمر؟

ثم كان الانقلاب العسكري الثاني في مصر عام ١٩٥٢، هذا الانقلاب الذي كان مصري الطابع في البداية ثم قومياً ثم اشتراكياً والذي قاده جمال عبد الناصر، هذا الانقلاب الذي تحالف مع الاسلاميين في مصر وقضى على الأحزاب المحلية ثم تحالف مع الشيوعيين وضرب الاسلاميين ثم تحالف مع القوميين وضرب الشيوعيين ثم ضرب القوميين وعاد لامريكا في قبوله بمشروع «روجرز» عبد الناصر الذي تعلق به وبأفكاره السذج البسطاء أو الملاحدة الخبثاء، يعرف أكثر من يعرف، حقيقة موقفه من قضية فلسطين أبناء فلسطين أنفسهم الذين عاشوا تحت سلطانه في قطاع غزة

يقول الكاتب السياسي الامريكي «هاري أليس» في كتابه «التحدي في الشرق الأوسط»: «فتشبثت أنظار رجال الدولة الامريكيين بالبكباشي الشاب جمال عبد الناصر الذي بدأت اتصالات الامريكيين به قبل الثورة بطرق بعيدة عن الأساليب القانونية المألوفة وكان احدى النتائج المهمة لتلك الاتصالات المبكرة أن نمت صداقات شخصية بين الضابط المذكور وبين عدد من الشخصيات الامريكية التي أوكل اليها رسمياً الاهتمام بالشؤون المصرية، كان أحد هذه الشخصيات السيد «وليام ليكلاند» السكرتير الثاني في السفارة الامريكية بالقاهرة الذي كان يجتمع بجمال عبد الناصر دون كلفة ولا استئذان، أما الشخصية الثانية فهو «كيرميت روزفلت» الذي كان رئيساً لقسم المخابرات الامريكية في الشرق الأوسط. وقد أتاحت هذه العلاقات بين الامريكيين أولئك وبين عبد الناصر فرصة لتبادل الآراء على نحو قلما أتيح مثله بين الغربيين وبين أي زعيم لأي بلد شرقي».

وأخيراً نورد هنا مقطعاً للكاتب العسكري السوري البعثي الاشتراكي الثوري اليساري «ابراهيم خلاص» في مجلة «جيش الشعب» السورية في ابرايل ١٩٦٧ أي قبيل احتلال الجولان بحوالي شهرين: «.. والطريق الوحيد لتشييد حضارة العرب وبناء المجتمع العربي هو خلق الانسان الاشتراكي العربي الجديد الذي يؤمن أن الله والأديان والاقطاع والرأسمال المتخمين، وكل القيم التي سادت المجتمع السابق ليست إلا دمى محنطة في متاحف التاريخ..»

فهل يقرأ العربي وهي يعي؟ وهل ينهض المسلم للمسؤولية من جديد؟ فلسطين تنتظر..

• تغير في السياسة السوفيتية

ذكرت صحيفة «لونوفيل أوبسرفاتور» الفرنسية ان الاتحاد السوفيتي قد أعاد النظر في خطه الدبلوماسي منذ زيارة بريجنيف لألمانيا الغربية في خريف سنة ١٩٨١ فمنذ هذا التاريخ أصبحت الأولوية في الدبلوماسية السوفياتية هي تحقيق وفاق مع اوربا وخاصة



مع المانيا الغربية من وراء ظهر الولايات المتحدة واعتبر الاتحاد السوفياتي كل القضايا الاخرى ثانوية – وأدت هذه السياسة الى اعادة توزيع سريعة للاوراق في الشرق الأوسط. فبعد أن اكتشف استحالة توظيف المد الوطني والاسلامي لخدمة أهدافه في المنطقة واستبعاد امكانية أي توافق بينه وبين ذلك التيار اتجه على ما يبدو نحو الأنظمة المعتدلة التي تسير نحو الليبرالية كالمغرب وتونس

ومصر التي سوف تتعمق فيها هذه الظاهرة بشكل خاص خلال الشهور القادمة.

وتشير الصحيفة الى ان موقف موسكو الحذر من الازمة اللبنانية مصدره هذا الاختلاف الاساسي في نظرتها الجديدة للامور كما ترجع الصحيفة المسألة الى سبب آخر وهو اختفاء المفكر الاول سوسلوف بموته والذي كان متشددا تجاه اسرائيل.

• •

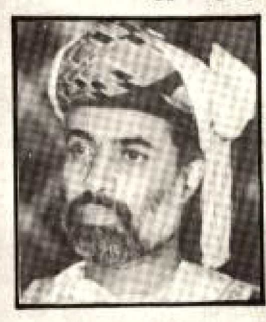
تعزيز القوات الكوبية في اثيوبيا

عززت كوبا من قواتها المتواجدة في أثيوبيا واتخذوا مواقعهم لشن حرب ضد الصومال بالمشاركة مع قوات ماركسية أخرى وذلك في خطة تؤيدها موسكو على ما يبدو لازاحة نظام سياد بري الذي تتدفق عليه الأسلحة الامريكية لصد هذه الهجمات.

وقال المصدر أن حوالي ثلاثة آلاف جندي من القوات الكوبية عبروا قناة السويس في الآونة الأخيرة على متن سفن روسية متجهين الى أثيوبيا كما قامت الطائرات بنقل أعداد أخرى من الجنود الكوبيين. ومنذ بداية الهجوم الأثيوبي على الصومال في يوليو تؤكد المصادر الصومالية اشتراك الكوبيين والروس في هذه الحرب الى جانب أثيوبيا وتقول أن الكوبيين هم الذين يتولون عملية قيادة الطائرات المقاتلة ميغ ٢١، ميغ ٢٣.

مناورات امريكية في الخليج في اكتوبر القادم

ذكرت صحيفة امريكية أن الولايات المتحدة تنوي إجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق لقواتها في سلطنة عمان خلال الخريف المقبل وذلك في إشارة واضحة لدول الخليج العربي أن الولايات المتحدة على استعداد للتدخل اذا طلب منها ذلك كما أن هذه المناورات تعد تحذيراً من جانب آخر لما يجري في المنطقة من اعتزام أطراف أخرى زعزعة أمن المنطقة ونقلت الصحيفة عن مسئول في وزارة الدفاع الامريكية أن ادارة الرئيس ريغان تريد بشكل خاص أن تثبت قدرة قواتها للمملكة العربية السعودية التي تقع حدودها الشمالية الشرقية بمحاذاة الحدود الاسرائيلية وحدودها الشمالية بمحاذاة حدود العراق التي تدخل في حرب مع ايران منذ أكثر من عامين.



وجدير بالذكر أن السلطان قابوس كان قد أصر على وجود عسكري امريكي محدود على أرض بلاده لكنه الآن يبدو مستعداً للسماح للقوات الامريكية بالنزول على السواحل العمانية وذكر أنه في حالة التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع فانه يمكن أن تبدأ المناورات الامريكية في أكتوبر القادم. ومن جانب آخر أدان الاتحاد السوفيتي هذا التدخل الامريكي وأعربت وكالة تاس بأن إرسال مشاة بحرية امريكية الى لبنان ووجود وحدات امريكية في مصر في شكل قوات دولية يدخلان في إطار برنامج واسع للمناورات العسكرية التي تعتزم وزارة الدفاع الامريكية إجراءها في عمان في الخريف القادم. وأضافت وكالة تاس أن هذه المناورات تتيح اختبار الوسائل الجديدة لتوجيه حرب عالمية وأن الشرق الأوسط يعتبر مكاناً متميزاً لهذه المشروعات وأن هذا الوضع لا يؤدي إلا الى تفاقم الموقف من جديد.

المجاهدون الافغان يملؤون قلب بابراك كارمال بالخوف

اعترف بابراك كارمال رئيس النظام القائم في كابول أثناء خطاب القاه امام قيادة الجيش الحكومي الافغاني أن البلاد أصبحت مشلولة نتيجة عمليات المجاهدين المستمرة.

وأكد كارمال في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون للمرة الاولى منذ عدة شهور أن المجاهدين عطلوا النقل ونشروا «الخوف» في كل مكان.. وتأتي هذه الاعترافات الصريحة من حاكم افغانستان المدعوم بحوالي مائة الف عسكري روسي في الوقت الذي تتحدث فيه الأخبار عن فوضى عارمة داخل صفوف جيشه، وقد ألمح هو نفسه الى هذه الحالة وهو يتحدث عن ضرورة المحافظة على الانضباط والوحدة داخل الجيش والحزب»..

• • • •

دعوة دول الاوبيك للالتزام بقرارات المنظمة

اختتمت لجنة المتابعة بمنظمة الاوبيك اجتماعاتها في فيينا آخر الشهر الماضي بالطلب الى الأعضاء التقيد ببرنامج المنظمة الخاص بالانتاج والالتزام بالأسعار الرسمية للمنظمة.

هذا وتعاني المنظمة من زيادة بعض الأعضاء لحصصهم من الانتاج بالرغم من التخمة التي تسود السوق النفطية!



مساعدات امريكا لاسرائيل في ٨ سنوات

أبلغ مكتب الحسابات العامة مجلس الكونغرس أن اسرائيل في مقدمة الدول التي تحصل على أكثر المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية.
وقال المكتب الذي يعمل بمثابة رقيب من قبل الكونغرس على الجهاز التنفيذي في الحكومة الامريكية أن المساعدات الامريكية لاسرائيل تزيد بمعدل ٦٠٪ على الأرقام المعلنة بشكل عام.
وأشار المكتب في تقريره الأولي الى أن اسرائيل قد حصلت على ما مجموعه ٢٢,٥ بليون دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية بما في ذلك صفقات الأسلحة وذلك منذ عام ١٩٧٤ وليس ١٤,١ بليون كما قالت أرقام البنتاغون والخارجية الامريكية ورفض مكتب الحسابات العامة الخوض في تفاصيل الدراسة غير أنهم قالوا ببساطة أن يدققوا في أسباب الاختلاف في الأرقام بين ٢٢,٥، ١٤,١ بليون دولار التي أعلنتها الادارة الامريكية.

هل ينتهي قانون الطوارىء في مصر

طلب الرئيس المصري حسني مبارك من الأجهزة العليا في السلطة بحث ردود الفعل المحتملة شعبيا، اذا ما قرر تجديد فترة الطوارىء لمدة سنة أخرى او أقل.. من المعلوم ان حالة الطوارىء فرضت في مصر عشية اغتيال السادات في السادس من اكتوبر الماضي، ولمدة سنة واحدة.
فؤاد محي الدين «رئيس الحكومة» هو اكثر المسؤولين تحمسا لتجديد العمل بقانون الطوارىء، كما ان مبارك يرى أن المخاطر الأمنية على النظام ما تزال قوية.

رأي دولي

• العلاقة بين الذئب والحمل

ما زلنا نتعثر في نفس الاحابيل التي أسفرت عنها حرب عام ١٩٤٨ وكانت الهزيمة ضرورية لتتقدم فرص السلام التي مرت ان كانت حقيقة أو وهما وكان ضروريا أن يهزم عبد الناصر في حرب الايام الست بأسباب لم تستطع كل المعاهد الاستراتيجية أن تحيط بكل أسرارها... كان هذا ضروريا لتأتي كامب ديفيد بكل مآسيها وحين يقول ريجان في خطابه الاخير «ان قصة البحث عن السلام والعدل في الشرق الاوسط هي مأساة الفرص الضائعة» فهل يعني أن قتل وتشريد الألوف من أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني كان ضروريا أيضا لتمرير مقترحاته؟ ألم يكن بوسعه توجيه ضغوطه هذه نحو اسرائيل و يتفادى بذلك الدمار الذي أحلته سياسة التمهيد للفرص الضائعة.

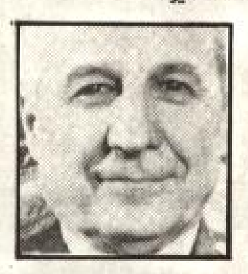
ان رسالة الانسانية والالتزام الاخلاقي المتين يتحدث عنهما ريجان في خطابه بكل صفاته لا يمكن ان تخفيا فرحه الشديد وشعوره بالفخر في مستهل خطابه حين قال «كان اليوم أحد الأيام التي يجب أن تجعلنا جميعا نشعر بالفخر اذ سجل نهاية عملية الاجلاء الناجحة لمنظمة التحرير من بيروت» فرح وفخر لم يبديهما الارهابي شارون نفسه ولكنه شعور واحساس المتواطىء وهذا أمر لا يخفى على أصحاب القضية.

ويقول ريجان «ان الولايات المتحدة ستعارض أي اقتراح من أي طرف وفي أي مرحلة من مسيرة المفاوضات يهدد أمن اسرائيل... ان التزام امريكا بأمن اسرائيل حديدي مدرع» وهنا يمكن لاسرائيل أن ترى حسب مزاجها في كل شيء تهديدا.. عدم مدها بالبترول تهديدا، منع التصدير اليها والاستيراد منها تهديدا تلاوة الآيات والاحاديث التي تلعن اليهود وتسفه دورهم التاريخي تهديدا وأكبر تهديد عدم افتتاح سفارة لها في كل عاصمة عربية وقنصلية في كل مدينة، بناء المفاعلات النووية لاستغلال طاقتها سلميا تهديدا بناء مصانع أسلحة أو بناء تكنولوجيا خاصة بنا تهديدا... حتى رسم الصور الكاريكتورية في صحفنا لزعماء تل أبيب تهديدا، ترى في كل شيء تهديدا.

ان سرد مثل هذه الاعتراضات التي يمكن ان ترى فيها تل أبيب تهديدا لها ليست سبقا للحوادث وانما حدث بعضها فعلا وحين تصل الامور الى هذا الحد كما يراد لها - تصبح العلاقة بيننا وبين اسرائيل كالعلاقة التي بين الذئب والحمل لما اراد ان يفترسه قال له والماء يجري من عنده أنت عكرت على الماء فلا نجاح لمفاوضات تجري بين اطراف غير متكافئة الا أن يكون الأمر تخديرا للأحداث في عقد أو عقدين من الزمان ثم تعود بعد الى حالتها الأولى... أما لماذا تعود ولا تستقر؟ فعند شارون وبيجن الاجابة التي يعرفانها موجودة بين دفتي مصحفنا... ان القضية أكبر من تلك الفرصة التي أتاحها ريجان وأخرجها من بين الاشلاء والدمار الذي حل ببيروت.. قضيتنا يا ريجان تغطي المدى من المغرب حتى كراتشي تلك المدينة التي تمنى شارون أن تصل دباباته يوما اليها.

«الحظر على مشروع انبوب الغاز السوفياتي»

اجتمع في العاصمة البريطانية مسؤولون كبار من بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا لمناقشة تحرك جديد لمواجهة الحظر الامريكي على تزويد مشروع أنبوب الغاز السوفياتي بالتكنولوجيا المتطورة والذي تسبب في نشوب نزاع بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.
وقد تألمت مارغريت تاتشر لخطط الولايات المتحدة بمعاقبة الشركة البريطانية التي تقوم حاليا بتزويد المشروع بتوربينات.
وقال الرئيس التنفيذي للسوق الاوربية المشتركة غاستون ثورن ان العقوبات الامريكية على المؤسسات الاوروبية سوف تهدم الثقة بين أوربا والولايات المتحدة وتسيء للعلاقات الاقتصادية بين الجانبين وان الخلاف حول الانبوب وصل الى نقطة خطيرة.



• فرق الاعدام ستلاحق الجيش الأرمني السري

قال رئيس الدولة التركية الجنرال كنعان افرين وهو يرد على موجة الهجمات الارهابية الارمنية أن تركيا تعتبر نفسها الان حرة في «اتخاذ اجراءات» وقالت صحيفة «جنادين» اليومية الواسعة الانتشار أن «فرق الاعدام» التابعة للمخابرات التركية لديها أوامر بالتحرك ضد زعماء الجيش السري الأرمني واستخدام السلاح اذا اقتضت الضرورة ونقلهم الى تركيا للمحاكمة.



• أشبال اريتريا على درب الكفاح

مأساة المسلمين في أرتيريا

بمناسبة الذكرى الحادية والعشرون لانطلاق الثورة المسلمة في ارتيريا أصدرت جبهة التحرير الارتيرية قوات التحرير الشعبية بيانا مستخلصا من واقع تاريخ الثورة وتجربتها المريرة ونثبت بيانها هذا راجين الله تعالى ان يكلل جهود كل المؤمنين والمخلصين بالنجاح والتوفيق.

الذكرى الحادية والعشرون للثورة الارترية

يصادف اليوم الذكرى الحادية والعشرون لانطلاق الثورة المسلحة في ارتريا، وانها من اعظم المناسبات في تاريخ شعبنا والتي تحتاج منا الى وقفة لاستخلاص الدروس والعبر عبر مسيرتنا الطويلة.

ففي مثل هذا اليوم وقبل الحادي والعشرين عاما انطلقت الشرارة وكانت تعبيرا عن رفض الجماهير الارترية للاستعمار والاحتواء والطلائع الاولى التي انطلقت الى ارياف ارتريا وجبالها معلنة الثورة المسلحة بقيادة الشهيد البطل حامد ادريس عواتي لم تكن تمتلك من الاسلحة سوى خمسة بنادق ايطالية عتيقة ولم تكن تحظى بتأييد دولي او دعم خارجي، ولكنها كانت تمتلك ما هو اعظم من كل ذلك انها كانت تمتلك سلاح الايمان بقضيتها العادلة وكانت تمتلك التأييد المطلق من قبل الجماهير الارترية قاطبة.



كانت ارتريا انذاك مستعمرة اثيوبية، امريكية، اسرائيلية، كان الاثيوبيون يحتلون كل شبر من اراضي ارتريا بجيوشهم و يحكمونها بالحديد والنار، وكانت امريكا واسرائيل بقواعدها العدوانية وخبرائها ومستشاريها وشبكات تجسسها، ولكن الرعيل الاول للثورة لم يضع لكل ذلك حسابا بل اعتمد على الله وعلى نفسه وشعبه وعدالة قضيته وانطلق في طريق التحرير غير هياب أو وجل و بالتالي تمكن من تحقيق المعجزات وظلت راية الثورة عالية خفاقة حتى اليوم بعد ان تجاوزت الحدود الارترية الى العالم الفسيح، حقا انها تجربة رائدة تصلح نبراسا ومنارة لجيلنا الحالي والاجيال القادمة، فارادة الشعوب فوق كل ارادة. ولن تستطيع اي قوى في الارض من هزيمة واخضاع اي شعب مؤمن بحقه و بقضيته العادلة.

لقد ظل الامبراطور السابق هيلي سلاسي يكابر و ينطح الصخر برأسه محاولا القضاء على الثورة الارترية وهي في مهدها، ولتبرير استعماره لارتريا لجأ لكل الاساليب والحيل فقد زيف الحقائق والتاريخ وادعى بان ارتريا جزء من؟ امبراطوريته مع انه قام باحتلالها عسكريا أمام مرأى ومسمع من العالم خارقا قرارات الامم المتحدة وذلك يوم



• عزيمة لا تلين



١٩٦٢/١١/١٤ م. وللقضاء على الثورة الارترية استعان باعتى دولة امبريالية وهي الولايات المتحدة وسمح لها باقامة قاعدتها العسكرية وهي قاعدة (قانيواستيشن) في أسمرا. وسمح لها باستعمال المطارات والموانيء الارترية وبكل التسهيلات وفق اتفاقية الدفاع المشترك التي عقدها معها. ولم يكتفِ بذلك بل فتح باب ارتريا على مصراعيه امام الاسرائيليين ليباشروا النشاطات الزراعية والتجارية وصيد الاسماك على أن يقوموا مقابل ذلك بمحاربة الثورة الارترية بتدريب الجيش الاثيوبي وامداده بالسلاح والخبراء وقيام شبكة التجسس الاسرائيلية بتعقب نشاطات الثورة الارترية داخليا وخارجيا. ولكن كل ذلك لم ينفع الامبراطور السابق فقد فشل في القضاء على الثورة الارترية بل عصفت الرياح بعرشه وانهار الى الابد ورحل عن الدنيا مهموما مغموما وظلت الثورة الارترية عملاقة شامخة رافعة رأسها عاليا واقدامها ثابتة في اعماق التربة الارترية. فالمستقبل للشعوب وحركة التاريخ تعمل لصالحها. اما الاباطرة والمستعمرون فالى الزوال المحتم مهما تظاهروا بالقوة والعنفوان المؤقت.

ذهب الامبراطور هيلي سلاسي وجاء الرفيق الامبراطور منفستو هيلي ماريام. فما أشبه الليلة بالبارحة. لقد تغيرت الوجوه والاقنعة ولكن ظل الجوهر والمسلك واحداً. فمنفستو هيلي ماريام لجأ الى المعسكر الاشتراكي رافعا شعارات التقدم دون ان يكسر جسوره من المعسكر الغربي. واندفعت الدول الاشتراكية في دعمه عسكريا وسياسيا واقتصاديا. كما ان دول المعسكر الغربي لم تسفر عن اي موقف معادٍ له مؤملة ان يعود الى حظيرتها. اما منفستو فقد استغل دعم المعسكر الاشتراكي له لقمع الثورة الارترية عسكريا وتزييف ارادة الشعب الارتري والاساءة للنضال الارتري وتشويهه. وفي هذا لم يختلف من مسلك الامبراطور السابق. ولكننا ومن خلال تجربتنا في صراعنا مع الامبراطور السابق ومن خلال استقرائنا لسير الاحداث ورصدها فاننا واثقون بان النصر في النهاية سيكون للثورة الارترية رغم كل الصعوبات الراهنة والتي تعتبر حالة مؤقتة.

أعلن منفستو هيلي ماريام في خطابه الاخير في اسمرا بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٥م بدء الحملة العسكرية العدوانية السادسة ضد شعبنا وثورته «الحملة المسماة (بالنجم الاحمر) وقال انه سيسحق الثوار الارتريين وذلك بعد أن جمع كل وزرائه وكل اعضاء الدرقي الحاكم وكل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الحاكم المسماة حزب الشعب العامل الاثيوبي وكل حكام المحافظات الثلاثة عشر الاثيوبية ومسؤولي المنظمات الجماهيرية بجانب القيادات العسكرية العليا وذلك حتى يأخذ بصماتهم على قراره بسحق ارتريا بالقوة الغاشمة. ولكنها فشلت بفضل صمود شعبنا الارتري ودفاعه المجيد عن وطنه وكرامته.

ان ما يدعو للدهشة هو احتشاد كل القوى المتناقضة من اقصى اليسار ضد شعبنا والذي يطالب فقط بحق البقاء حرا في بلاده بعد ان اسلمته المؤامرات الامبريالية لقمة سائغة للتوسع الاثيوبي عام ١٩٥٠م فحتى الغرب الذي تثير حكوماته وصحفه الزوابع عندما يتعلق الامر بتدخل السوفييت في منطقة من مناطق العالم، نجده يلوذ بالصمت تجاه المجزرة التي تجري في ارتريا، ويقوم الاتحاد السوفياتي بتمويلها وتسليحها حيث بلغت المساعدات العسكرية السوفيتية لاثيوبيا اكثر من ٢٥٠٠ مليون دولار. بل ان دول الغرب وبخاصة اوروبا الغربية تنافس السوفييت في كسب ود النظام الفاشيستي الدموي في اثيوبيا والذي يتخذ من الماركسية شعارا له. فتقدم له الدعم الاقتصادي بمختلف الصور. ولعلم هذه الدول فان هذه المساعدات يستعملها نظام منفستو في حروبه العدوانية ضد ارتريا وضد الصومال وضد القوميات المضطهدة. وان الاغذية التي قدمتها دول السوق الاوروبية المشتركة لاثيوبيا في العام الماضي ذهبت معظمها الى جيوشها التي يزيد عددها عن ٢٥٠ الف جندي بينما متوسط الدخل السنوي للفرد في اثيوبيا لا يتجاوز ١٨٠ دولارا لتصبح اثيوبيا بذلك خامس افقر دولة في العالم وفي الوقت ذاته يعلن النظام وفاة ٣٠ الف نتيجة المجاعة ويتعرض خمسة ملايين للموت جوعاً.

ان العدالة لا تتحمل مواقف متناقضة تجاه قضايا متشابهه. فاذا كان الرأي العام العالمي يدين الاستعمار وتدخل الروس في افغانستان ويدين التدخل الكوبي في انجولا ويدين كبت الحريات العامة في بولندا فان الحالة في ارتريا لا تختلف ان لم تزد سوءً فنحن شعب حرمتنا الامم المتحدة من حقنا في تقرير المصير، واقرت مشروع الاتحاد الفدرالي الذي اقترحته الولايات المتحدة الامريكية واستعملت نفوذها لتمريره.

يكفي ان نشير في هذا الصدد الى برقية بعث بها سفير امريكا في اديس بابا بتاريخ ١٩٤٩/٨/١٧م قائلا (على الولايات المتحدة ان تحول دون وصول هذه البعثة لان ٧٥٪ من الشعب الارتري على الاقل يؤيد الاستقلال).

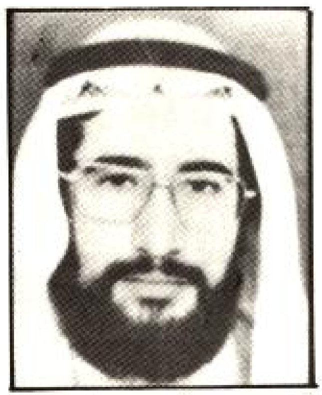
وليس من قبيل الصدفة ان يواجه شعبنا في كل من ارتريا وفلسطين مؤامرة دولية كبرى منذ ١٩٤٨م وابادة جماعية اولى من نوعها كانت في ارتريا بعد سنة ١٩٦٧م مباشرة ولجأ اول فوج من الارتريين الى خارج البلاد من جراء ذلك الحرب العدوانية، وواجه شعبنا ايضا قبل ثلاثة اشهر ابشع الحملات العسكرية وهي السادسة، وحتى المدنيين العزل دون تمييز الرجال والنساء والاطفال في حملة ارهابية المدعمة بقوى أجنبية كبرى، مستعملا أحدث الاسلحة والغازات السامة وغاز الاعصاب المحرمة دوليا كما كان الحال في بيروت ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

بهذه المناسبة نعبر عن ادانتنا الشديدة للعدوان الصهيوني الغادر ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد الثورة الفلسطينية التي تشكل ضمير الامة العربية اليقظ وروحها الثورية المتوثبة. كما ندين الدعم الامريكي المكشوف لهذا العدوان الغادر، ونشيد بالصمود البطولي للثورة الفلسطينية وقيادتها الشجاعة التي وقفت مع مقاتليها وشعبها الباسل في مستنقع الموت.

ونؤيد كفاح الشعب الصومال الغربي وتنظيمه وشعب افغانستان في كفاحهما العادل في حقهما في تقرير المصير والاستقلال الوطني للعيش في بلديهما في أمن وأمانٍ وخروج القوات الاجنبية المعتدية من كلا البلدين، وكما نؤيد كل حركات التحرر ضد الاستعمار والعنصرية في العالم لنيل حريتها واستعادة كرامتها الانسانية.

ونناشد الشعوب العربية وحكوماتها وشعوب العالم ومنظماتها الدولية والاقليمية قاطبة، أن تدين الحملات الهمجية التي تشنها على شعبنا الحكومة العسكرية في اثيوبيا بمساعدة القوى الاجنبية وتأييد قضيتنا العادلة وحق تقرير المصير والاستقلال الوطني لشعبنا في ارضه ووطنه.

في النقد الذاتي



بقلم الشيخ/جاسم مهلهل

لا يا إبراهيم إنه عتاب غير صالح

لا يا ابراهيم انه قياس غير مستوف لأصوله انه قياس يفتقر الى المقدمات الصحيحة فأين أين شركان شركون من كرامات الأولياء والصالحين التي يخص الله بها بعض عباده.

واين التربية الايجابية من الخزعبلات الشيطانية.

لا يا ابراهيم ان ذكر الحقائق وبيان ماهو واقع ليس افراطا اعلاميا من قبل الخطباء والعلماء فكما ان العالم والموجه والداعية مطلوب منه ان يبين أهمية الجهاد مطلوب منه كذلك ان يبين منة الله وفضله على أهل الجهاد.

فبالله عليك أجبني لو طلب منك وأنت في امريكا بلد المادية والعقلانية والالحاد ان

وحسبي أن أورد الحديث القدسي المروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتي أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ألخ. أما استشهادك بقول الامام أحمد «لا تحدثوا العامة بالسنة فيكفروا» فقول يحتاج الى تحقيق أصولي فكيف يتصور أن

تتحدث عن غزوة بدر فهل تقتصر في حديثك على الجانب المادي منها وتتحاشى ذكر نزول الملائكة المسومين.

وهل ستذكر قصة سعد كيف كان يرمي السهم ثم كان يراه في كنانته مرة أخرى وهل في ايراد الواعظ او الخطيب قصة عمر رضي الله عنه حين اخترق بنظره الحجب وشاهد قائده سارية عن بعد وخاطبه قائلا يا سارية الجبل الجبل ثمة خيال أم انه يعتبر من الدين بالضرورة لست معك يا ابراهيم في هذا الذي قلته فاننا حين نؤمن بهذا لا نكون قدريين ولا متواكلين لأن الجانب العقلاني متوقد وقائم في ذهن المسلم ولا ينسحب هذا بحال على العامي الذي قصدت لأنه لا يمثل السواد الاعظم من عامة المسلمين فقد غدونا بعصر تفتح وعلوم ومعرفة.

لا يا ابراهيم فان الاعتقاد بكرامات الاولياء لن ينشيء جيلا تواكلياخمولا ينتظر المعجزات بل نكون الجيل الذي يعلم ان الله جلت قدرته قادر على كل شيء وقادر على نصر المؤمنين العاملين المنافحين عن الحق وذلك اذا حسن التوجيه باقامة توازن منضبط بين العاطفة والعقل ولايناهض ذلك ماقلته بأن العقلية التي حرص المنهج الاسلامي على صياغتها هي عقلية تؤمن ان شرطي نجاح العمل هما اخلاص النية واحسان الوسيلة ولا يفوتني هنا ان انوه ان ماجاء بكتاب (هذا الدين) للعلامة الشهيد سيد قطب يؤكد هذا.

خلاصة القول أن الله سبحانه وتعالى قد خص بعض عباده بكرامات لا نستطيع انكارها وليس بوسعنا سوى تصديقها.

ينهى امام أهل السنة عن ذكر سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم والتحدث بها.

ان ما ينهى عن ذكره للعامة المتشابهات من الأمور التي قد يلتبس على الناس فهمها فيؤلونها.

واعلم يا أخي أن موقف الناس من الكرامات على ما أرى لا يتعدى حالات

ثلاثة:

أما الأولى: فعامة المسلمين ترتاح لذكرها ويجدون فيها تحريكا شعوريا لتصور قدرة الله تعالى وليس في هذا ما يخالف الشرع. وان كان في نفسك شك فاسأل أهل الذكر في ذلك يخبروك.

أما الثانية.

فان العلماء والمحدثين وأهل الدعوة الاسلامية يزدادون بذكرها يقينا بالله وتصديقا وايمانا مع ايمانهم.

أما الثالثة.

وهم المعتزلة الجدد وهم الذين لا يصدقون الا ما يوافق عقولهم فهذا الصنف من الناس لا يؤبه له ولا يرد عليه.

* أما شرطا النجاح فهما شرطا القبول كما في المنهج الاسلامي التجرد لله في العمل والتخلص من الأنا واسقاط حظ النفس أي التجرد المطلق لله جلت قدرته.

وشرطا القبول المتفق عليهما ـ الاخلاص ـ والصواب أي توافق المحسوس والمنظور والسلوك مع المنهج الرباني.

وهمايا أخي شرطا النجاح.

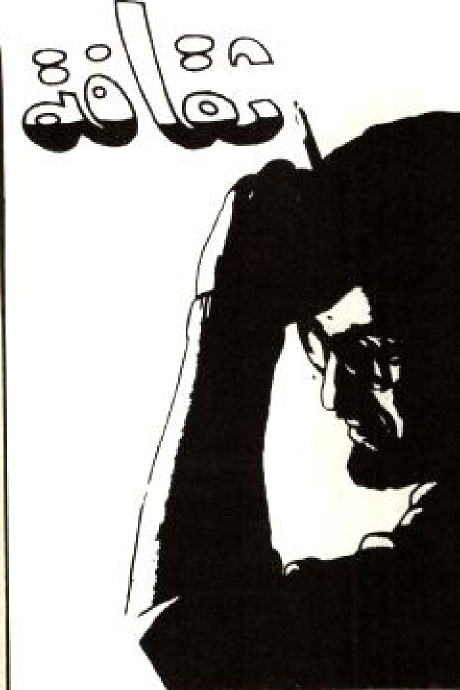
أما الاحسان فهو مطلب شرعي في كل عمل ولهذا كان من أسس العقيدة حيث عبر عنه صلى الله عليه وسلم بقوله «ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك» وقبل أن أختم حديثي أقول لك

يا ابراهيم اننا نحبك في الله ونخشى عليك ومن يتبنى هذا المنهج العقلاني بعيدا عن الضوابط الشرعية أن يكون من معتزلي هذا الزمان وفلاسفته فوالله ما دار أبو حامد في متاهات علم الكلام الا عندما استكبر على نفسه أن يسلم بآيات الصفات والأسماء ويؤمن بها من غير تكييف ولا تفصيل كما يؤمن بها عامة المسلمين وهو علم من أعلام المسلمين والمحدثين.

كما أنني في ردي هذا لا أختلف معك في أهمية الصياغة الفكرية الداعية وبناء الشخصية العقائدية العلمية ولكن أقول إنه ليس بين الأمرين ثمة تضاد.

وفي الختام أقول لك ان الله يعطي بعض عباده أمورا خارقة للعادات إكراما لهم لصلاحهم وشدة تقربهم من الله تعالى نسأل الله أن يلهمنا التوفيق والسداد.

ثقافة



كتاب جديد

المجتمع الرباني

محمد ابراهيم شقرة

يأتي هذا الكتاب الجديد في حوالي الصفحات المائة وبقطع متوسط وهو صادر عن دار البيرق في عمان بالاردن - وقد حاول فيه مؤلفه الفاضل ان يرسم بايجاز صورة للمجتمع الاسلامي الذي تشرئب اليه قلوب المسلمين في أرجاء الارض وقد بين ايضا أهم صفات هذا المجتمع وبعض الخطوات التي من شانها أن تقود اليه، والمخاطر التي تهدده في حال قيامه. وفي الواقع إن المجتمع الرباني -كما يقول في تقديمه الاستاذ بلال التل- ليس صورة مثالية في الخيال أو جمهورية فاضلة في أذهان الفلاسفة ولكنه حقيقة تجسدت في تجارب تاريخية عديدة. ومازال باب إعادة هذه الحقيقة الى الواقع مفتوحاً، تثبت الأيام المتتالية حاجة البشرية اليها، مثلما تتوفر الأدلة القاطعة على إمكانية بعث هذا المجتمع من جديد.

وقد جاء الكتاب في أربعة فصول عالجت: البدع وحكم الشرع فيها وأثرها على المجتمع الاسلامي، سمات المجتمع الرباني وأثر الخروج عن هذه السمات وطرق حماية المجتمع الاسلامي، منهاج تربية النشء المسلم من خلال المسجد والأسرة المسلمة، الولاء الفكري وأثره في بناء المجتمع. والمؤلف حفظه الله هو مدير الحرم القدسي في وزارة الأوقاف الاردنية.

ويطلب الكتاب من دار البيرق - عمان - الاردن ص.ب - ٣٠٧٦

لغويات

معاجم اللغة

الحاجة الى ضبط أخر الكلمات ومعرفة اعرابها دعت الى ايجاد علم النحو، ولكن الحاجة الى معرفة معاني المفردات وأصلها واشتقاقها دعت الى ايجاد علم اللغة ويعني جمع ألفاظها وشرح معانيها. وقد جمع العلماء هذه المفردات من:

- القرآن الكريم
- والشعر الجاهلي وبعض الاسلامي الذي يصح الاستشهاد به.
- والسماع من افواه الأعراب الذين لم تفسد سلائقهم.

وتم جمع المفردات في كتب سميت (المعاجم) وأول من فكر بها الخليل بن أحمد الفراهيدي وأولها معجم (العين).

- وسميت المعاجم بهذا الاسم لأنها تزيل العجمة أي الابهام عن معاني الكلمات وذلك بوضع النقط والحركات والشرح، والفعل منها (أعجم) ومعناه أوضح وأبان، لأن الهمزة في أوله زائدة، ومعناها السلب، فيصبح معنى أعجم، أزال العجمة.

ثم اشتهرت باسم (القواميس) ج قاموس وذلك لغلبة اسم (القاموس المحيط) وهو معجم الفيروز بادي، ومعنى القاموس: البحر، ومجازا: الجامع الواسع الشامل لمفردات اللغة، على التشبيه.

ورتبت المعاجم بصور مختلفة حسب جامعها:

- فمنها الذي جمع المفردات حسب أصواتها، وهو معجم العين.
- ومنها الذي جمع المفردات حسب الحرف الأخير، كالصحاح للجوهري ولسان العرب لابن منظور والقاموس المحيط وتاج العروس.
- ومنها حسب الحرف الأول مثل أساس البلاغة للزمخشري والقاموس المحيط (في طبعات جديدة) والمصباح المنير.
- ومنها ما جمع المفردات حسب الموضوعات.

مثل فقه اللغة للثعالبي: حيث جمع الألفاظ الخاصة بكل معنى على حدة. ومثله: المخصص لابن سيدة الاندلسي.

- ثم نشأت في العصر الحديث قواميس جديدة واشتهر منها (المنجد) لواضعه الاب لويس معلوف ولكن الباحثين لاحظوا عليه نقاط ضعف كثيرة. وسنعرض له في حلقة قادمة ان شاء الله.

أبوالعباس

لقطة

للدكتور محمد عبدالله دراز في كتابه (المختار من كنوز السنة النبوية):

«إن العقيدة المتطرفة لا يمكن أن يصلح عليها أمر الخلق ولا يقوم بها نظام العالم لأن الاستبشار والاتكال داع الى التفريط والتهاون والتمرد، ولأن اليأس والقنوط داع الى الافراط والعنت والحرج، وانما يصلح أمر القلب إذا أخذ حظاً من الرجاء وحظا من الخوف: هذا من ورائه يسوقه بعصاه، وذاك من أمامه يحدوه برغائبه ومناه، ولا يكون ذلك إلا إذا اعتدلت العقيدة فكانت وسطا بين التفريط والافراط، جامعة بين أطراف الصفات».



تعريب النصوص الاجنبية في التراث الاسلامي

بدأ مكتب تنسيق التعريب بالرباط في وضع خطة ثقافية تشمل ترجمة جميع النصوص الاجنبية التي كتبها المستشرقون حول التراث الاسلامي وأعلامه.

مسابقة للتأليف في السيرة النبوية

قررت الحكومة الباكستانية رصد جوائز لأحسن ثلاثة بحوث تتحدث عن السيرة النبوية في اللغة العربية، الأوردية، الانكليزية، الفرنسية، البنغالية، وعشر لغات أخرى يكتبها مؤلفون يعيشون خارج باكستان.

وحددت الحكومة موعداً لاستلام البحوث نهاية ١٢ ربيع الأول ١٤٠٣ الموافق ١٥ فبراير ١٩٨٣.

ويمكن للمؤلفين أن يرسلوا خمس نسخ من مؤلفاتهم الى «المدير المسؤول ـ السيرة ـ وزارة الأوقاف ـ حكومة الباكستان ـ اسلام أباد».

وستمنح ثلاث جوائز بقيمة ١٥ ألف دولار للجائزة الأولى. و١٠ آلاف دولار للجائزة الثانية. و٥ آلاف دولار للجائزة الثالثة.

رسائل جامعية

نوقشت رسالة دكتوراه بعنوان «أسس الاتفاق بين السلفية ومشايخ الصوفية في تراث ابن تيمية».

وهي من اعداد الطبلاوي محمود سعد بكلية العلوم بجامعة القاهرة واستغرقت المناقشة ٤ ساعات، نال صاحب الرسالة درجة الدكتوراه في العلوم الاسلامية مادة الفلسفة الاسلامية بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى.

«عباس العقاد فيلسوفا»

نوقشت بكلية اصول الدين جامعة الازهر بالقاهرة رسالة الماجستير تحت عنوان عباس محمود العقاد فيلسوفا والمقدمة من السيد/احمد عبدالرحيم السايح.

وقد نالت الرسالة درجة (امتياز) مع مرتبة الشرف.

أخبار ثقافية

مهرجان شعري

● الشاعر اليمني عبدالله العذري مقيم في انكلترا منذ مدة، وقد قام بمبادرة للتعريف بالشعر العربي هناك، ونجح في الدعوة الى اقامة مهرجان شعري في لندن لهذه الغاية في الأسبوع الأول من أكتوبر.

الشعراء اختفوا؟

○ أفرز الغزو الصهيوني للبنان عدة مشكلات ومنها ما أعلن أخيراً عن اختفاء بعض الشعراء اللبنانيين، واعتبروا في عداد المفقودين وهم: محمد علي شمس الدين وعباس بيضون ومحمد العبدالله وحسن العبدالله وكلهم من الجنوب اللبناني؟!! ومما يذكر أن الشاعر خليل حاوي كان قد أطلق النار على نفسه منتحراً في اليوم التالي للغزو الصهيوني!!

مجلات

الأصالة ـ الجزائر

وصلنا منها العدد ٩١ من السنة ١١ وفيه المقالات التالية: (تأملات في الهجرة، الاسلام ومشكلات التخلف، العمل والعامل في انسان القرآن وانسان الشيطان، فلسفة العمل في الاسلام)

جودي : امريكا

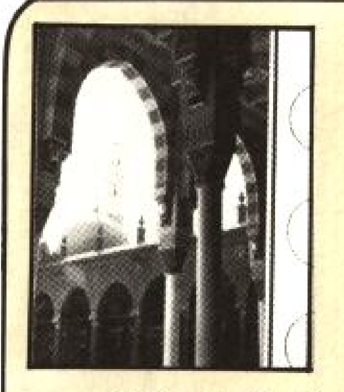
مجلة جديدة، وصلنا منها عدة أعداد، آخرها العدد الخامس من السنة الاولى، ويصدرها اللجنة الاعلامية في (بارتيا اسلاميا كردستاني) وهي حركة اسلامية جديدة، تنشط في أوساط الاخوة الاكراد المسلمين، ورغم ان النشرة في حجم صغير وصفحات قليلة وطباعة نسخ الا انها تحفل بمقالات وموضوعات ذات قيمة لأنها كلها تؤكد على اسلامية الاخوة الاكراد، انها روح جديدة على الساحة الاسلامية، نأمل لها الانتشار والتوفيق.

وقد أخذت النشرة اسمها من اسم الجبل الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام (واستوت على الجودي) وهو جبل من جبال أرارات في جزيرة ابن عمر بكردستان.

وشعارها (الله ربنا ومحمد رسولنا والاسلام ديننا)

وعنوانها:

L.WIS. 53201 U.S.A P.O. P.I.K)
(BOX 1641, MIL.



أرض الاسراء ـ الاردن

وصل العدد ٤٧ من السنة ٥ وفيه (الدعوة لمنهاج كامل لربط الشباب بالتراث العربي الاسلامي من ابرز القضايا الهامة العمل الاسلامي ومعركة التحدي الحضاري) وغيرها.

العنوان: رئيس التحرير محمد سليم رشدان ـ عمان ـ الأردن ص. ب ٢٠٧٤

السبيل ـ ايطاليا

وصلنا منها العدد العاشر. تموز ٨٢ وفيه مقالات قيمة ومشاركة من الطلبة الدارسين في ايطالية، وهي تصدر عن اتحاد الطلبة المسلمين في ايطالية.

«ترجمة مسلسل الجذور»

السيد عبدالحميد فهمي الجمال مدير السياحة بجمهورية مصر العربية قام بترجمة مسلسل الجذور، عن طريق ذكر المعاني الانسانية التي يحتوي عليها المسلسل، والتي تتفق والقيم الاسلامية.

ونقل الترجمة من الانجليزية الى اللغة العربية وترجمت الى ثلاثين لغة، وبلغت المبيعات منها اكثر من (٥٠٠) مليون نسخة، وحصلت على اكبر جائزة من امريكا في الآداب، وهي جائزة (بولتيز) التي تعادل جائزة نوبل.

وقد سلمت الترجمة العربية الكاملة لقصة الجذور للهيئة العامة للكتاب في مصر، وقد وافقت الهيئة على طبع الكتاب.



نداء

جميعنا نعرف
وجميعنا ساكتون
جميعنا نعرف ما حدث
جميعنا نعرف ما كان
وكلنا ساكتون
الى متى الى متى
أيها الأخوان
افعلوا وافعلوا
لا تبقوا ساكتين
فهذا صوت حزين
وذاك صوت أنين
وهناك شعب يموت
وهنا الشباب ساكتون
فأين أنت يا خالد
وأين أنت يا عمر
وأين نحن منكم الآن
الظلم قد حطمنا
والذل قد فرقنا
والنار في أعماقنا
ونحن ساكتون
نعرف نعرف
وساكتون؟
يا للسخرية!!

ابنة سورية ـ أسماء

خواطر

عبرات دامية

للأخت: ميمونة/ أبو ظبي

من أبكي يا قلبي؟
هل أبكي أمة ضائعة؟
أم أبكي شعوباً خاضعة
أم أبكي شهداء قد امتلأت الساحات بهم
هل أبكي أيتاماً حيارى
أم أبكي أرامل ثكالى؟

* * * *

ستظل دموعي منهمرة
وستظل النار مستعرة
مادام البغي يعيث بأرض الاسلام
مادام كبار القوم هم الأقزام!
لكن قسماً ستعود بلادي
أرض الشهداء والأجداد



أماه

للاخت شفاء / الكويت

أماه... يا من ربيتني صغيراً
أماه... أصبحت الآن كبيراً.
لا تخافي... ولا تحزني.
سأثأر لأبي... ولاخي
لا... لا... هذا لا يكفي
بل لكل المسلمين
لا تخافي... ولا تحزني
سأنثر... على قبور المسلمين... شيئاً من دماء... الطواغيت.
وستبنى مدينتنا من جديد!!

الأدب والأديب في حقل الأدب الإسلامي

الأدب الإسلامي في العصر الحديث تيار يسير بخطوات في سبيل تجسيد شخصية هذا الأدب وإبراز ملامحه، وتعميق جذوره وانطلاقه بصورة متساوية ومساوقة مع المرحلة الاسلامية الحالية للبعث الاسلامي الذي تشهده المنطقة الاسلامية على امتداد رقعتها.

وعليه فإن الأديب في مجال الأدب الاسلامي إنما هو **الرائد والحادي** ومن مضمون هاتين الكلمتين يبرز لنا الدور الذي يلعبه الأديب المسلم من خلال سلوكه الشخصي ونتاجه الأدبي في آن واحد.

والاديب المسلم يملك فوق ذلك كله شعورا واحساسا. وهما «الرادار له» في اكتشاف الطريق الأمثل والأقوم ذلك لأنهما نابعان عن ايمانية يقينية يتلمس بهما طريقه ويتحسس مساره لكونه اديبا مسلما ابتداء.

وقد يقول قائل: وهل هناك علاقة بين الأديب وسلوكه في حقل الأدب الاسلامي؟ نقول: نعم وبكل تأكيد ـ فاذا افترضنا سلفا بأنه اديب اسلامي فهذا يعني انه قد تنشق الاسلام، ودخل الاسلام في دمه وشعوره واحساساته، وبالتالي فسوف يكون سلوكه اسلاميا ـ بلا شك ـ

ان الأديب المسلم وهو يسأل عن اخبار المسلمين هنا وهناك، ويتمنى لهم الغلبة في الارض، يفرح ويبشر وتطير نفسه فرحا عندما يعلم بانتصارهم في مكان ما وزمان ما. كما أنه يصاب بغمة نفسية واكتئاب داخلي، عندما يأتيه خبر عن تعذيبهم وسجنهم وقتلهم في مكان ما وزمان ما وهو في كلتا الحالتين ينسج ادبا يعكس هذه الحالة أو تلك، ويكون ادبه في الحالة الاولى شكرا وحمدا، وفي الثانية تصبيرا وتطمينا لوعد الله الذي لا يخلف وعده. وهو في كلتا الحالتين يحدو لهذا الموكب في طريقه الطويل نحو المجتمع الأمثل والأفضل.

ومن خلال ذلك يكون الأدب الاسلامي نابعا من خلال الحركة الدائبة متناسبا مع التغييرات المختلفة التي تطرأ على الاسلام والمسلمين، ويكون هذا الأدب نابعا من خلال الظروف والمحنة مجسدا حالة الأديب النفسية وحالة الاسلام

مناجاة

أناجيك أدعوك يا سيدي
وأصبح في أرضنا المسلمون
وأصبح فينا الرعاة ذئاباً
وأصبح يدعى الكذوب صدوقا
دماء الشباب ونوح الثكالى
وصمت يحيط باخبارنا
اذا مات (كلب) بأقصى البلاد
تكيل الثناء لكل (دعي)
وتحرق أرضي ويذبح شعبي
وشعبي صبور ولكنه
سيرجع يوما الى ربه
أحاط بنا الظلم والظالمون
أذل دولة الكفر والكافرين

تداعى علينا جميع البشر
كمثل الشياه بليل مطر
فشاع الفساد وحاق الخطر
وأمر الخؤون علا وانتشر
ودمع اليتامى كمثل النهر
وتعتيمهم ضاع منه الأثر
تناقلت الصحف ذاك الخبر
وتنشر أخبار من قد غبر
فتبخل حتى بنشر الصور
اذا حزب الأمر لاقى الخطر
ويحصد جلاده كل شر
فيا رب يا رب يا مقتدر
وللمؤمنين ألا فانتصر

ابن ابي الفداء / العين

نشيد إسلامي

الأقصى

الأقصى أول قبلتنا — الأقصى رائد نهضتنا
الأقصى معراج الهادي — وتراث المجد لأمتنا
النور يشع من الأقصى — يهدي الانسان لشرعتنا
وشباب القرآن ينادي:
القدس لنا .. والحق بنا..
عهد لله قطعناه ..
والروح فداؤك يا أقصى

الأقصى ونداء الأقصى — صرخات تلهب نخوتنا
الأقصى ولهيب الأقصى — بركان يغلي في دمنا
يا أرض الاسراء رويداً — سندكُّ الباطل في غدنا
وشباب القرآن ينادي:
القدس لنا .. والحق بنا..
عهد لله قطعناه ..
والروح فداؤك يا أقصى

حسني أدهم جرار ــ عمان

والمسلمين ارتفاعا وهبوطا. انتصارا وتعذيبا

وقد يقول قائل: وماذا نفعل بالأدب الذي يلتقي معنا في نصف الطريق كأن يكون ادبا اسلاميا. وصاحبه سلوكيا ليس على سوية السلوك الاسلامي أو أن يكون لأديب ما انتاج اسلامي وانتاج آخر بعيد عن تلك الروح الساميه؟! وهنا نلحظ افتراقا بين الأديب وأدبه، افتراقا بين الانتاج والسلوك والذي يبدو هنا اننا ــ ولا مناص لنا ــ من قبول ادبه الاسلامي فقط وندعوه ليرتقي بنفسه في سلوكياته وحياته، وان يعمل على السمو باحساساته والرقي بايمانياته

وعلى سبيل المثال فان الشهيد سيد قطب ــ كأديب اسلامي ــ هو واحد من أولئك الذين عاشوا في تساوق كامل وتوازن طيب بين الأدب والأديب من خلال المنظور الاسلامي. ولذلك وصلت كلمته الى كل قلب مسته. ووقعت من كل نفس لامستها. لمثل هذا، ولأمثاله الكثيرين ندعو ادباء المسلمين للارتقاء بأنفسهم أولا وبأدبهم ثانيا للوصول الى النموذج الأكمل والأمثل ولنقف قليلا عند سيد قطب الذي يقول في تساوق ادبي وسلوكي، وفي ادب اسلامي حركي:



صورة نادرة لسيد قطب

وهو في السادسة والعشرين

اخي انت حر وراء السدود
اذا كنت بالله مستعصما

اخي انت حر بتلك القيود
فماذا يضيرك كيد العبيد

* * *

اخي فامض لا تلتفت للوراء
ولا تلتفت ها هنا او هناك

طريقك قد خضبته الدماء
ولا تتطلع لغير السماء

* * *

اخي ان نمت نلق احبابنا
واطيارها رفرفت حولنا
ساثار لكن لرب ودين

فروضات ربي اعدت لنا
فطوبى لنا في ديار الخلود
وامضي على سنتي بيقين

* * *

فاما الى النصر فوق الانام

واما الى الله في الخالدين

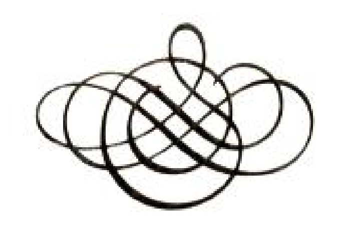
عبد الرزاق ديار بكرلي

تساؤلات وإجابات

فتوى رقم ١٣٣٢ وتاريخ ١٣٩٦/٧/٢٩هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وبعد:

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم من كمال حسني الى سماحة الرئيس العام والمحال اليها من الامانة العامة برقم ٢/٨٠٢ وتاريخ ١٨/٥/٩٦هـ فوجدته متضمنا لعدة اسئلة فاجابت عن كل منها بعده فيمايلي:



الحلف بغير الله

س.١ ما حكم الحلف بغير الله هل هو شرك او لا؟

ج.١ الحلف بغير الله من ملك او نبي او ولي او مخلوق ما من المخلوقات محرم لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في مكة وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية اخرى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم رواهما مسلم وغيره فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بغير الله والاصل في النهي التحريم بل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه سماه شركا روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم وقد حمل العلماء ذلك على الشرك الاصغر وقالوا انه دون الكفر الاكبر المخرج من الملة والعياذ بالله. فهو من اكبر الكبائر ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كذبا احب الي أن احلف بغيره صادقا ويؤيد ذلك ما رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا إله الا الله ومن قال لاخيه تعال اقامرك فليتصدق رواه مسلم وغيره فامر صلى الله عليه وسلم من حلف من المسلمين باللات ان يقول بعد ذلك لا اله الا الله لمنافاة الحلف بغير الله كمال التوحيد الواجب وذلك لما فيه من اعظام غير الله بما هو مختص بالله وهو الحلف به وما ورد في بعض الاحاديث من الحلف بالاباء فهو قبل النهي عن ذلك جريا على ما كان معتادا في قريش في الجاهلية

حلق الشعر والحواجب

س.٣ ما حكم حلق المرأة راسها وحواجبها؟

ج.٣ لا يجوز للمرأة ان تحلق راسها الا من ضرورة لما روي الترمذي والنسائي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها ولما رواه الخلال باسنادة عن قتادة عن عكرمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها وقال الحسن: هي مثلة وقال الاثرم سمعت ابا عبد الله يسأل عن المرأة تعجز عن شعرها وعن معالجته اتأخذ على حديث ميمونة قال: لاي شيء تأخذه قيل له لا تقدر على الدهن وما يصلحه وتقع في الدواب قال ان كان لضرورة فارجو الا يكون به بأس.

أما قص شعر الحواجب او تحديدة بقص جوانبه او حلقه او نتفه للزينة كما يفعله بعض النساء اليوم فحرام لما فيه من تغيير خلق الله ومتابعة الشيطان في تغريره بالانسان وامره بتغيير خلق الله قال الله تعالى **(ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله)** وقال: **(لا تخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولا ضلنهم ولا منينهم ولامرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فيغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا)** وفي الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال: **(لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتفلجات المغيرات لخلق الله)** ثم قال الا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل يعني قوله تعالى **(وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا)** وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

الرئيس

عبدالعزيزبن عبد الله بن باز

حكم الاسلام في الشعر الصناعي "الباروكة"

س.٢ ما حكم لبس المرأة ما يسمى بالباروكة لتتزين بها لزوجها؟

ج.٢ ينبغي لكل من الزوجين ان يتجمل للاخر بما يحببه فيه و يقوي العلاقة بينهما لكن في حدود ما اباحته شريعة الاسلام دون ما حرمته ولبس ما يسمى بالباروكة بدأ في غير المسلمات واشتهرن بلبسه والتزين به حتى صار من سيمتهن فلبس المرأة المسلمة اياها وتزينها بها ولو لزوجها فيه تشبه بالكافرات وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله: **من تشبه بقوم فهو منهم** ولانه في حكم وصل الشعر بل اشد منه وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولعن فاعله.

وقد كتب سماحة الرئيس العام في ذلك كلمة اضافية فنرفق لك صورتها زيادة في الفائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.

أما بعد فقد ثبت في الصحيحين عن معاوية رضي الله عنه انه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه و يقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤكم وفي لفظ لمسلم (انما عذب بنو اسرائيل لما اتخذ هذه نساؤهم) وفي الصحيحين أيضا واللفظ لمسلم عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطب بنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي لفظ آخر لمسلم ان معاوية رضي الله عنه قال ذات يوم (انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور).

قال النووي رحمه الله في شرح مسلم عند كلامه على هذا الحديث قوله قصة من شعر قال الاصمعي وغيره هي شعر مقدم الرأس المقبل على الجبهة وقيل شعر الناصية، قال وقوله واخرج كبة من شعر هي بضم الكاف وتشديد الباء وهي شعر مكفوف بعضه على بعض.

وقال صاحب القاموس القصة بالضم شعر الناصية وفي هذا الحديث الدلالة الصريحة على تحريم اتخاذ الرأس الصناعي المسمى (الباروكة) لان ما ذكره معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا االحديث الصحيح في حكم القصة والكبة ينطبق عليه بل ما اتخذه الناس اليوم مما يسمى الباروكة أشد في التلبيس واعظم في الزور ان لم يكن هو عين ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن بني اسرائيل فليس دونه بل هو أشد منه في الفتنة والتلبيس والزور و يترتب عليه من الفتنة ما يترتب على القصة ولكن ان لم يكن هو عينها ولا فرق في ذلك بين الذكر والانثى لأن العلة تعمهما جميعا وبذلك يكون محرما من وجوه أربعة احدهما انه من جملة الامور التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم والأصل في النهي التحريم لقول الله تعالى **(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)** وقوله صلى الله عليه وسلم **(ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم)** الحديث متفق على صحته.

الثاني انه زور وخداع، والثالث انه تشبه باليهود وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم. الرابع انه من موجبات العذاب والهلاك لقوله صلى الله عليه وسلم (انما هلكت بنو اسرائيل لما اتخذ مثل هذه نساؤهم. و يؤيد ما ذكرنا من تحريم اتخاذ هذا الرأس انه اشد في التلبيس والزور والخداع من وصل الشعر بالشعر.

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما انه لعن الواصلة والمستوصلة، والواصلة هي التي تصل شعرها بشعر آخر ولهذا ذكر البخاري رحمه الله هذا الحديث اعني حديث معاوية في باب وصل الشعر تنبيها منه رحمه الله على اتخاذ مثل هذا الرأس الصناعي في حكم الوصل وذلك يدل على فقهه رحمه الله وسعة علمه ودقة فهمه، ووجه ذلك انه اذا كان وصل المرأة شعرها بما يطوله أو يكثره و يكبره حراما تستحق عليه اللعنة لما في ذلك من الخداع والتدليس والزور فاتخاذ رأس كامل مزور أشد في التدليس واعظم في الزور والخداع، وهذا بحمد الله واضح.

فالواجب على المسلمين محاربة هذا الحدث الشنيع وانكاره وعدم استعماله كما يجب على ولاة الامور وفقهم الله في منعه والتحذير منه عملا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتنفيذا لمقتضاها وحسما لمادة الفتنة وحذار من اسباب الهلاك والعذاب وحماية للمسلمين من مشابهة اعداء اليهود وتحذيرا لهم مما يضرهم في العاجل والآجل. والله المسؤول ان يصلح احوال المسلمين وان يفقههم في الدين وان يعيذهم من كل ما يخالفه وان يوفق ولاة أمرهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد في المعاش والمعاد انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه...

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

نائب رئيس اللجنة
عبدالرزاق عفيفي
عضو
عبدالله بن سليمان بن منيع



الاسلام وحقوق المراة

لم يقتصر ما حصلت عليه المراة في الاسلام من حقوق على الأحوال الشخصية وحقوق الرابطة الزوجية ولكنها منحت الكثير مثل:

١ ـ طالب الاسلام بقتل الرجل الذي يقتل امرأة مصداقا لقوله تعالى: «وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس» والنفس يستوي فيها الذكر والانثى.

٢ ـ جعل الاسلام لها نصيبا في الميراث بعد أن كانت تورث كالمتاع قبل الاسلام وفي حضارات الأمم الأخرى.

٣ ـ ساوى الاسلام بين الرجل والمراة في حق التملك.

٤ ـ جعل الاسلام للمراة حقا في اختيار شريك حياتها.

٥ ـ أباح الاسلام للمراة دخول المسجد مع الرجل كما سمح لها بالتطوع في صفوف الجيش مع المجاهدين وقت الحرب لخدمة الجرحى.

٦ ـ وفضلا عن ذلك فقد أباح الاسلام للمراة ان تعمل أي عمل شريف. ولقد كانت السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها تعمل في التجارة.

هذا قليل من كثير أعطاه الاسلام للمراة بعد أن عانت كثيراً من الاهمال والاضطهاد في الجاهلية. ويمكن أن نقول مؤكدين انه لم تصل المراة خارج نطاق الدين الاسلامي الى ما نالته المراة المسلمة من حقوق وكرامة وتقدير.

الاختلاط

إن الاسلام يقدر المرأة حق قدرها ويوجب احترامها أماً، ورغايتها بنتاً، وإكرامها زوجة، والمحافظة عليها جارة وأختاً مسلمة.

لذلك اهتم الاسلام بمسألة اختلاط المرأة المسلمة بالأجنبي عليها وصانها بما يكفل لها الخير والأمن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم». فجاء الأمر من رسول الله بتحريم الخلوة بالمرأة حتى لو كان الرجل من أقارب الزوج. فالرجل لا يحترم إلا المرأة التي تحترم فضيلتها وعفتها وحجابها.. ولا يرى في المتبرجة المختلطة بالرجال إلا العوبة يطاف من حولها للتلهي بها والاستمتاع.

واليك يا اختي بمثال وما أكثر الأمثلة على أن حياة الغرب تردت الى الحضيض: فقد ذكر أن طالباً امريكياً ويبلغ من العمر ١٩ قد أطلق النار على استاذه داخل احدى قاعات الدروس في كاليفورنيا فأرداه قتيلا على الفور وذكر بيان لرجال الشرطة أن خلافاً قديماً كان قد نشب بين الطالب واستاذه بسبب التنافس على حب احدى الطالبات.

وهكذا تبدو الأمور على خلاف ما يدعي أصحاب الدعاوى المفسدة ويروجون للاختلاط وتسقط مزاعمهم بأن الاختلاط يكسر الشهوة ويهذب الغريزة ويخفف من الكبت ويبطل الفساد؟!

أم منيرة

كيف نجنب أولادنا الإثارات الجنسية

من المسؤوليات الكبرى التي أوجبها الاسلام على المربي ان يجنب ولده كل ما يثيره جنسيا، ويفسده خلقيا.. وذلك حينما يبلغ الولد سن المراهقة وهو السن الذي يتراوح ما بين العاشرة الى البلوغ.

وقد اجمع علماء التربية والاخلاق أن مرحلة المراهقة هي من أخطر المراحل في حياة الانسان، فاذا عرف المربي كيف يربي الولد؟ وكيف ينتشله من أوحال الفساد، وبيئات الانحلال؟ وكيف يوجهه التوجيه الامثل؟ فعلى الاغلب ان الولد ينشأ على الخلق الفاضل، والادب الرفيع، والتربية الاسلامية السامية..

يقول عز من قائل «**وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او أبنائهن...أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء...**)

فيؤخذ من هذا النص أن الولد اذا كان صغيرا لا يفهم احوال النساء وعوراتهن واثارتهن فلا بأس بدخوله على النساء، فاما ان كان مراهقا أو قريبا منه ـ وهو السن الذي بعد التاسعة ـ فلا يمكن من الدخول على النساء لكونه يفرق بين الشوهاء والحسناء وتتحرك الشهوة في نفسه اذا رأى منظراً مثيراً.

يقول الامام ابن كثير في تفسيراته «**أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء**» يعني لصغرهم لا يفهمون احوال النساء وعوراتهن من كلامهن الرخيم، وتعطفهن في المشية، وحركاتهن وسكناتهن.. فاذا كان الطفل صغيرا لا يفهم ذلك فلا بأس بدخوله على النساء، فاما ان كان مراهقا أو قريبا منه بحيث يعرف ذلك ويدريه، ويفرق بين الشوهاء والحسناء فلا يُمكن من الدخول على النساء وقد ثبت في

قصة إبراهيم عليه السلام

١٠ ـ امام الملك

كان في المدينة ملك كبير جدا وظالم وكان الناس يسجدون للملك وسمع الملك ان ابراهيم يسجد لله ولا يسجد لاحد فغضب الملك وطلب ابراهيم وجاء ابراهيم وكان ابراهيم لا يخاف أحداً إلا الله.

قال الملك: من ربك يا ابراهيم؟

قال ابراهيم: ربي الله!

قال الملك: من الله يا ابراهيم؟

قال ابراهيم: **«الذي يحي و يميت»**

قال الملك: **«انا احي واميت»**

ودعا الملك رجلا وقتله

ودعا رجلا آخر وتركه.

قال: انا احي واميت قتلت رجلاً وتركت رجلاً.

قال ابراهيم للملك: **«فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب»**

فتحير الملك وسكت، وخجل الملك وما وجد جوابا.

١١ ـ دعوة ابراهيم لأبيه

وأراد ابراهيم ان يدعو والده ايضا، فقال له: **«يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولايبصر»** ولم تعبد ما لا ينفع ولا يضر **«يا ابت لا تعبد الشيطان»** يا ابت اعبدالرحمن!

غضب والد ابراهيم وقال: ساضربك فاتركني، لا تقل شيئا وكان ابراهيم حليما فقال لوالده: **«سلام عليك»**

وقال له: انا ذاهب من هنا وأدعو ربي وتأسف ابراهيم جدا، واراد ان يذهب الى بلد آخر و يعبد ربه، و يدعو الناس الى الله رب العباد.

أم عامـر

الصحيحين عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «اياكم والدخول على النساء» قيل يا رسول الله: افرأيت الحمو قال: الحمو الموت.

وروى الحاكم وابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:

«مروا أولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»

فيؤخذ من هذا النص ان الآباء والامهات مأمورون شرعا بان يفرقوا بين ابنائهم في المضجع اذا بلغوا سن العاشرة، مخافة اذا اختلطوا في فراش واحد، وهم في المراهقة أو ما يقاربها أن يروا من عورات بعضهم البعض في حال النوم أو في اليقظة.. ما يثيرهم جنسيا و يفسدهم خلقيا..

وهذا دليل قاطع ان الاسلام يأمر الاولياء بان يتخذوا التدابير الايجابية، والاسباب الوقائية.. في تجنيب الولد الهياج الغريزي، والاثارة الجنسية.. حتى ينشأ على الصلاح والتقوى، و يتربى على الفضيلة والخلق الفاضل!!

روى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل بن العباس رضي الله عنهما يوم النحر خلفه ـ وكان الفضل ناهز البلوغ ـ فطفق الفضل ينظر الى امراة وضيئة من خثعم كانت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أمور دينها، فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بذقن الفضل، فحول وجهه عن النظر اليها.

وفي رواية للترمذي: ان العباس قال للرسول صلى الله عليه وسلم: لو يت عنق ابن عمك، قال عليه الصلاة والسلام:

«رأيت شابا وشابة فلم آمن عليهما الفتنة»

وهذه لفتة تربو ية كريمة من نبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه في اصلاح الجيل وتربية الاولاد.

ونستخلص من هذه النصوص التي استعرضناها آنفا انه يجب على المربي ان يجنب ولده كل ما يثيره غريزيا، و يهيجه جنسيا حتى لا يقع في حبائل الفاحشة و يتردى في مهاوي الرذيلة، و يتقلب في حمأة الفساد والانحلال... ومسئولية المربي في تجنب الولد الاثارات الجنسية تتحقق في جانبين:

الاول: مسئولية الرقابة الداخلية.

الثاني: مسئولية الرقابة الخارجية.

ومعكم نلتقي باذن الله تعالى ومع «مسئولية الرقابة الداخلية» في الاسبوع المقبل.

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.



ضربة أخوية

نشرت مجلة الحوادث في العدد ١٣٤٤ صفحة ٦ تحت عنوان سري جدا ما يلي:
«منذ بضعة ايام حولت دولة عربية بضعة مئات من ملايين الدولارات من أموالها في الولايات المتحدة من ايداعات قصيرة الأمد الى ايداعات طويلة الاجل....»

زادت الولايات المتحدة مشترياتها من نفط الشرق الاوسط بمعدل مليوني برميل في اليوم واخذت تضع الكمية في الاحتياطي الاستراتيجي منذ اول يوم للغزو الاسرائيلي للبنان....

واذا اخذنا بالاعتبار اشتراك المانيا الغربية واليابان بتطوير بعض اجهزة طائرات اف ١٥ و١٦ الاليكترونية لتمكينها من ضرب الصواريخ السورية والافلات من الصورايخ الفلسطينية.

نجد ان الدول العربية لا تزال تدعم المارك الالماني والين الياباني والدولار الامريكي ثم تقول (نقف بكل امكانياتنا وراء المقاومة) ثم لا يستطيعون ادخال ولو شاحنة ادوية او خزان ماء الى بيروت المحاصرة منذ شهرين.

على هذا الاساس فالذي يريد أن يعرف حقيقة سياسة الانظمة العربية عليه ان يسمع تصريحات المسؤولين ثم يعكسها! أي اذا قال احدهم وأصر على تحرير الارض معنى هذا أن قطعة من أرض العرب ستذهب! واذا نادى احدهم بالوقوف بكل امكانياته وراء احدى قضايانا! معنى ذلك انه لن يحرمها السلاح فقط بل نقطة الماء أيضا! الا اذا أرادوا الاجهاز على المقاومة بضربة (اخوية).

والعيب والاجرام ان تسير الدبابات الاسرائيلية على اجساد المسلمين بالبترول العربي.

حسام عبد الله
لبنان

أين أنتم يا أبطال المعارك الكلامية

● جراح امتنا المسلمة كثيرة كثيرة، وأشدها خطرا جرح القلب الذي بفلسطين ولبنان فأين باقي الجسد الذي قال فيه الرسول الكريم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» صدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. الله اكبر القلب يدمي... ينزف بغزارة ولا أثر على ذلك الجسد الا ما يصيبه من شلل حسي وغيبة في ردود الفعل... ترى هل افقدته الحمى العقل والصواب.. الله وحده يعلم... اين انتم يا من حملتم مسؤولية المسلمين؟ وما اعظمها مسؤولية.. وما أعسر الحساب عليها... الفاروق يخشى أن يحاسب في بغلة تعثر في شمال العراق ولا تخشون الحساب في عشرات الألوف من اخوانكم المسلمين تمزق اجسادهم بالنار والفسفور في كل يوم وكل ساعة... أين أنتم يا ابطال المعارك الكلامية؟ الا تخشون الله.... الا تخشون غضبه... الا تخشون ان يرسل عليكم ملكاً يأخذ ما بين محيطكم وخليجكم... يصبح بكم فتصبحوا خامدين... وهو سبحانه يقول «ان ربك لبالمرصاد» صدق الله العظيم... والله ليسألنكم الله عما استخلفكم فيه من بلاد وعباد واخوة لكم يقتلون بالليل والنهار... والمستمع لاذاعاتكم يذهل لما اصابكم من خنوع....

أم عبد المجيد

ردود سريعة

● **الأخ سلام سالم المر ـ سلطنة عمان**

يمكنكم ارسال الاشتراك السنوي بالريال العماني بما يعادل ١٠,٥٠٠ دينار كويتي بما فيها اجور البريد واهلا وسهلا بكم مساهما في المجلة بما يخدم الاسلام والمسلمين.

••••

● **الأخ عبد المحسن ابراهيم ـ الرياض**

حولنا طلبكم للقسم المختص نامل ان يصلكم العدد ٥٧٦ قريبا. أما بخصوص دعم المجاهدين الافغان فالباب مفتوح و يمكنكم تحويل التبرعات للمجاهدين الافغان لصندوق الحساب رقم / ١٩٢٠ / بيت التمويل الكويتي

••••

● **الأخ محمد عبد العزيز ـ القصيم**

شكرا على ملاحظتكم بضرورة ذكر التاريخ الهجري لكل الحوادث ونامل ان ناخذ بها في المستقبل وجزاكم الله كل خير.

••••

الأخ محمد عبد الرحمن ـ السعودية

الاشتراك السنوي يعني اشتراكك باعداد تعادل عدد اسابيع العام لذلك في حال توقف



حوار مع خريطة العالم الاسلامي

حاولت في يوم من أيامي، التخفيف من آلامي.. فأسررت بكلامي، الى أرض العالم الاسلامي سائلا إياها عن سبب هذا المنام، وكل هذه الآلام، وعن صفات البطل الهمام، الذي يخرج أهلها من التيه والركام. فأرسلت الدمع المدرار، وأباحت لي بأعجب الأسرار.. اذكر منها ما يلزم ذكره، وأدع الباقي الى أن يأتي دهره.. قالت، وزفراتها قد تعالت:

● رياح الجاهلية تعصف.. وأوتار العود تعزف.. وأفواه الخطباء تهدف.. ودماء المسلمين تنزف.. ولكن، مدفع أبي جهل لا ينسف!! لأن دعوته محلها المتحف.. والأموات لا يحلون المشكلة، ولا يدعمون القضية.. إلا اذا كانت دعوتهم ربانية، خصائصها عالمية..

● صوت المؤذن أصبح سياسة.. وموعظة الامام محاولة ارتقاء لمنصب الرياسة.. أما موكب المحتجبات فمظاهرة صامتة.. وطول اللحى للسخط لافتة.. ورفع قضية فلسطين وأفغانستان و(...) خيانة وطنية.. لأنه من قبل العصبة التقية.. حاملة الدعوة النقية..

● صوامع المساجد هدمت.. وسير الأبطال أهملت.. والأفواه كممت.. وجماجم العلماء ردمت.. الخمار يمزق.. واللحى تحرق.. ونفوس الأطهار تزهق.. والعيون المتبصرة تفقق.. والحريات لا تعتق.. والدماء تسفك.. وأعراض النساء تهتك.. والحرائر تملك..

● شعارات متعددة تعالت، وفي كل الميادين جالت.. شعارات من شتى الألوان، ومختلف الأنواع.. وهنا قاطعتها، وعن تتمة الحديث ما نعتها وقلت: لكن، لوحظ غياب لون شائع، ونوع ذائع. أين الراية البيضاء، التي يحملها الأتقياء؟! فأجابت، وأباريق الأمل من عينيها انسابت: اذا خاطبتك بلغة الرسميات، فسأقول انها غير موجودة.. وأوراقها بين الكثير من الملفات، تكاد تكون مفقودة. أما اذا خاطبتك بلغة الحال والواقع، فهي ترفرف فوق كل بيت وجامع يحملها الفقير الشقي البائس، والأمير الفتي السائس.. والفقيه في محرابه، والجندي بحرابه.. والطبيب أثناء علاجه، والراعي مع نعاجه.. يحملها كل من عرف حقيقة الوجود، وتأمل فيما حوله من مشهود.. وينضم الى صفها كل من صلحت فطرته، وسلمت نظرته.. انها شامخة بين الرايات.. وصافية ضمن الشعارات.. وصادقة تعكس الترهات.. ومتصلة من الأرض بالسماوات.. وحامل هذه الراية، الداعي الى هذه الغاية.. هو الذي سيواجه الرياح العواصف.. ويقطع أوتار المعازف.. ويحل محلها المعارف.. ويجفف الدماء النوازف.. هو الذي يعيد الى الأقصى قداسته.. والى صلاح الدين رياسته.. ويزيل عن أبي جهل نجاسته..

عبد الكريم الفضيلي
الجزائر

المجلة عن الصدور لسبب ما فان الاعداد الموقوفة لا تضيع عليك بل يرسل لك بدلا عنها. لكننا لسنا مسؤولين عن ضياع الاعداد في البريد والمجلة ترسل للمشتركين كاملة دون اي تمزيق في اوراقها واذا ما حصل اي تمزيق لبعض الصفحات فهذا عائد للسلطات في البلد المرسل اليها المجلة ـ و يمكنك ارسال القيمة على أي بنك تريد.

••••

الأخ حمزة الحيدري ـ جدة

شكرا على ملاحظتك للخطأ المطبعي الذي حصل في العدد ٥٨٠ في مقالة «الشيخ بن باز» حيث ورد لفظ «الظالمون» في الآية ٤٧ من سورة المائدة والصحيح كما ورد في كتاب الله «الفاسقون» لذلك اقتضى التنويه وجزاكم الله كل خير.

••••

الأخ نور ـ هرجيسه ـ الصومال

«مقالتكم تنم عن ألم عميق تجاه المؤامرات الشيوعية والرأسمالية التي تستهدف تمزيق أوصال الصومال المسلم ونحن نتوجه معك بالنداء الى جميع الحركات الاسلامية في الصومال ان توحد صفوفها وتاخذ حذرها لتفوت الفرصة على المتآمرين...»

ـ نوافق على اقتراحكم ونحن في انتظار ما ترسلونه لنا من اخبار وتقارير عن احوال المسلمين في بلادكم وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

••••

الأخ بدر الدين ـ سوريا

شكرا على المعلومات المرسلة تعقيبا على ما نشرته المجتمع في عددها ٥٨٢ تحت عنوان «فضيحة البيبسي كولا» وسنقوم بنشر هذه المعلومات في الوقت المناسب ان شاء الله.

دعاء

يا من يفتح باب التوبة للمذنبين؛ و يدني من رحمته من يشاء؛
ارفع عن قلبي حجاب الغفلة حتى يرى أسرار ملكوتك..
واصفح عن نفسي الأمارة بالسوء... فان لم تعف عن عبدك العاصي. فمن سواك يملك العفو والمغفرة؟
يا منقذ المذنبين من بحر العصيان؛ جئتك أوابا منيبا.. فابسط لي يد الغفران؛ يا مقيل العثرات وماحي السيئات....

محمود زيدان السفاريني
الاردن





ريغان هو بيغن

● ان ريغان يرى في التخلي عن اسرائيل او حتى مجرد الضغط عليها خيانة لأسياده الصهاينة!

فهل تعون ذلك أيها القادة؟ واذا كنتم تدركون ذلك فلماذا تصرون على التذلل له، والاستنجاد به؟ وأنتم الذين وعدكم الله النصر.

قال تعالى [وكان حقا علينا نصر المؤمنين] وقال تعالى [ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم]. إن شعوبكم أيها الزعماء قد اصيبت بالغثيان من أثر صيحات الاستنجاد بريغان، ومجلس الأمن، وهيئة الأمم إنكم اهنتم أوطانكم حين نطقتم باسمها، إنكم اهدرتم كرامتها عندما هددتم اسرائيل واكتفيتم بالتهديد، فدعوا الصراخ والعويل وعودوا الى الله. واعلموا ان ما يصيب هذه الأمة ـ اليوم ـ من ذل وهوان هو ابتلاء من الله بسبب ابتعادها عن الرسالة التي تعهد سلفها الصالح بحملها الى العالم فضيعوها واقبلوا على الدنيا وملذاتها (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون).

خالد الجاسم

معظم وكثير ومدلولاتها!

● أخوتي الكرام: ملاحظتان على العدد «٥٨٢» اود ان اذكرهما لكم وهما:

● الملاحظة الاولى: ذكرتم في زاوية «باختصار» وأنتم تتكلمون عن مواقف الانظمة العربية المتخاذلة من المشكلة اللبنانية التالي «ان شهرين كاملين من «المواقف» كافيان لمعرفة النتيجة التي يمكن ان تؤدي اليها تلك «المواقف» الموزعة على معظم الانظمة العربية طبقا للوائح الامريكية الاسرائيلية» وذكرتم في الافتتاحية تحت عنوان الثالوث البغيض المعادي للاسلام «بالرغم من هذه الجرائم كلها فان جمعيات الصداقة مع موسكو وواشنطن وباريس ومستردام تقوم في كثير من الدول العربية والاسلامية برضا الانظمة الحاكمة».. ان كلمتي «معظم» وكثير المذكورتين في الاعلى توحيان بوجود دول عربية واسلامية لم تتخذ مثل هذا «الموقف» المتخاذل، وهناك انظمة أخرى ان لم تكن نفس السابقة ليست عميلة لأية دولة استعمارية. فأريد أن اسألكم أين هذه الانظمة العربية والاسلامية التي اتخذت عكس هذه المواقف المتخاذلة من القضية اللبنانية؟ والتي ليست بعميلة لأية دولة استعمارية؟

● الملاحظة الثانية:

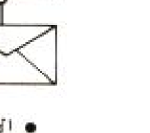
ذكرتم في صفحة «المجتمع المحلي» تحت عنوان «لجنة الرؤيا الشرعية» «لتكن شرعية» التالي: «لذا يحبذ أن تكون اللجنة تابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وتجمع علماء الدين والشريعة الاسلامية ولا مانع ان ينضم اليها مجموعة من رجال القانون الوضعي»! فبالله عليكم كيف تكون اللجنة شرعية وهي تضم رجال القانون الوضعي! فبالله عليكم كيف تقولون هذا الكلام وانتم من الذين تطالبون بتحكيم شرع الله؟!

وأخيرا اذكركم بقوله تعالى:

«ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون»

أبومصعب

البريد الأدبي



● **الأخ أحمد رضوان ـ خميس مشيط:**

لو رجعت الى تعريفنا بالمجلة المذكورة وقرأته بامعان لادركت انه لم يكن هناك مجاملة ولا (جهل)!! ونحن نكتب لقراء واعين، فهونا هونا ايها الأخ الكريم وحذار من التشنج في رد الفعل الذي أضرنا كثيرا!!

● **الأخ ابن الرافدين ـ درب الشهيد** ضاعت بين النشيد والمجزوء، حبذا لو أنك ركبت بحرا مانوسا مع ملاحظة حركات العروض لأنه لا يجوز اشباعها ان لم تكن موافقة للضرب مع حرف الروي وشكرا لك.

● **الأخ أبا علي عبدالله المحسن:** نرحب بما ارسلت ولكن الوزن شرط أساسي للشعر وبالتالي للنشر وانت معنا في ان قصيدتك لم تركب بحرا معينا. نرجو ان توسع مطالعتك في كتب العروض مثل ميزان الذهب للسيد احمد الهاشمي وأهلا بك.

● **الأخ أبا أنس/ دمشق:** بارك الله في عواطفك الطيبة وشعورك النبيل، ولكن هذين العنصرين الكريمين لا يكفيان لصنع الشعر، فلا بد معهما من وزن صحيح وخيال معقول وفكرة متجانسة ولغة سليمة. وأهلا بك دائماً.

● **الأخ عمار ـ محمد علي ـ الرياض:**

سواعد المجاهدين قوية باذن الله ولكن الشعر في وصفها لم يكن كذلك. فقد اضطرب الوزن والقافية احيانا فنرجو في المرات القادمة مراعاة ذلك وشكرا لك

ردود خاصة

● **الأخ عبدالرحمن بو بدر ـ راس الخيمة:**

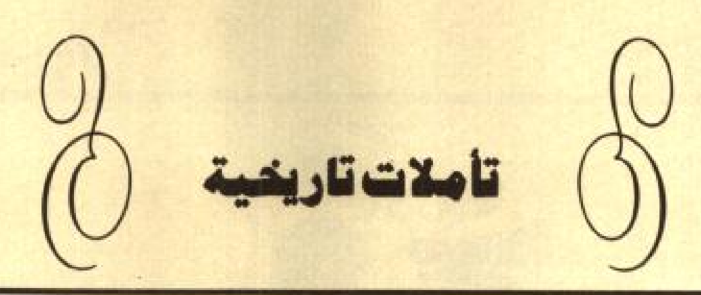
شكراً لعواطفك النبيلة تجاه إخوتك المسلمين، ومحاولتك طيبة العاطفة ولكن لا بد من المحافظة على أصول الكتابة الفنية شعرا ونثرا و يتأتى هذا بالقراءة المتواصلة.

● **الأخ أبا الخنساء ـ السعودية.**

بارك الله فيك وشكراً لعواطفك النبيلة.

● **الأخ ن م م ع ـ اليمن**

العواطف طيبة ولكنها لا تكفي وحدها لصنع قصيدة. شكراً لك واقرأ الجواب الأول.



مسكينة هذه الأمّة

● قال صموئيل زويمر عميد المبشرين في البلاد العربية في فترة الثلاثينات من هذا القرن في مؤتمر المبشرين المنعقد في القدس ١٩٣٣م:

«إن مهمة التبشير التي ندبتكم دول المسيحية للقيام بها في البلاد المحمدية ليست هي ادخال المسلمين في المسيحية فان ذلك هداية لهم وتكريماً وانما مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الاسلام ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله وبالتالي لا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في حياتها وبذلك تكونون أنتم بعملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الاسلامية. هذا ما قمتم به خلال الأعوام المائة السابقة خير قيام! لقد قضينا في هذه الحقبة من الدهر على جميع برامج التعليم في الممالك الاسلامية ونشرنا في تلك الربوع أماكن التبشير والكنائس والجمعيات والمدارس المسيحية. تلك التي تهيمن عليها الدول الأوروبية والأمريكية ولذلك جاء النشء الاسلامي طبقاً لما أراده الاستعمار المسيحي لا يهتم بالعظائم من الأمور ويحب الراحة والكسل لا يعرف أهمية في دنياه إلا للشهوات فاذا تعلم فللشهوات واذا جمع فللشهوات واذا تبوأ مراكز الحكم ففي سبيل المال يجود بكل شيء».

● مسكينة هذه الأمة إنها تخوض أشد المعارك هولا وخطراً في تاريخها كله بعد أن جردها أعداء الاسلام من كل أسلحة الدفاع عن نفسها .. لقد جردت من ثقافتها وأخلاقها وتقاليدها وأبعدت عن عقيدتها حتى تثاقلت الى الحياة الدنيا بما فيها.

● مسكينة هذه الأمة الدنيا من حولها تعج بالمؤتمرات والمؤامرات وخصومها يتألبون عليها وهي تائهة وسط هذه الأمواج لا تدري أين المسير!

● مسكينة هذه الأمة لقد ابتلاها الله بقادة يتقنون فن الخطب والبيانات والتصريحات وما عليها الا أن تصدق ما يقال لها بالقهر والقسر!

● مسكينة هذه الأمة لقد تسلط أعداء الاسلام عليها فحكموها ثم تسلط هؤلاء الأشرار بعضهم على بعض فشغلوا بأحقادهم وأطماعهم عن علاج مشكلاتها ودرء الأخطار المحدقة بها.

● إن هذه الأمة اليوم لا ينقذها مما هي فيه إلا اذا تسلحت من جديد بسلاح العقيدة والايمان وسلاح الأخلاق القويمة وعندها تستطيع أن تصمد للنكبات وتتغلب على الشهوات وتصفي حسابها مع الطغاة!

تأملات كاريكاتيرية

فرّخ ... تسد!

ب

بشير

سعد حداد

السادات

وإنْ يخذلكم فمن ذا الذي

ينصركم

من بعده ؟!!